ممدوح سالم يعلن فى حديث للسياسى

صندوق خاص لموازنة الأسعار لاستمرار السيطرة عليها

التعاون

السياسى

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

العدد ٦٢ — الاحد ١٩ محرم سنة ١٣٩٧ هـ – ٩ يناير سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة – الثمن ٣٠ مليما

من أسرار الحكم تنشر لأول مرة

لماذا اختار عبد الناصر العزلة عن الناس ؟!

ص ٥

لماذا أفرج عن شعراوى جمعه وضياء داود ؟

علمت (السياسى) أن قرار الافراج عن شعراوى جمعة وضياء الدين داود اتخذ بناء على التماسات قدمت منهما الى الرئيس أنور السادات ..

وكانت لجنة طبية قد قررت أن حالتهما الصحية لا تتحمل الاستمرار فى السجن . واقترحت الافراج عنهما لاسباب صحية .

رأى أمريكا وروسيا فى خطوات السلام ومؤتمر جنيف

علمت (السياسى) أن السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد وقف على وجهه نظر كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . بشأن الخطوات الخاصة بالمضى نحو مؤتمر جنيف للسلام .. وايضا وجهة نظرهما بشأن العلاقة بين الاردن والفلسطينيين بعد قيام الدولة الفلسطينية – على ضوء تصريح الرئيس أنور السادات الاخير فى هذا الشأن . وذلك خلال اجتماعه الاخير بكل من سفيرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

وعلمت « السياسى » ان وجهة نظر الدولتين الكبيرتين متفقة فى معظم النقاط مع وجهة النظر المصرية والعربية ومن جهة أخرى . فان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قام بتوضيح وجهة نظر مصر التى أعلنها الرئيس السادات فى تصريحه لجميع قيادات المنظمة : وان شرحه تناول كافة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية دوليا وعربيا . كما تناول كذلك تنسيق وتنظيم العمل الفلسطينى فى المرحلة السابقة على عقد مؤتمر جنيف مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان . خاصة بعد ان لقى اقتراح الرئيس السادات بضرورة ارتباط اى دولة فلسطينية تقام مستقبلا فى الضفة الغربية وغزة مع الاردن استجابة كاملة على المستوى العالمى : الذى اعتبره خطوة فى الاتجاه الصحيح . وان لابد من ممارسة الضغط على اسرائيل للجلاء عن الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة .

رئيس الوزراء يحدث السياسى

خطوات تدعيم سياسة الانفتاح

يتحدث السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الى « السياسى » حول سياسة الانفتاح . والعقبات التى اعترضتها والخطوات التى اتخذت لتذليلها ..

□ قال رئيس الوزراء : ان الحكومة تجرى دراسات حول توضيح بعض المواد التى تضمنها القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والخاص بالاستثمارات .. وذلك بهدف تحقيق مزيد من تدفق رؤوس الاموال على مصر .

□ وقال ممدوح سالم : انا نهدف – فى ضوء دراسات ... الى الوصول الى شكل من السوق التجارية . او الى المزيد من الاعتماد على السوق الموازية . بعد ان حققت لنا اكثر من الف مليون جنيه من الموازنة النقدية ...

□ وقال رئيس الوزراء : ان الحكومة تعمل لايجاد صندوق خاص لموازنة الاسعار . حتى تظل دائما تحت السيطرة التامة .

□ كما اعلن ممدوح سالم ... من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٢ ...

نص الحديث على الصفحة الرابعة

أين شمس بدران ؟

لندن – من شوقى ابراهيم : فى الوقت الذى تطالب فيه السلطات القضائية بمحاكمة الوزير السابق – شمس بدران – فان بعض رجال السفارة المصرية بلندن يعرفون مكانه وتحركاته بل انه حاول الاتصال بالسفارة حتى انه جدد جواز سفره منها اول ديسمبر الماضى !

ان شمس بدران يعيش فى شقة فاخرة باحد احياء لندن الراقية . ويعمل فى تجارة التصدير والاستيراد ويقوم بتمويل هذا النشاط له احد رجال الاعمال المصريين الذين يعملون بلندن منذ فترة طويلة واسمه . صبحى سعد . كما انه يملك سيارة فاخرة اصطدم بها فى الاسبوع الاول من ديسمبر الماضى ويحاول الآن تأليف كتاب عن الفترة التى شارك فيها فى مسئولية الحكم بمصر . ويرفض مقابلة اى مصرى يحاول الاتصال به .

شمس بدران

مشكلات القارة الإفريقية فى محادثات السادات ومالوم

● انتهت امس مباحثات بين الرئيس السادات وفيلكس مالوم رئيس جمهورية تشاد .. وقد تم اجتماع ثنائى بين الرئيسين جرى خلاله البحث فى المسائل المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط والمشاكل العالمية والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

وخلال اجتماع الرئيسين عقد اعضاء الوفدين اجتماعا لبحث القضايا التى تهم البلدين والتعاون المصرى الافريقى و العربى الافريقى ثم اجتمع الرئيسان باعضاء الوفدين لاقرار ما اتفق عليه .

وعلمت « السياسى » انه تم بحث عدد من القضايا التى ستعرض على المؤتمر العربى الافريقى عند اجتماعه اول مارس كما بحثا عددا من مشكلات القارة الافريقية .

وقد اعرب الرئيس السادات للرئيس فيلكس ان مصر تقف بجانب جمهورية تشاد وان هذا موقف اساسى ومبدئى .

ويعقد الضيف الافريقى مؤتمرا صحفيا فى التاسعة من صباح اليوم فى قصر القبة . ثم يعلن البيان المشترك مساء نفس اليوم .

رسالة من الرئيس لوزراء الشئون الأفارقة

يوجه الرئيس انور السادات رسالة الى المؤتمر الثانى لوزراء الشئون الاجتماعية لدول افريقيا الذى يبدأ اعماله صباح الغد بفندق سان استفانو بالاسكندرية

ويلقى الرسالة نيابة عن الرئيس السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء .

الزعماء والمستقلون يرفضون

لماذا امتنعنا عن التصويت على بيان الحكومة

ص ٥

٩٥٪ من ممولى الضرائب متهربون !

ص ٣

قضية اليوم :

نقطة الضعف !

فى الجولة السريعة التى مررت خلالها ببعض العواصم الغربية . اتيحت لى فرصة التعرف على بعض وجهات النظر الاوروبية . بالنسبة لما يجرى فى مصر – الان – فى المجالين : السياسى والاقتصادى .

حدث هذا . خلال مناقشات جرت مع عناصر ذات ثقل سياسى واقتصادى . امتد بعضها لساعات طويلة . وكان بعضها الاخر قصيرا خاطفا !

وقد كانت وجهات النظر – فى مجموعها – شهادة مشرفة . للقيادات المصرية التى تتحمل بتجرد ونزاهة مسئولية الحكم . وتتصدى بتفان وشجاعة للمشكلات العديدة والمزمنة التى يعانى منها مجتمعنا !

⚙⚙⚙

على سبيل المثال ...

※ فى بون – قال لى احد اقطاب الحزب الحاكم : « ان خطواتكم نحو تعميق الممارسة الديمقراطية – بما فى ذلك خطوة قيام الاحزاب – خطوات جادة . ذات ملامح صحيحة .. وعى – على وجه القطع – ليست تمثيلية ! كما حدث فى بعض الدول النامية ! انها خطوات تعكس قناعة عميقة وفكرا ناضجا . ونظرة حضارية للقيادة المصرية التى قبلت – بكل الوعى – التنازل عن فكرة تجميع السلطات فى يد واحدة . وتسليمها لاصحابها الشرعيين . القادرين على ممارستها وحمايتها .

※ ... قال لى رئيس اتحاد المصارف العربية – الفرنسية : « ان نظرتنا لما يجرى فى بلادكم . فى مجالات الاصلاح الاقتصادى والمالى المختلفة . فى الوقت الحاضر . تختلف عن اى نظرة سابقة : فنحن نلاحظ ان حكومتكم الحالية . تتمتع باستقرار كان مفتقدا فيما مضى ! كما تتبع خطوات اقتصادية سليمة : فهى تحرص على تنمية مواردها . وتعمل لخلق مصادر جديدة للاستثمار والتمويل . وتسدد التزاماتها الملحة . لتزيد من رصيد الثقة فيها .. كل ذلك . بدون تورط فى مغامرات مالية ترهقها . او اتباع سياسات مهتزة . تؤثر فى سمعتها الخارجية !

※ وبالمناسبة . لقد سمعنا – هنا فى باريس – فى أعقاب زيارة مسيو ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى لمصر . ان رئيس حكومتكم رجل صادق فى علاقاته والتزاماته .. وهذه ميزة يندر توافرها فى رجال الحكم والسياسة .

※ وفى لندن – قال لى نائب بريطانى ينتمى الى حزب المحافظين . كان قد زار المنطقة العربية . اخيرا : « اصداء خطواتكم الديمقراطية . فى كل مكان بالمنطقة العربية .

※ احد رؤساء الدول العربية . حدثنى عنها . فقال : « لااستطيع تجاهل الخطوات الديمقراطية فى مصر ... ولا استطيع ان امنع شعبى من التطلع لخطوات مماثلة !

※ ورئيس دولة عربية اخرى . قال لى : « اننى اتابع يوميا ما يجرى فى مصر .. فهو محور المناقشات التى تدور بينى وبين اعضاء حكومتى !

※ ورئيس حكومة دولة عربية ثالثة . قال لى « نجاح تجربة الاحزاب فى مصر . لابد ان ينقلها الى دول اخرى عديدة ..

وعقب النائب البريطانى على هذه الاراء . بقوله : « أن تأثيركم فى المنطقة من حولكم . لم ينته .. بل انه يمتد . ويتجدد ! »

⚙⚙⚙

واذكر اننى كنت استعرض ما استمعت اليه فى العواصم الغربية . مع احد سفرائنا . فقال لى السفير فى دهشة لم ينجح فى اخفائها :

– لقد سمعت احاديث عديدة مماثلة للاحاديث التى جرت معك .. ولمست نظرة جديدة تماما بالنسبة لمصر . من جميع السياسيين الذين تجمعنى بهم مناسبات مختلفة غير اننى اعجب تماما .. بل واسود بينى وبين نفسى احيانا . عندما اقرأ ماتنشرونه فى الصحف المصرية !

ان موقف المعارضة – فيما يبدو لى من هنا – هو نقطة الضعف فى العمل الديمقراطى عندكم : فهى تبتعد دائما عن الموضوعية . ويلجأ زعماؤها الى العبارات الرنانة الجوفاء . التى يتصورون ترحيب الجماهير بها . ولا يفكرون فى معاونة حقيقية لمواجهة المشكلات العديدة التى تعانى منها مصر !

ثم .. ارجوك ان تجيبنى : هل المعارضة هى خالد محى الدين ومصطفى كامل مراد .. فقط ؟ أين اعضاء حزب اليسار ؟ واين نواب حزب اليمين ؟ ان زعيمى اليسار واليمين – فيما يبدو – يمارسان ضغطا شديدا على اعضاء حزبيهما . ويمنعان ظهور اى وجه جديد . ويصادران حقهم فى الكلام !

أليس كذلك ؟!

واستطرد السفير المصرى : « اما حزب الوسط . الذى يتهمونه بالكلكلة . ويقولون انه يمارس ديكتاتورية الاغلبية . فهو الحزب الوحيد الذى تظهر فيه – كل يوم – شخصيات جديدة . وعديدة ! ولقد برزت خلال المعركة الانتخابية . وخلال مناقشات مجلس الشعب . اسماء عديدة من الوسط : كابو وافيه . وعبد العظيم ابو العطا والعطيفى . وحامد محمود . وفؤاد محى الدين . وزكريا توفيق . والصاوى . وعلوى حافظ .. وغيرهم ! ولم نسمع ان رئيس الحزب حجبهم . او جمد نشاطهم !

⚙⚙⚙

و ....

احيانا . يغنى كلام الآخرين . عن اى تعليق !

ممدوح رضا

كتبت سميحة كريم :

يناقش مجلس الشعب خلال الايام القادمة مشروع القانون المقدم من الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام ويقضى بتحريم الربا فى المعاملات المدنية بين الافراد .

يلغى مشروع القانون التعامل بربا النسيئة . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسميه ربا الجاهلية لانه كان معروفا قبل الاسلام ويقوم على الزيادة فى الدين عند حلول الاجل مقابل تأخير السداد .

ويقول الوزير ان المشروع لايتعرض للمعاملات التجارية والتحريم فيه يتناول جميع صور فوائد التأخير وسد المنافذ فى وجه التحايل الذى يلجأ اليه الدائن باثبات مبلغ الدين بأكبر من حقيقته او يطلب عمولة او منفعة لا تقابلها خدمة حقيقية مشروعة ..

ويجوز اثبات هذه الفائدة المستورة بكافة وسائل الاثبات ولو بما يخالف الكتابة .

البقية ص ١١

١٥ جنيها الحد الأدنى للأجور فى القانون الجديد

قصر الدرجات على خمس بدلا من عشر

علمت « السياسى » انه تم الانتهاء من اعداد الملامح الاساسية للقانون الجديد للعاملين فى الدولة والقطاع العام . وتم تشكيل لجنة بوزارة المالية لدراسة تكاليف تطبيق الكادر الجديد والاعباء التى ينتظر ان تتحملها الدولة عند بدء تطبيقه على مستوى الدولة .

يتضمن القانون الجديد ٥ درجات فقط ويقوم على اساس ترتيب الوظائف

البقية ص ١١

الدقائق الأخيرة غيرت نتيجتى الزمالك ومصر !

فى يومين متتاليين غيرت نتيجتا مباراتين هامتين فى الدقائق الاخيرة .. أول امس كان الزمالك على وشك ان يخرج مهزوما من اسكو الذى ظل فائزا طوال ٨٥ دقيقة ثم انقذ الزمالك حسن شحاته بهدفين فى الدقائق الاخيرة لولاهما لكان الاهلى قد ضمن بطولة الدورى .

وامس تغيرت نتيجة مباراة اشبال مصر واشبال ساحل العاج اكثر من مرة . فقد تعادلت مصر ثم فازت ثم انهزمت ثم فازت ليتهزم اشبالنا فى الثوانى الاخيرة .

« اقرأ ص ١٠ »

لا تتسرعوا فى تسليم التليفزيون الملون

اخطرت وزارة الاعلام والثقافة شركة النصر للتليفزيون ان القطاع الهندسى لا يزال فى مرحلة اجراء تجارب الارسال التليفزيونى الملون . وبالتالى لم تتقرر بعد بدء الارسال الملون فى شهر ابريل القادم ولامبرر للتسرع فى تسليم الاجهزة الملونة الى حاجزيها

من المعروف أن اتحاد الاذاعة والتليفزيون ...

د. حاتم يقول :

المجالس القومية تجرى دراسات لضمان وصول دعم الدولة فى السلع الحيوية لغير القادرين فعلا

صرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية بان اجهزة المجالس القومية . مشغولة – فى الوقت الحاضر – باجراء دراسة وبحث واف . لتحديد القادرين وغير القادرين – تبعا لدخولهم ومتطلبات الحياة وارتفاع الاسعار – بهدف تحقيق وصول دعم الدولة فى بعض السلع الحيوية الى غير القادرين فعلا . وهو الهدف الاساسى للدولة فى سياستها تجاه الدعم .

والمعروف ان المجالس القومية قد قدمت الى اجهزة الدولة العديد من البحوث والدراسات فى كافة المجالات .. وقد استفادت هذه الاجهزة بحوالى ٦٠٪ منها . لان المجالس القومية تضم خبرة رجالات الدولة الذين امضوا فترة طويلة فى مناصب الحكم . اطلعوا خلالها على العيوب والثغرات التى تقف حائلا للاستزادة فى الانتاج . كما اتيحت لهم فرصة التعرف على التطور العلمى فى الدول المتحضرة . وكيفية مواجهتها للمشاكل التى نعانى منها الآن .

القواعد الجديدة للاستيراد فى قانون النقد الاجنبى

تقرر ان يقوم المستوردون عند التقدم للبنوك لسداد قيمة البضائع المستوردة من الخارج بالعملات الاجنبية بتقديم موافقة الجهاز المختص على استيرادها طبقا لنظام الاستيراد المعمول به وفى حدود الحصص المقررة لاستيراد هذه السلع بميزانية النقد الاجنبى

※ كما تقرر السماح للبنوك بتمويل حصيلة بيع البضائع الاجنبية المستوردة برسم الامانة بعد بيعها وذلك على اساس فواتير البيع المحلية وبشرط تقديم صورة من الاستمارة مؤشرا عليها من مصلحة الجمارك بما يفيد التخليص على البضاعة .

وبالنسبة لقيمة البضائع المطلوب سدادها مقدما فقد تقرر ان تقوم البنوك بسداد قيمة هذه البضائع بشرط الا تجاوز قيمتها الاجمالية مائة جنيه مصرى . اما مازاد على هذا المبلغ فيكون السداد وفقا للقواعد الخاصة بتنظيم التعامل فى النقد الاجنبى .

وبالنسبة لما يصدر للخارج فقد تقرر الزامه باسترداد قيمتها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الشحن ...

حلمى مراد يقاطع مناقشة قانون الاحزاب

اعتذر الدكتور محمد حلمى مراد عضو مجلس الشعب (مستقل) – فى خطاب بعث به الى رئيس اللجنة التشريعية – عن حضور باقى جلسات مناقشة مشروع قانون الاحزاب .

وكان الدكتور مراد قد طالب مع عدد من الاعضاء المستقلين عند مناقشة المادة الرابعة من مشروع القانون . ان يكون التمييز بين الاحزاب التى تنشأ . فى البرامج وليس فى المبادىء

ويرسل الدكتور حلمى مراد صورة من الخطاب الى رئيس مجلس الشعب .. كما سيصدر بيانا تفصيليا يشرح فيه وجهة نظره فى الفارق بين حتمية الحل الاشتراكى والحفاظ على الاشتراكية .

أخبار ((السياسى)) فى الصحف والاذاعات العربية

نقلت جميع الاذاعات العربية والاجنبية . ومعظم الصحف العربية – فى الاسبوع الماضى الحديث الذى ادلى به رئيس وزراء لبنان لجريدة « السياسى » .

كما نشرت بعض الصحف العربية ...

هكذا من الاهرام

التعاون
السياسى
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذى
عبد القادر السعدنى
المدير الفنى
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٧٦٢٤/٣٦٦٠٦
الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها فى البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

استقالة اسحق رابين من رئاسة حزب العمل

بريجنيف يستقبل ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير الفلسطينية

صرح الرئيس السادات بأن محادثاته مع كارتر حققت نجاحا كاملا

شخصية الاسبوع

هيلموت شميت

● التقى به الرئيس محمد انور السادات فى اول الشهر الحالى ، فى بداية جولته التاريخية الاخيرة ، التى زار خلالها بون وباريس وواشنطن ، حيث اكمل معه الحوار الذى كان قد بداه مع المسئولين الالمان فى ابريل الماضى ، وحصل منهما على تأييد المانيا لحق الفلسطينيين فى اقامة دولة مستقلة ، وضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة ، كشرط مسبق لاية تسوية .

وفى اجتماع مغلق بينه وبين الرئيس السادات ، لمدة اكثر من ساعتين وافق على اسس التعاون التكنولوجى والاقتصادى بين البلدين ، دعما للصداقة التقليدية التى ربطت بين العرب والمانيا ، ووعد بالقيام بدور ايجابى لتحريك مشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف ، للوصول الى حل نهائى للنزاع العربى الاسرائيلى .

● اختطت المانيا فى عهده سياسة متوازنة معتدلة بين اسرائيل والعرب ، بعد ان استمرت السنوات الطويلة تمد اسرائيل بالمنح والهبات والعطايا التى كانت الممول الرئيسى للاقتصاد الاسرائيلى ، كما كانت المورد الاول للسلاح لاسرائيل بعد الولايات المتحدة .

● يؤمن بضرورة اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف للسلام بشكل او بآخر ، وانه على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى القيام بدور رئيسى فى الاعداد لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

● يتبع المجموعة الاستشارية التى تضم ١٤ دولة وبعض الهيئات الدولية ، والتى تعتبر المانيا احدى المساهمين الكبار فيها ، بدعوتها الى التعاون مع مصر لتمويل خطتها الخمسية التى تبلغ ٢٠ بليون دولار ، وتحتاج الى تمويل اجنبى يقدر بـ ٧ بلايين دولار .

● اشتراكى بحكم نشأته ومولده ، فقد كان والده يعمل مدرسا فى مدينة هامبورج ، اكبر الموانى الالمانية وشهد موطن الالاف من العمال ، للمعبر عن اولئك الصناع ، بين هذا الجمع الزاخر من عمال الموانى البسطاء ، بمتاعبهم ومشاكلهم ، مما اكسبه النزعة الاشتراكية ، التى استمرت السمة السياسية البارزة فيه فيما بعد .

● حياته نموذج حى للكفاح ، دفاعا عن مقدسات الوطن ، فخلال الحرب العالمية الثانية خدم كضابط فى سلاح المدفعية فى الجبهة الشرقية ثم نقل الى الجبهة الغربية ، وقع اسيرا فى ايدى القوات البريطانية ، خلال احدى المعارك الشهيرة التى انتصر فيها الحلفاء .

● درس الاقتصاد فى جامعة هامبورج مسقط رأسه على يد كارل شيلر ، الذى كان وزيرا فى اول حكومة شكلها المستشار السابق فيلى براندت ، وانضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، صاحب الاغلبية الحاكمة فى الحكومة المحلية لمقاطعة هامبورج ، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

● تدرج فى المناصب ، الى ان خلف فيلى براندت بعد استقالته من منصبه كمستشار ، على اثر اكتشاف فضيحة الجاسوسية الشهيرة ، وذلك فى ١٦ مايو سنة ١٩٧٤ .

● اعيد انتخابه فى ديسمبر الماضى مستشارا لالمانيا الغربية ، بزيادة صوتين فقط عن العدد المطلوب .

هل ينفجر الموقف فى لبنان بين الكتائب والوطنيين الاحرار ؟!

بيروت ـ شوقى ابراهيم :

السؤال الملح الآن فى كل الاوساط اللبنانية : ما هى احتمالات المستقبل ؟ .. وماذا يمكن ان يحدث على الساحة اللبنانية ، هل تنقلب الحرب الاهلية الى حرب اغتيالات ، هل بعد ان توقفت الصواريخ والمدافع سيظهر الرصاص المنطلق فى الظلام ؟

ويؤكد كافة المراقبين السياسيين فى لبنان ان الوضع مازال قابلا للانفجار ، ولكنه هذه المرة لن يكون بين القوى الوطنية واليمين اللبنانى ، بل سيكون بين عناصر التحالف اليمينى نفسه اى بين الكتائب والوطنيين الاحرار .

هذا الاحتمال دفعنى للالتقاء بقادة اليمين اللبنانى لاتعرف على الخلاف بينهما الذى بدأ يأخذ شكلا حادا .

وهل الخلاف بدأ بعد اغتيال كمال جنبلاط وتقوقع معظم القيادات اللبنانية فى ان تنتشر موجة الاغتيالات السياسية فى لبنان كنوع جديد من الحروب .

ويقول كميل شمعون ان اغتيال كمال جنبلاط عمل اجرامى ولكن لن يؤثر على لبنان اطلاقا لان الدول كثيرا ما تفقد قادتها ولا فرق بين الموت وبين الاغتيال ولا يؤثر موت احد القادة او الزعماء فى مسيرة الامم .

ولكن كريم مقرادونى المحامى والرجل الثانى فى حزب الكتائب يقول ان اغتيال كمال جنبلاط سيكون له اثرا ضخما فى الحياة السياسية فى لبنان لعدة اسباب :

اولا ـ كان جنبلاط يمسك بخيوط الحوار السياسى فى لبنان ، صحيح كان الحوار معه صعبا ولكن لا يمكن قيام حوار بدون جنبلاط .

ثانيا ـ ان جنبلاط كان يختلف تماما عن الزعماء التقليديين للمسلمين وهو شخصية لن يخلفها شخص آخر فى وقت قريب .

ثالثا ـ كان كمال جنبلاط نقطة حماية لليسار اللبنانى ولهذا فان جبهة اليسار اللبنانى الآن مهدد بالانقسام .

اهم من ذلك كله ان جنبلاط كان نوعا من القادة الذى يعبر [illegible] وطنه فقد كان وزنه السياسى اكبر من لبنان نفسها .

وفى حين يهرب كميل شمعون من الاجابة عن الذين اغتالوا جنبلاط يقول كريم مقرادونى ان قتلة كمال جنبلاط هم اصحاب مصلحة فى اثارة الفتنة فى لبنان وهم ايضا قتلة الملك فيصل وهم الذين حاولوا من فترة [illegible] اغتيال عبد الحليم خدام .

ويقول عضو الكتائب [illegible] الخلاف الثانية بينهم وبين الوطنيين الاحرار انحصر حين [illegible] الاحرار لهم راى خاص بالنسبة [illegible] اللبنانية فان حزب الكتائب يرى ان الجيش الجديد لا بد ان يبدأ [illegible] وهذه ضرورة وطنية [illegible] لان قوات الردع السورية [illegible] لديها مهام اخرى [illegible] ولا يمكن ان تستمر [illegible] ايضا يوصلنا الى [illegible] الجنوب وهى التى [illegible] مواطن .

ويرى اليمينية [illegible] يقول :

الاول ـ حل دولى وهو [illegible] قوات دولية لحفظ الامن [illegible] واذا نظرنا الى الظروف الدولية نرى ان هذا الحل ممكن ولكن لن يكون عاجلا لان الدولتين الكبيرتين لن توافقا عليه بسهولة .

الثانى ـ حل عربى وهو ان تدخل قوات الردع العربية الى الجنوب وهو امر عاجل ولكنه غير ممكن لان اسرائيل ستعتبر دخول قوات الردع العربية تهديدا مباشرا لها وذلك سيخلق موقفا متوترا فى المنطقة العربية كلها .

الثالث ـ حل لبنانى ويعتمد على تواجد الجيش اللبنانى فى الجنوب وتحميله مسئوليته الكاملة لحماية الحدود اللبنانية . ويستطيع هذا التواجد ان يحقق ثلاثة اهداف اولها [illegible] الجنوب جزء من لبنان وثانيها التدليل على ان الجيش اللبنانى الجديد يستطيع ان ينجح فيما فشل فيه الجيش القديم وثالثها ان يطبق القانون ويحفظ الامن فى الجنوب .

ومن ناحية اخرى فان كميل شمعون يقول ان تصوير الوضع فى الجنوب على انه تهديد مباشر وكبير للحدود اللبنانية امر مبالغ فيه .

صحيح ان الوضع هناك غير عادى منذ ان فشلت قوات الردع العربية فى دخول الجنوب الا ان هذا الوضع سينتهى لفترة قصيرة محدودة .

ويؤكد انه غير مقتنع بتلك الحرب الصغيرة الدائرة هناك ويقول انه يأمل ان لا تؤدى الى ضياع جزء من الاراضى اللبنانية .

كميل شمعون

بيير الجميل

بقيت نقطة خلاف جوهرية بين الحزبين حول ما يطالب به كميل شمعون من لامركزية ادارية تتبعها لامركزية سياسية ويقول ان الواقع اللبنانى يفرض ذلك وان هذا النمط ينجح فى دول كثيرة مثل المانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة . وانه سواء رضى الاطراف الاخرى بهذا النمط ام لم يرضوا فان ذلك الواقع سيفرض نفسه على لبنان ، ولكن الكتائب تعارض هذا المبدأ وتقول انه تقسيم اقليمى لا يحتمله لبنان المحدود المساحة والتعداد ولا يمكن ان نأخذ نمطا مطبقا فى تلك البلدان التى تضارع مساحة لبنان عشرات المرات بل الولاية الواحدة منها اربعة او خمسة اضعاف لبنان مساحة وتعدادا .

نضيف اخيرا نقطة الخلاف الحادة وهى ان الوطنيين الاحرار يرفضون بقاء التواجد السورى بهذا الشكل المتعاظم فى لبنان حتى ولو كان من خلال قوات الردع .

والكتائب من خلال علاقاتها الجيدة مع سوريا تؤيد بل وتتعاون مع القوات السورية الموجودة فى لبنان .

وبعد ان راينا بايجاز وجهات النظر المختلفة فى شتى القضايا بين حزبى التحالف اليمينى نستطيع ان نؤكد مع المراقبين السياسيين ان هناك احتمالا قويا بحدوث انفجار آخر فى لبنان وانه لو تحقق هذا الاحتمال فانه سيكون هذه المرة بين طرفى التحالف اليمينى .

ولكن السؤال المطروح على الساحة اللبنانية هل ستقف القوى الوطنية التقدمية موقف المراقب ام ماذا ؟!!

شوقى ابراهيم

٤٠٠,٠٠٠ صوت لليهود فى فرنسا

عندما سافر وزير خارجية فرنسا لويس جيرنيود الى اسرائيل فى الاسبوع الماضى لزيارة اسحق رابين ، صاح بعض المتشائمين : ان ... الف صوت انتخابى لليهود فى فرنسا جعلت الرئيس جيسكار يبيع قطعة من البلدى لاسرائيل ، وهى مسلفتة الكاملة للحق العربى !

ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فما يزال جيسكار ديستان رجل يلجأ الى التخاع ، ولا يغض من قدره انه يحاول اقناع اليهود الاسرائيليين عن عنادهم ، يشرح وجهة نظره ، وبدعوة رئيس وزراء اسرائيل لزيارة فرنسا فى الخريف القادم ، سواء كان رابين او غيره اذا سقط فى انتخابات مايو القادمة ، وذلك فى محاولة مستمرة لتقريب وجهات النظر .. وربما زار (بار) رئيس وزراء فرنسا اسرائيل لهذا السبب .

ونعتقد ان هذه المحاولات كانت موضوع بحث مستفيض عند زيارة الرئيس السادات لباريس فى الاسبوع الماضى .

الوضع فى الجنوب مسئولية العرب جميعا !

صائب سلام يتحدث ((للسياسى))

كتبت ـ قمرشاه ذو الفقار :

تحدث السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق (للسياسى) عن هدف الجولة التى قام ويقوم بها فى عدد من الدول العربية قبل مغادرته للقاهرة فى الاسبوع الماضى فقال :

وقد اكد وزير الخارجية اللبنانى والرئيس سركيس اكثر من مرة ان الوضع فى الجنوب مسئولية العالم العربى وليس لبنان فقط .. لان امن الجنوب يهدد العرب جميعا .. كما ان استتباب الامن فى لبنان ليس على المستوى المطلوب خاصة بعدما حدث منذ عدة ايام بمنزل وزير الخارجية واملنا الآن ان يكون الامن اكثر استقرارا خاصة بعد تولى القيادة الجديدة للجيش اللبنانى قائدها الجديد .

وزيارتى لمصر كنت حريصا ان تتم قبل سفر الرئيس السادات وقد قابلته وتقابلت مع رئيس الوزراء وبعض المسئولين للتشاور والتباحث معهم حول الاستقرار اللبنانى .. خاصة ان الرئيس السادات يقوم الآن برحلة تاريخية للقاء قمة الدول الالمانية والفرنسية والامريكية .

وانا اؤمن باللقاء الشخصى وتبادل وجهات النظر مباشرة دون وساطات ، فان فى هذه الحالة تكون الرؤية والتصور اكثر وضوحا والتفاهم اكثر واقعية ـ وممكن جدا عن طريق اللقاءات الشخصية ان تحل اعقد المشاكل ، خاصة وان لقاءات المسئولين الاسرائيليين توالت للرئيس كارتر بعد توليه منصبه مباشرة وكان لابد من لقاء الرئيس السادات لكارتر ايضا لتوضيح ازمة الشرق الاوسط بصورة اكثر واقعية .

وانا لهذا متفائل بان نتيجة الرحلة ستكون ايجابية وان لم تكن عاجلة فستظهر نتيجتها قريبا ان شاء الله خاصة واننا نامل ان يستند مؤتمر جنيف فى حالة انعقاده على اسس عملية وجديدة وليس دخان فى الهواء او ذرا للرماد ..

وتحدث عن احتمالات اشتراك لبنان فى مؤتمر جنيف فقال : حتى الآن لم يتقرر بعد .. ولكن ان كانت تسوية الازمة بالشرق الاوسط ستشمل جميع الاطراف المتنازعة فلابد ان يشترك لبنان خاصة وان جنوبه مهدد دائما باسرائيل . ولابد ان تصل الى حل دولى عادل يضع اسرائيل فى مواجهة العالم اجمع فى حالة اعتداءاتها المتكررة .

وقال ان الحدود المفتوحة بين الجنوب اللبنانى واسرائيل هى سبب ما يجرى فى الجنوب .. فان الاسرائيليين يمدون الجنوب بالغذاء والكساء والمواد الطبية بل وايضا يستخدمون العمال (العمال) اللبنانيون لتوظيفهم باسرائيل هذا خلاف الاسلحة التى تتسرب عن طريق الجنوب الى داخل لبنان للمهربين .. ونحن لا ننسى ما حدث عام ٧٣ عندما اقتحم الاسرائيليون منزلا وسط بيروت واغتالوا ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية ..

مجرد توقيعات

وتحدث عما اشيع عقب اغتيال الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط بانه مقدمه لسلسلة اغتيالات اخرى فقال : هذه مجرد توقعات .. اما انها شئ مؤكد فليس لدينا ما يثبت هذا .. ولكن علينا ان نتوقع كل شئ ما دامت القلاقل والاضطرابات موجودة داخل المنطقة العربية وخاصة لبنان . وما دامت بعض الاراضى العربية محتلة بعدو خبيث لا يألو جهدا حتى يفتك بالامة العربية وزعمائها واحدا اثر واحد ..

اما بالنسبة لاغتيال الزعيم جنبلاط فقد جاء فى وقت ظننا فيه ان الامن اصبح سائدا خاصة بوجود قوات الردع العربية وكان مستبعدا ان يحدث مثل تلك الفاجعة فى تلك الوقت بالذات ، ولكن ما حدث كان الغرض منه قيام فتنة جديدة بين الطوائف اللبنانية .. وكانت بالفعل على وشك الحدوث لولا ادراك القيادات ويقظتها ، واستطعنا تفويت الفرصة على العملاء والخونة .. باحتوائنا الفتنة وبسرعة اكثر مما توقع الجميع .

وتحدث عن الجهود التى تبذل لاعادة تعمير لبنان فقال : نحن نامل التعمير السريع .. والرئيس سركيس لا يألو جهدا لذلك . ولكن ما دام الامن لم يستتب بعد فان ثقة الناس لاعادة الحياة الطبيعية وممارسة الانشطة التجارية والتصنيعية والاجتماعية .. هذه النعة لم تتوفر بعد ، فان الناس ما زالت متوقعة ان تقع كارثة جديدة بلبنان ، خاصة وان الجنوب اللبنانى يهدد امن واستقرار لبنان بل يهدد المنطقة العربية كلها ..

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

عودة لانتخابات الهند

ما تزال التعليقات فى صحف العالم تجرى على انتخابات الهند ، بوصفها اكبر الشعوب الديمقراطية فى العالم ، والمعارضة التى انتصرت اتفقت على شئ واحد ، وهو التخلص من انديرا غاندى . اما الاحزاب الاربعة فلكل منها وجهة نظر فى امور حيوية ، فمثلا واحد منها يعتنق الاشتراكية ، وآخر يرفض الاصلاح الزراعى .. وهكذا .

قال الرئيس ديساى فى حديث له عما يمكن ان يطرأ من خلاف بين هذه الاحزاب وممثليها فى الحكم . فقال :

وكيف نريدها ديمقراطية اذا لم نختلف ، ولكن المعول هو على ولاء الجميع للوطن الام .. ليس فينا من يخون الامانة . وقال ردا على سؤال عما اذا كان سيعاقب التصرفات التى تمت فى عهد انديرا خلافا للقانون : فقال ان العيوب فى التطبيق الديمقراطى تعالج ولا تعاقب ، اما ما يظهر انه مستحق للعقوبة فمرجعه للقانون وحده .. انا لا احمل حقدا على احد وليست لى نوايا خبيثة ولا اهتم بالمرارة ضد انسان . واول ما افعله هو اطلاق حرية الصحافة بغير قيود الا فى حدود القانون العام .

وعندما سئل عن صراع الدول العظمى على المحيط الهندى قال :

ـ افضل الا يكون لاى من هذه الدول قواعد ارضية . وطالما لا توجد هذه القواعد ، فليتجولوا فوق الماء وتحت الماء كما يريدون . وما يقال عن قواعد روسية فى الصومال وامريكية فى دييجو جارسيا ، فهو امر نرى انه كان سخيفا ، ويجب ان يعدل عنه .

INDIRA SANJAY
CAMPAIGN HQ

ـ ياحبيبى ـ الحب فى الانتخابات الديمقراطية ايها لا تقول على الاسم الذى ستنتخبه ـ انا مختار !

مذكرات جنبلاط

كان الزعيم اللبنانى الدرزى الراحل ـ كمال جنبلاط ـ يعد مذكراته عن احداث لبنان ، وعن خواطره الشخصية ، وكان يعدها للنشر بالفرنسية ، ويرسل اجزاءها واحدا بعد الآخر الى فرنسا ، وقريبا ستصدر هذه المذكرات .

ومن افكاره فى هذه المذكرات انه اكتشف بعد تجربة اليسارية الى التنظيم الذى كان يقوده باسم التقدمية : ان الماركسيين يعادون النظام الامريكى ، لانهم لم يقتربوا منه ، ولم يحاولوا التعرف عليه .. فهو عدو لهم بالامر ، وبحكم المانيفستو .

حرب التليفزيون الملون بين اليابان وامريكا ومصر

ضجت صناعة التليفزيون الملون فى الولايات المتحدة من المنافسة اليابانية ، التى توشك ان تغلق مصانع امريكيين .. وصاح اصحاب هذه الصناعة يطلبون من الرئيس كارتر حمايتهم من الغزو اليابانى ..

قال مدير مصانع زينيث (امريكى) : ان اليابان تصدر لنا مع اجهزتها الملونة ، لونا آخر قاتما ، وهو البطالة بين عمالنا .. ان سعر الجهاز من انتاج « سونى » ـ وهو اكثرها رواجا ـ يبلغ ٣٠٠ دولار لمقاس ١٩ بوصة ، وقد اشترينا جهازين من اليابان وفككناهما تماما ، ولم نجد فيهما اى شئ يختلف عما يبيعونه فى امريكا ، ومع ذلك فسعرهم (بما فيه اجر النقل) ، لا ينقص الا ٥٪ .. اليست هذه ابشع صور الاغراق فى الاسواق التى تؤدى بالانتاج الوطنى الى الكساد والضياع ؟! انها منافسة غير عادلة ويجب ان تتدخل الحكومة قبل ان تنهار صناعة يستثمر فيها سنويا ٥٠ مليون دولار .. وربما اكثر !

والسعر الذى يعلن عنه فى الولايات المتحدة لجهاز سونى الملون ١٩ بوصة يوازى ٢٢٥ جنيها مصريا بسعر السوق الحرة بما فيها النقل والجمارك ، وهو سعر يقل عما اعلن عنه فى مصر ثمنا لهذا الجهاز ..

ترى هل المشترى المصرى اغنى من المشترى الامريكى ، ام ماذا ؟ والسعر فى منطقة الخليج ، حيث الجمارك محدودة جدا يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جنيه ، اذا ما نقل الى مصر حسب الماركات والمقاسات .

١٠٠ الف دولار تبحث عن مشروع

مليونير امريكى فى القاهرة الآن وأثناء كتابة هذه السطور ، تجده فى اسوان بين الآثار القديمة . جاء الى القاهرة ليبحث عن مشروع للآثار وبالذات فى ترميم الآثار تقابل مع احمد يوسف خبير الترميم بالآثار وابلغه برغبته ثم سافر الى اسوان وسوف يجتمع يوم الخميس القادم بالدكتوره سعاد ماهر عميدة كلية الآثار واحمد يوسف خبير الترميم بالمصلحة ليبحثا معا امكانية استغلال هذا المبلغ فى مشروع يوافق عليه المليونير الامريكى .

الغريب فى الامر ان المليونير الامريكى يرغب فى انجاز هذا المشروع وبهذا المبلغ .. ربما من الفراعنة بامريكا .

هذا الوزير الفقير

وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد « سيروس فانس » الذى زارنا اخيرا ، واثنى عليه الرئيس السادات كان يعمل قبل ان يختاره الرئيس كارتر للوزارة ، محاميا .. وحسب القانون الامريكى ، لابد قبل ان يقسم اليمين ، ان يعطى اقرارا بدخله ، وظهر انه كسب فى العام الماضى من المحاماة ٤٤٠,٣٥٠ دولارا ، فقد كان شريكا اول فى مكتب محاماة فى نيويورك .

ودخل « فانس » من المحاماة ، تفوق دخول لمحامين آخرين دخلوا ايضا الوزارة الامريكية الجديدة ، وعرفت مكاسبهم .

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

هكذا من الاصل

الزعماء

المستقلون يشرحون

لماذا امتنعنا عن التصويت على بيان الحكومة ؟!



حلمى مراد كمال الدين حسين

تحقيق :
محمد المصرى

كمال الدين حسين: إعادة النظر في الدستور مطلب أساسي لي وللجبهة المستقلة

حلمى مراد: الامتناع معلق على شرط عرض الميزانية والخطة

ممتاز نصار: أريد التأكد بأن لدى الحكومة موارد لتنفيذ المشروعات

طبيعى جدا أن تؤيد الغالبية برنامج الحكومة الذى قدم به ممدوح سالم رئيس الوزراء وزارته الى مجلس الشعب ما دامت الحكومة تمثل حزب الاغلبية .. ولكن الطبيعى ايضا – فى المناخ الديمقراطى – ان تكون هناك معارضة واضحة وجريئة من ناحية وان يكون هناك ايضا ممتنعون عن التصويت من ناحية اخرى ..

وقد يعنينا بالدرجة الاولى توضيح موقف هؤلاء الممتنعين عن التصويت .. ربما لان لديهم اسبابا معقولة يجب النزول عليها وربما كانت اسباب الامتناع واهية وبالحوار الديمقراطى يمكن – على العكس اقناعهم بالنزول عنها ..

ومن الذين امتنعوا عن التصويت كمال الدين حسين النائب الاسبق لرئيس الجمهورية والدكتور حلمى مراد وزير التعليم الاسبق وممتاز نصار .. و (السياسى) يقدم لك من خلال هذا الحوار الاجابة على هذا السؤال : لماذا امتنعوا عن التصويت ؟

امتناع معلق على شرط

□□ يقول الدكتور حلمى مراد : امتنعت عن التصويت نظرا لان البرنامج الذى تقدمت به الحكومة الى مجلس الشعب يعتبر بيانا ناقصا لانه لم يعرض مشروع الميزانية العامة للدولة .. وهى الاساس المالى – الذى يعتمد عليه البرنامج ; ودون ان تعرض معه ايضا الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، التى توضح الاساس الاقتصادى والاجتماعى للبرنامج المقدم من الحكومة .

كما ان بعض نقاط برنامج الحكومة كانت مقتضبة بحيث تحتاج الى ايضاحات اوسع ; احالها رئيس الحكومة الى ما بعد البيانات يلقيها كل وزير فى نطاق وزارته .

وعلى ذلك ، فان ابداء الرأى على البرنامج وحده يعتبر سابقا لاوانه ، ولابد من انتظار اكتمال الصورة من كافة زواياها حتى يكون الحكم على البرنامج موضوعيا سليما .

لذلك فان رأيى معلق على استكمال الصورة .. والا فهل نتصور ان تصدر المحكمة حكمها ; قبل ان تستكمل مستندات الدعوى وتستمع الى كافة الاطراف المعنية ؟

ثم .. من ايام خطب العرش والثورة بعد ذلك بكل ورازاتها المتلاحقة .. البيانات الحكومية ، تتعين ، باحسن الكلمات وابلغها ; فتبدو طموحة متفتحة ; ولكن العبرة دائما بالاتجاه وتوافر امكانياته .

واخيرا فان الارقام الضخمة لا تعرف ان اخترناها جدا لاختيارها هل لانها حاجتنا الفعلية .. ام لانها فى حدود امكانياتنا .. هل بسبب التصدير ؟

ويختم الدكتور حلمى مراد حديثه بقوله : ان المشاكل الاقتصادية لا تخفى مؤشرات النجاح او الاخفاق فيها على الشعب ; فهو فيها المحاسب والرقيب بالضرورة .. وهنا لا يمكن ان تحدث تناقضات ، وان كان من الممكن ان تحدث هذه المتاهات فى المشاكل الفلسفية والسياسية !

مبالغات تجاوز الطموح

□□ وحول نفس السؤال قال كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس قيادة الثورة السابق الذى امتنع ايضا عن التصويت قال : – امتنعت عن التصويت لانى انتظر الخطة والميزانية ، حيث ان البيان حافلا بالعموميات الكثيرة ; ونحن لا نعرف .. من اين لها مصدر تمويل .. وما هو .. بل اين لم هل هناك خطة .. وما هى الميزانية الخطة ايضا ؟

ثم نحن نتصور ان البيان فيه مبالغات ، وليست طموحات ونحن نريد ان نتحقق ان ما جاء بالبيان وارد بالميزانية والخطة .

ومع ذلك ، فثمة موضوعات واردة فى البيان ايدنا فيها الحكومة ..ولكن هناك موضوعات اخرى استجابت لنا فيها الحكومة منها على سبيل المثال :

* مطالبتنا بان تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .. واذا كانت هذه الخطوة تنقل شريعتنا الغراء من مجرد مصدر للتشريع فى مسائل الاحوال الشخصية) الى المصدر الرئيسى للتشريع .. فيبقى على الحكومة اذا كانت صادقة فى استجابتها ان تسعى فورا الى تعديل الدستور بما يتفق مع هذه الاستجابة .

* النقطة الثانية – التى طالبنا بها ايضا واستجابت فيها الحكومة هى الاهتمام بحسن استخدام القوة البشرية المصرية ، وذلك بتدريب هذه القوة على الحرف ومهارات يمكن ان تجعل من هذه القوة نعمة علينا وعلى البلاد المحيطة بنا بدلا من كونها نقمة علينا وعلى غيرنا .

* حقيقة ان تنظيم النسل مسالة هامة ولكن فائدتها تتحقق على المدى الطويل والآن فيجب الاستفادة من طاقتنا البشرية .

* وتكلمنا كذلك فى الهجرة المنظمة لمصر الى المناطق المجاورة – بعد التدريب المهنى اللازم والتى اقرتها الحكومة وذلك لمواجهة احتياجاتنا واحتياجات الامة العربية وهسذا حجر الزاوية فى الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى ونرجو ان يتم ذلك بالكفاءة والسرعة المناسبتين .

* ثمة نقطة اخرى فى غاية الاهمية وهى المطالبة بان تتحمل الاقطار العربية الشقيقة – والنفطية بالذات – ميزانية الدفاع .

فقد خسرت مصر ٣٦ الف مليون جنيه من ١٩٦٧ وحتى الآن مما ارهق مواردها ومرافقها وجاء الوقت ليشارك الاشقاء العرب بدورهم !

وسأل « السياسى » :

– ولكن هل تملك الحكومة الزام الاقطار الشقيقة بذلك ؟

قال كمال الدين حسين :

– طبعا ليست لدى الحكومة هذه القوة الالزامية ، ولكنها تستطيع كسب تفهم .

– وكيف تستطيع ذلك من وجهة نظركم ؟

– بان يطمئنوا الى سياسة مصر وان يكون هناك تنسيق على الساحة العربية يجمع بيننا وبينهم ; وان يقتنعوا بان هذه الاموال تصرف لصالح مصر .

ويعود كمال الدين حسين الى حديثه قائلا :

تكلمنا ايضا عن الاصلاح الدستورى ، باعتباره الاساس للشرعية والقانونية فى المجتمع ، فالدستور ابو القوانين ولاننا نحارب تركيز السلطة فى يد واحدة ; حيث ينتج عنها خلق مراكز قوى دائما ! .. هذا ما حدث فى اعقاب هزيمة ١٩٦٧ ويومها قلنا ان مراكز القوى هذه هى التى تسببت فى الهزيمة وانا قضينا عليها وسرعان ما عادت تعيث فسادا من جديد فى مايو ١٩٧١ ومن يضمن لنا الا تعود من جديد ؟

واعتقد ان التوازن السياسى بين السلطات يحقق ذلك .. وهذا ما يجب ان يسعى اليه الدستور .. لان تركيز السلطة يؤدى الى خلق مراكز قوى ، ويقتل الموازين بين السلطات !

كذلك كان من الواجب اصدار الدستور عن طريق جمعية تاسيسية منتخبة من الشعب .. وهذا ما طالبت به فى الماضى .

ولقد نشأ الدستور الحالى فى ظل مرحلة معينة ، جاءت بعد اسقاط مراكز القوى .. وفى ظل ما يسمى بالشرعية الثورية .. اما وقد ظهر شعار الانتقال من مرحلة الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية فهنا يجب ان يعاد النظر فى الدستور ; على هذا الاساس الجديد وهو مطلب أساسى لى وللجبهة البرلمانية المستقلة لم يات ذكر له فى بيان الحكومة .

أريد أن أتأكد !

□□ اما الاستاذ ممتاز نصار المستشار ورئيس نادى القضاء السابق الذى لم يدل بصوته على برنامج الحكومة ، فقد علل امتناعه عن التصويت ، بان برنامج الحكومة انطوى على مشروعات واعمال لم ير فى البيان تفصيلا عن كيفية مواجهتها ; ولا يمكن ابداء الراى فيها – على حد قول الاستاذ ممتاز نصار – الا اذا تبينا فى اطار الميزانية ان الحكومة اعدت الموارد الكافية لمواجهة هذه المشروعات ، وذلك باثبات الامكانيات التى تؤدى الى تحقيق هذه الاعمال فى السنة المالية الحالية .

فمثلا الحكومة تقول : انها ستبنى ١٠٠ الف وحدة سكنية ، وهذا يحتاج فى التقدير العادى من ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون جنيه ; فهل اعدت الدولة هذا المبلغ لمواجهة انشاء هذه الوحدات السكنية كما قال البيان !

كذلك لم تشر الحكومة الى اى تعديل فى الدستور ، الذى اصبح بالتاكيد يحتاج الى تعديل فى مواد عديدة ، لتعميق الديمقراطية فى مصر ; ولتحقيق التوازن السياسى بين السلطات ، فالدستور الحالى لا يحقق هذا التوازن

وبالمناسبة فان قيام الاحزاب يقتضى تعديل المادة الخامسة من الدستور ، قبل اصدار التشريع المتعلق بالاحزاب .

ثم ان اية قيود ترد على انشاء الاحزاب ; هى قيود غير مقبولة .وتمس حق المواطنين وحرياتهم .. فلتكوين حزب ما فان ببساطة شديدة جدا تستطيع اى مجموعة من المواطنين المصريين ان تطلب انشاء حزب وتعلن عنه ، والفيصل الاخير فى هذا الموضوع هو الشعب ، يقبل ما يشاء ويرفض ما يشاء ; فهذه هى الديمقراطية .

واخيرا .. فان بيان الحكومة اغفل الحديث عن الاصلاح الدستورى وهو فى هذه الناحية غير مقبول – من وجهة نظرنا – وفيما يخص ما فى المشروعات والسياسات التى تضمنها البيان فانها فى حاجة الى ايضاح اكثر يبرز عناصرها ومقوماتها وضماناتها حتى نبدى رايا نقتنع بانه الصواب .

خالد محيى الدين يفسر : لماذا عارض حزب اليسار برنامج الحكومة ..؟



خالد محى الدين

كيف يفسر حزب اليسار معارضته لبيان الحكومة ؟

□□ قال خالد محيى الدين رئيس الحزب (للسياسى) :

– ان اختلافنا مع برنامج الحكومة ليس مصدره التحيز من أجل التحيز ، وانما لاننا نعتبر أن منهج حزب مصر فى حل القضايا الرئيسية ، لا يمكننا من الوصول الى الحل الامثل الذى يمكن أن يؤمن مصالح الغالبية العظمى من ابناء الشعب ..

* فبالنسبة لقضية تحرير الارض يرى حزب التجمع ان الحكومة عالجت الخارجية كلها بعبارات عامة لا تساعد قضية التحرير ومعها قضايا السياسة المؤسسات والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية على التعرف على العناصر الحقيقية للقضية وبالتالى على المشاركة فى صنع القرار .

والتجمع يختلف مع حزب مصر العربى فهو – اى حزب الحكومة – يعتقد ان امريكا بعلاقاتها الخاصة باسرائيل وباعتبارها اقوى دولة صناعيا وعسكريا هى التى تملك معظم ادوات ووسائل حل القضية .

والتجمع يوافق على ان امريكا اقوى الدول الصناعية والعسكرية ، ولكن نقول – بدون الدخول فى مناقشات نظرية – ان حرب اكتوبر برهنت على ان الغالبية العظمى من وسائل وادوات حل القضية فى ايدى الشعوب العربية وحكوماتها الوطنية .. ومن ثم فنحن لا نقبل ذلك التصور عن قدرات امريكا المطلقة ، وانما نلتفت الى التركيز على القوة الذاتية العربية .

كيف تذوب الفوارق بين الطبقات ؟

* وبالنسبة للقضية الاقتصادية ، فاولا يجب الاشارة الى انه ليس للبلاد خطة خمسية ، فمجلس الشعب لم تعرض عليه خطة خمسية لاقرارها ، وانما بعض التصورات العامة فقط .. والحكومة لم تتقدم للمجلس الجديد بمشروع خطة خمسية – وفقا لما يقضى به الدستور .

والمفهوم من كلام الحكومة أن الخطة الخمسية تغطى الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ ، وبالتالى فقد مر منها عام وبدا عام آخر وهى لم تعرض على ممثلى الشعب ، وربما لم تكن موجودة أصلا!

* ولم يتضمن بيان الحكومة اهدافا اجتماعية واضحة .. وسنضرب على ذلك مثلين :

– الاول : يكتفى البيان بذكر عبارة عامة عن « تذويب الفوارق بين الطبقات » ولم توضح الحكومة السياسات التى سوف تتبعها لتذويب الفوارق بين الطبقات .

– المثل الثانى هو : ان البيان لم يتضمن برنامجا واضحا للاولويات الاجتماعية التى سوف تحكم فى النهاية وتحدد نمطا لاستخدام الموارد وتوزيعها على وجوه الاستخدام المختلفة .

المهم اننا اذا عدنا الى قضية تذويب الفوارق بين الطبقات بشىء من التفصيل فسوف نجد ان المجتمع المصرى يعانى من اختلال واضح فى خريطة الدخل القومى سواء فى الريف او فى الحضر فاذا نظرنا الى توزيع الدخل الزراعى على الفئات الاجتماعية لوجدنا ان نصيب العمال الاجراء الذين لا يملكون ولا يستاجرون أرضا يبلغ ٧ر٩٪ تقريبا من الدخل الزراعى ، فى حين انهم يمثلون ٣٧٪ من سكان الريف .. اما صغار الحائزين فانهم يحصلون على ٢٨٪ من الدخل الزراعى ويمثلون ٥٣٪ من جملة السكان الزراعيين .

وعلى رأس الهرم الاجتماعى فى الريف نجد ان ١٪ من السكان الريفيين يحصلون على ١٧٪ من الدخل الزراعى .. اما الفئة الباقية وتمثل ٩٪ من السكان فتحصل على ٢٢٪ من الدخل .

وتوزيع الدخل فى المناطق الحضرية ليس باحسن حال ..

١٣٢ جنيها نصيب الفرد من القروض

* ومن الامور الاخرى التى يختلف فيها التجمع الوطنى مع الحكومة « القروض الاجنبية المدنية » – فهى كما ذكر بيان رئيس الوزراء ٤٦٢٠ مليون جنيه – كما ان حجم المديونية فى السنوات الثلاث الاخيرة يبلغ حوالى نصف اجمالى ما اقترضته مصر فى العشرين عاما السابقة .. وفيم استخدمت هذه القروض .. وما هى المشروعات الانتاجية التى وجهت اليها ؟.

المهم ان الحكومة لم تقدم ولم تعد بتقديم تصورها عن ادارة هذا الدين المتعاظم والباهظ التكاليف ، فمعنى رقم الدين الذى ذكرته الحكومة ان متوسط نصيب الفرد من هذه القروض هو ١٣٢ جنيها وهو يزيد على متوسط نصيب الفرد من الدخل المحلى فى عام

* قضية اخرى ، هى عجز ميزان المدفوعات ، فهو قد تزايد من ٥ر٢٠٢ مليون جنيه عام ١٩٧٢ الى ٧ر٥٣٢ مليون جنيه عام ١٩٧٤ الى ٦ر٩٦٨ مليون جنيه عام ١٩٧٥ (حسب تقرير البنك المركزى لعام ١٩٧٥) ، ولم يوضح رئيس الوزراء توقعه لعجز ١٩٧٦ ، وللاسف فان معظم هذا العجز لم يذهب الى تنمية الاقتصاد القومى بل ذهب جزء كبير منه الى الاستهلاك .

شىء آخر هو موضوع « القطاع العام » فالحكومة لم تضع من التخطيط والسياسات والاجراءات المالية ما يضمن ويؤكد قيادة القطاع العام للاقتصاد القومى بل على العكس .. فان الجهود الحكومية باسم اللامركزية قد اتجهت الى بعثرة القطاع العام الى وحدات تفتقد التناسق المركزى فيما بينها ، والى اضعاف اشراف الدولة والمؤسسات الجماهيرية وتوجيهها له ، وبتسريح قيادات القطاع العام بفعل تصفية المؤسسات ، حرم هذا القطاع والاقتصاد المصرى من الكفاءات ذات الوزن الدولى والكفاءة المشهود بها .

كما ان بيان الحكومة لم يذكر الى اى حد تاثر الانتاج بسبب عجز الحكومة عن توفير مستلزمات الانتاج للقطاع العام .. كما أن السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة فى الاستهلاك والاستيراد بدون تحويل عملة وغيرها قد اسهمت فى ازدياد حدة مشكلة القطاع العام .. فمثلا : الى ما قبل ٣ سنوات كانت مصر تصدر السجاير والآن يتعذر الحصول على كليوباترا فى حين تزدحم المحلات بالسجاير المستوردة .

لا للانفتاح بلا ضوابط !!

* وبشأن « الانفتاح الاقتصادى » يرى أن الانفتاح بلا ضوابط يحمل المخاطر اكثر مما يجلب من المزايا ونخطىء عندما نتوقع ان دول الصناعية الكبرى والرأسمالية التى حاربت بشراسة تطورنا المستقل عبر أكثر من مائة عام تتحول بين عشية وضحاها الى خيرية هدفها اسعاد الملايين من شعب

كما ان « المناطق الحرة » ثغرة الثغرات تؤدى فى كثير من الاحيان لاضعاف النشاط الانتاجى للقطاع العام والخاص ، والى ازدياد الاستهلاكية وازدياد الشراهة للسلع الاستهلاكية المستوردة .

نختلف .. ولكن !!

وليس معنى هذا ان التجمع الوطنى عارض بيان الحكومة لشهوة المعارضة بل انه يتفق معها فى أهداف مثل : استكمال التحرير ، ومواجهة مشكلات الغذاء والاسكان ، والعدل الاجتماعى ، والحد من التضخم وتعميق الديمقراطية ..

وفى نفس الوقت فالتجمع كان يتوقع فى بيان الحكومة – وهذا لم يحدث – ان ترتب هذه الاهداف وفق اولويات تنفذها خلال مدى زمنى محدد .. اذ انه من الضرورى ترتيب هذه الاهداف ترتيبا واضحا فى اطار زمنى محدد اذ ليس من المعقول أن تحقق جميع الاهداف المذكورة بنفس الاولوية

رشاد كامل

العدد القادم : حزب الوسط يرد على خالد محيى الدين

٦٥٪ من ممولى الضرائب متهربون !

ثبت أن ٦٥٪ من الممولين يتهربون من الضرائب .. وان ما تحصل عليه الدولة مليونا جنيه فقط سنويا من ضريبة الايراد العام .. وانه لو طبقت القوانين فعلا لحصلت الدولة على ٩٢ مليون جنيه سنويا كضرائب اضافية . لماذا يتهرب الناس من الضرائب ؟ وماذا تخسر الدولة من ذلك .. ؟ وما هى ثغرات القانون الحالى للضرائب وكيف واجهها مشروع القانون الجديد المزمع اصداره ؟

يقول الدكتور عبد القادر حلمى استاذ المحاسبة الضريبية ووكيل كلية التجارة جامعة القاهرة : ان القانون الحالى ما زال به الكثير من الثغرات التى تحتاج الى تشريع جديد يقضى عليها .

فهناك كثير من اوجه النشاط غير خاضعة للضرائب فى ظل القانون الحالى مثل القانون ٨٢ لسنة ١٩٧٣ والقانون ٧٨ لسنة ١٩٧٣ الخاص بالخصم والاضافة والقانون ٩٥ لسنة ١٩٧٣ الخاص يحجز جزء تحت حساب الضريبة من ملاك العقارات اذا كانت القيمة الايجارية للعقار تزيد عن ١٢٠٠ جنيه سنويا .

بالبطاقة الضريبية أمكن حصر ٨٢٪ من مختلف النشاطات

ولا شك ان المشرع بعد صدور هذه القوانين قد احكم الرقابة على كثير من اوجه النشاط مما يقلل من فرص التهرب الضريبى حيث عن طريق البطاقة الضريبية والاخطارات الصادرة امكن حصر حوالى ٨٢٪ من اوجه النشاطات المختلفة .. وبذلك لو احسن استخدام هذه القوانين استخداما صحيحا لادى ذلك الى تضييق الخناق على المتهربين .

ويضيف : لعل من الاسباب الرئيسية للتهرب الضريبى وجود ازمة ثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب فمصلحة الضرائب لا تحسن معاملة الممولين وتشك فى كل ما يقدمونه من اقرارات ومن ناحية اخرى لا يطمئن الممولون الى معاملة مصلحة الضرائب لهم مما يؤدى الى زعزعة الثقة بين الطرفين ..وبالتالى التهرب الضريبى .

وهناك مسالة اخرى وهى ان مصلحة الضرائب لا تعتمد الدفاتر المقدمة من غالبية التجار والممولين وترفضها لاتفه الاسباب وتلجأ الى « التقديرات الجزافية » التى تهدم ثقة الممولين فيهم مما يدفعهم الى التهرب من الضرائب .

والسبب الثالث هو مغالاة مصلحة الضرائب فى التقديرات رغم الاعتراضات المتكررة من الممولين مما يدفعهم الى مقابلة هذا بالتهرب من الضرائب .. لذلك فان مصلحة الضرائب باعتبار أن فى يدها زمام الامر عليها أن تحسن معاملة الممولين ليقدموا اقرارات سليمة غير مغال فيها مما يقلل من فرص التهرب الضريبى .

ويقول احد المسئولين بمكافحة الضرائب : انى اؤيد وجهة النظر القائلة بان من اهم اسباب التهرب انعدام الثقة بين الممول والمامور واضيف الى ذلك ان ثغرات القانون الحالى والشك والمغالاة من جانب مصلحة الضرائب والممولين وراء التهرب الضريبى .. وبمناسبة المؤتمرات والتوصيات اسجل اسفى الشديد لانها حلقات مفرغة تنتهى بتوصيات لا تنفذ .. وللاسف الشديد ايضا فان مصلحة الضرائب وهذا ليس عمدا وانما يرجع لعدم توافر الادلة امام الضرائب بالتهرب او بسبب تفتت الملكية او تهريبها بالارث – تترك المتهربين وترهق الممول المنتظم والمواطن الشريف صاحب الملف المنتظم فى السداد وتطارده .

ويقول : يجب تطويق التهرب بفحص ثروة الممول واسرته ويجب ايضا مراجعة دخول الممولين من حين الى آخر لمعرفة ما يطرأ على حالتهم المالية من تحسن لا يتفق من الملفات المقدمة والذى يستوجب رفع قيمة الضريبة .. ونفس الطريقة يجب متابعة التحسن الذى يطرأ على دخول مامورى الضرائب .

ويقول سامى عيد – مامور ضرائب : نأمل الخير فى القانون الجديد للتخلص من الثغرات الموجودة فى القانون الحالى .. وحتى لا يكون هناك ادنى حد للشك وعدم الثقة يجب تركيز الاهتمام بمامورى الضرائب ويجب ان تخصص مكافآت مجزية للمامور الذى يكشف التهرب ويجب الاهتمام برفع كفاءة المامورين وتوفير كافة الامكانيات التى يحتاجون اليها كما يجب اجراء اختبارات للمامور قبل تعيينه لمعرفة خلقه وشخصيته وسلوكه ومراقبة حالته المالية لئلا ما طرأ عليها نحن مفاجىء ومعرفة الاسباب كما يجب الاعتناء بنشر الوعى الضريبى

ضريبة التضامن الاجتماعى

استحدث مشروع القانون الجديد ضريبة جديدة لاول مرة على بعض التصرفات الرأسمالية تسمى ضريبة « التضامن الاجتماعى » .. فلقد ادت الحروب التى دخلتها مصر الى حالة من الرواج الظاهرى بالاضافة الى التزايد المستمر فى عدد السكان والذى يصل الى مليون نسمة سنويا الامر الذى ادى بالتالى الى ارتفاع مخيف فى الاسعار وقد ترتب على ذلك قيام كثير من الاشخاص ببعض التصرفات الرأسمالية كبيع العقارات المبنية والاراضى الفضاء وشقق التمليك والاراضى الزراعية والسيارات وذلك باثمان خيالية لا تخطر على بال وحيث ان جميع هذه التصرفات لا تخضع لاى ضريبة من الضرائب المفروضة لانها لا تمثل ايرادا دوريا متكررا انما هى مجرد تصرفات قد لا تتم الا مرة واحدة او صفقة واحدة فقد رأى المشرع ان تشارك الدولة الافراد فى فروض الضريبة على هذه الارباح والتى يسميها البعض بالدخول الطفيلية .

وقد ورد فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان الحكومة حرصت على المبادرة بالتقدم بالتشريعات الضريبية الجديدة التى تتلاءم مع المفاهيم الحالية للضريبة كوسيلة فعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية بحث تؤدى الدخول الكبيرة ما عليها للدولة ويتحقق التوزيع السليم للاعباء بين المواطنين .

ويعارض الدكتور عبد القادر حلمى فرض ضريبة على راس المال لان الضريبة يجب أن تؤخذ على الايراد باعتبار انه يتجدد من آن لآخر وفرض ضريبة الآن على راس المال لا يتفق مع القواعد والمبادىء الاساسية لفرض الضريبة وهى فرضها على الايراد دون راس المال لان الايراد متجدد .

ولا شك ان المشروع الجديد قام بتطوير التشريع وسد الثغرات الموجودة فى القانون وفى رايى ان المسالة مسالة تنظيمية اكثر منها مسالة تشريعية ونحن الآن بصدد صدور القانون الجديد لان التشريع وحده لن يجدى بدون التنظيم .

ويقول : ان الاعفاء الضريبى يقصد به حكمة معينة هى تشجيع طائفة معينة فيحسن ان لا نتوسع فيه ونقتصر على فتح الاعفاء على الطوائف المحتاجة فعلا الى هذه الاستثناءات .

ويرى الدكتور عبد القادر حلمى عدم الانتقال مرة واحدة الى نظام الضريبة الموحدة خاصة وان مشروع تطوير قوانين الضرائب المزمع اصداره تتوافر فيه المرونة اللازمة للانتقال الى نظام الضريبة الموحدة بعد فترة انتقال تتم خلالها دراسة النواحى التشريعية والادارية والتنسيق بين المصالح المختلفة المكلفة بجباية الضرائب المباشرة وتنظيم الاجهزة الاحصائية واحلال النظم الآلية والالكترونية محل العمل اليدوى .

وقال : ارجاء الاخذ بنظام الضريبة الموحدة فى الوقت الحالى راى سليم حيث ما زالت فرص التهرب الضريبى قائمة فضلا عن عدم امكانية مصلحة الضرائب ملاحقة فحص الاقرارات اولا باول والمطالبة بالتسديدات والضرائب المتاخرة . واضاف ان نظام الضريبة الموحدة لا يمكن ان يستقيم الا اذا كان هناك وعى ضريبى ناضج من الممول ومصلحة الضرائب .

تعديلات جديدة

ولقد ادخل مشروع القانون الجديد تعديلات جذرية فى جميع التشريعات الحالية اهمها :

● ادماج جميع احكام الضريبة على ايرادات الثروة المنقولة واحكام الضريبة العامة على الايراد فى تشريع موحد حيث عمد الى الغاء القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ وعمد أيضا الى الغاء القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩ الخاص بالضريبة العامة على الايراد .

● ادمج الضريبة على ايراد القيم المنقولة والضريبة على فوائد الديون والودائع والتامينات فى ضريبة واحدة تحت اسم الضريبة على ايرادات رؤوس الاموال .

● جمع الاحكام الخاصة بحصر الممولين وتقديم الاقرارات واجراءات ربط الضريبة واعلان الممولين واجراءات الطعن والتصالح واداء الضريبة وتعديلها بما فى ذلك المقاصة والاسقاط الضريبى والتقادم والجزاءات جميعها كلها فى احكام موحدة بعد أن كانت متشعبة

● اعاد المشروع غرامة التاخير فى اداء الضريبة وشدد العقوبات على بعض حالات مخالفة القانون خاصة التهرب الضريبى . كما سمح لوزير المالية لاول مرة ان يحدد سنويا فى قانون ربط الموازنة العامة للدولة اسعار الضريبة كما هو متبع فى التشريعات الحديثة بعد ان كان سعر الضريبة ثابتا لا يجوز تغييره الا بقانون .

● اورد المشروع احكاما انتقالية بالغاء القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بالضرائب على ايراد الثروة المنقولة والقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩ الخاص بالضريبة العامة على الايراد .. كما الغى بعض الاعفاءات القائمة واضاف اعفاءات اخرى .

وبعد ...

اننا ننتظر ان يخرج القانون الجديد للضرائب بثوب بلا ثقوب .. فلقد عرض مشروع القانون على مجلس الشعب فى يوليو ٧٦ بعد ان ناقشه مجلس الوزراء وتم عرضه على مجلس الدولة لصياغته وتأجل نظره الى دورة مجلس الشعب الحالية ليأتى معبرا ومحققا للهدف منه .

محمد سعد

هكذا من الاصل

ممدوح سالم يشرح :
خطوات تدعيم سياسة الانفتاح

- توضيح بعض مواد قانون الاستثمارات لضمان تدفق رؤوس الأموال
- الاستعانة بالخبرة الأجنبية لدراسة مشروعات الاستثمار الجديدة
- نحن نعمل للوصول إلى سعر واحد بالنسبة للعملات الأجنبية بمصر
- جميع الامتيازات التى يتمتع بها المستثمر الأجنبى تمنح لمدخرات المصريين

كتبت ـ قمرشاه ذو الفقار :

سألت السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، حول سياسة الانفتاح .. وقلت له بالصراحة التى يحب أن يتحدث دائما بها ، ان المواطن العادى لم يلمس ـ حتى الآن ـ نتائج واضحة لهذه السياسة .. كما أوضحت لسيادته العقبات التى تعترض الانفتاح فى بعض المجالات ، وبينها : ثقة المستثمر ، والنظام الضريبى ، وخروج رؤوس الاموال المستثمرة .. ثم طلبت أن يسمح وقته بتوضيح تساؤل حول هذا الموضوع الهام .

وتحدث رئيس الوزراء .. قال :

ـ مما لا شك فيه ، ان الدولة عملت على تهيئة المناخ المناسب لاستثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية ـ داخل مصر ـ خاصة بعد نصر أكتوبر ، وبعد انفتاحنا على المجتمع العالمى .

فعادة ، الانفتاح السياسى يعقبه انفتاح اقتصادى ، وانفتاح اجتماعى ، وانفتاح ثقافى ..

ويجب التمهيد لهذا المناخ ـ اولا ـ بانفتاح فكرى .. خاصة بعد الانغلاق الذى ساد مصر على مدى أكثر من ٢٠ عاما ، انفصل خلالها الاقتصاد المصرى عن الاقتصاد العالمى ، وعن التفاعل معه ، وأصبح القطاع العام يمثل تعامل الدولة فى كل أوجه الاستثمار .. الامر الذى ادى الى انكماش كبير بالنسبة للقطاع الخاص .

الانفتاح الادارى

ولكن .. بعد أن حققت ورقة اكتوبر الانفتاح الفكرى ، وهيأت بالتالى المناخ الملائم لسياسة الانفتاح ، اصبح من الواجب الاتجاه نحو الانفتاح الادارى .. لماذا ؟ .. لانه كلما يسرنا اللوائح والاجراءات التى تقف فى وجه الاستثمارات ـ داخل مصر ـ كلما وجدنا الطريق ـ بعد ذلك ـ ميسرا للقضاء على باقى العقبات .. وكلما ازداد اقبال رؤوس الاموال العربية والاجنبية ، للاستثمار فى المجالات التى تتجه الدولة لاعطائها الاولوية ، وهى : المشروعات الكبرى التى تحتاج الى تكنولوجيا معينة ، والتى تحتاج الى امانة كبيرة ، بحيث تكون منتجاتها لازمة فى الداخل وفى حدود تصديرنا الخارجى ، حتى تحقق تجارتنا الخارجية اهدافها وتتدفق العملات الاجنبية التى تحتاجها مصر ..

وهكذا اتجهنا نحو نظام الادارة بالاهداف والنتائج وحاولنا تكثيف الاجراءات نحو ادارة افضل .. وشكلت مجموعات عمل لدراسة المشروعات التى يتقدم بها المستثمرون واستعنا بالخبرة الاجنبية ، وببعض النماذج الخاصة بدراسة المشروعات .. كما استعنا ببيوت الخبرة ، وحققنا ـ فى هذا المجال ـ العديد من الخطوات على طريق القضاء على العقبات .

مشكلة سعر الصرف

** واستطرد ممدوح سالم قائلا :

ـ وبعد صدور القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالاستثمارات العربية والاجنبية والمناطق الحرة ، تبين أن بعض مواده غير واضحة .. وان الامر يتطلب مزيدا من التحديد لها .

ونحن نقوم ـ الآن ـ بدراسة هذه المواد ومناقشتها مع الغرف التجارية ، ومع اتحاد الصناعات ومع القطاعات المعنية ، وبعض المستثمرين الذين يترددون علينا ، حتى نحصل على الراى ووجهات النظر المختلفة . وحتى يمكن التعرف على مدى تحقيق مزيد من تدفق رؤوس الاموال على مصر ..

** وقال رئيس الوزراء :

ـ ان المشكلة الكبرى ـ فى الحقيقة ـ هى مشكلة سعر الصرف ، وتعدده ..

ونحن نعمل جاهدين للوصول الى سعر واحد فى العملات الاجنبية بمصر وقد كان هناك العديد من الاسعار منها : السعر الرسمى ، وسعر السوق الموازية ، وسعر السوق السوداء .. وشكلت هذه المشكلة عقبة كبيرة بالنسبة للانفتاح الاقتصادى فى مصر ..

وما توليه الحكومة ـ الآن ـ هو اجراء دراسات مكثفة بهدف الوصول الى شكل من اشكال السوق التجارية او المزيد من الاعتماد على السوق الموازية .. خاصة بعد أن اصبح الاعتماد عليها ـ الآن ـ يحقق اكثر من الف مليون جنيه من الميزانية النقدية .. ولم يتبق سوى ٨٥٠ مليون جنيه تقريبا ، سنعمل تدريجيا على تحويلها الى السوق الموازنة .. وسوف يترتب على هذا زيادة فى سعر المنتجات .

وسيكون هناك صندوق خاص بالتدخل لموازنة الاسعار حتى تكون دائما تحت السيطرة التامة ..

وبهذا نكون قد يسرنا للمستثمرين كل العقبات التى تحول بينهم وبين الاستثمار فى مصر .

٣٥ مشروعا كبيرا

** وقال السيد ممدوح سالم :

ـ لقد شكلنا بعض مجموعات العمل ـ بمناسبة اعداد الخطة القومية للفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ ، وذلك لدراسة المشروعات .. وقد اختير ٣٥ مشروعا من المشروعات الكبرى . وهذه المشروعات تدرس ـ الآن ـ بواسطة بيوت الخبرة العالمية ، بالاشتراك مع بعض الخبرات المصرية .. وسوف تترجم الى لغات مختلفة ، لتكون معدة لتصديرها اذا توافر المستثمرون الذين يهتمون بتنفيذ هذه المشروعات فى مصر .

المدخرات مشروعات استثمارية

** ثم قال رئيس الوزراء :

ـ نحن نتطلع ـ فى الحقيقة ـ دائما لاعطاء الاولوية لمدخرات المصريين فى الخارج ، وزيادة الفوائد على الودائع والمدخرات اذا وضعت فى البنوك المصرية .. ونأمل أن تتحول هذه المدخرات ـ كما يحدث فى كل دول العالم ـ الى مشروعات استثمارية فى مصر .. على ان تعطى كافة الامتيازات التى يتمتع بها المستثمر الاجنبى ، من ناحية الضرائب وغيرها ، وذلك تشجيعا وتيسيرا لاقامة المشروعات الاستثمارية .

** وقال :

ـ ان عائد الانفتاح لا يظهر فى فترة قصيرة ، ولكنه يحتاج الى بعض الوقت لتجهيز البنية الاساسية للدولة وتيسير الخدمات الخاصة بالاتصالات ، والمواصلات والاقامة ، وكافة المرافق الاخرى .. وكل هذا سيعود على اوجه الاستثمار بالنسبة للصناعات ـ خارج المدن ـ والمناطق الحرة .

والاماكن العديدة من شواطئنا ومن المناطق السياحية التى يمكن اقامة الفنادق فيها وتجهيزها كمناطق سياحية .

وهذه الامور تقتضى تدعيم الخدمات ورفع كفايتها .. وهذه العملية ـ بالذات ـ تعطى اولوية ، رغم انها تحتاج الى فترة طويلة .. خاصة وأن البيئة الاساسية للدولة لم يحدث بها اى تقدم او احلال على مدى العشرين عاما الماضية ، رغم الزيادة السكانية الكبيرة ، والتوسع العمرانى الكبير الذى شكل عبئا كبيرا على هذه البنية الاساسية .

** وختم رئيس الوزراء حديثه الى « السياسى » قائلا :

ـ نحن نأمل أن تحقق الجهود المبذولة كل النتائج التى تتطلع اليها بالنسبة لجميع اهدافنا القومية ..

** ثم ضحك وهو يقول :

ـ .. ولكن ، قليلا من الصبر .

... طريق السوق الموازية ألف مليون جنيه من الميزانية النقدية

محافظة الشرقية

عبدالمنعم واصل عملك وأنا معاك

الفساد

عبد السميع

الديمقراطية لا بديل عنها لإقامة مجتمع قادر على صنع الحياة

من حق الشباب الانضمام للحزب الذى يحقق طموحه

تحدث الى « السياسى » ... محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والشباب والتنظيمات السياسية .. تحدث عن أبعاد الممارسة الديمقراطية وارتباطها بالحكم المحلى ووسائل ربط الشباب بالتجربة الديمقراطية الجديدة ، وكيفية اعدادهم لتحمل أعباء المستقبل فى ظل مناخ سياسى يؤمن بالقيم وبالحرية السياسية والاجتماعية .. فقال :

الديمقراطية وثورة التصحيح

منذ قيام ثورة التصحيح فى ١٥ مايو وانطلاقا من المفاهيم الاصيلة لثورة ٢٣ يوليو اخذ الرئيس السادات يرسى دعائم الديمقراطية السليمة كأساس لا بديل عنه لاقامة مجتمع قادر على صنع الحياة وفق ارادته : وقد كانت بلادنا يومها تئن من ويلات احتلال جزء من أراضيها ، وتدهور اقتصادها ، وضياع شعبها ، وتمزق شبابها .

وادرك الرئيس القائد أنور السادات بثاقب نظره وبمهارته السورية انه لا بد لكى يتحقق النصر وتعود للامة ثقتها فى نفسها ، وتمضى لتحقيق غايتها فى الحرية وان يكون الشعب متمتعا بحريته فلا سلطان عليه الا سلطان القانون وحده وكانت وسيلة القائد فى ذلك كله هى ممارسة الشعب للديمقراطية من اوسع أبوابها ، فكان قانون الحكم المحلى الجديد الذى تم فى ظله انتخاب المجالس المحلية على مستوى القرى والمراكز والمحافظات بالانتخاب الحر المباشر لممارسة الديمقراطية بمفهومها العريض من خلال هذه المجالس المنتخبة .

واتصالا بكل أسباب الديمقراطية وتأصيلا لجوهرها تم انتخاب مجلس الشعب صاحب السلطة العليا فى الرقابة والتشريع فى ظل الدستور الدائم وفى ظل سيادة القانون اجريت انتخابات هذا المجلس بنزاهة مطلقة لم تشهد لها البلاد مثيلا .

الشباب المثقف والاحزاب

ولما كان الشباب هو عدة الوطن لمواجهة كافة التحديات وهو فى نفس الوقت قوة الوطن الذاتية التى انتزعت النصر فى ٦ اكتوبر المجيد فكان لا بد ان نأخذ بكل الاسباب ليشارك الشباب فى زحف المسيرة بالعلم والايمان والممارسة الديمقراطية ؛ ولتحقيق هذه الغايات افتتحت الحكومة العديد من الجامعات فى المحافظات واخذت فى سياسة التوسع فى البعثات العلميه لاعداد جيل من العلماء الشبان يكونون اللبنة الاولى فى صرح الدولة العصرية التى تقوم على احدث مقومات التكنولوجيا

ومن خلال خلق مناخ الحرية وتعرف الشباب على برامج الاحزاب والرؤية الواضحة لوسائل تطبيق هذه البرامج ؛ يستطيع الشباب ان يكون رايه وينضوى تحت لواء الحزب الذى يراه كفيلا بتحقيق آماله وطموحه ؛ وبهذا يكون الشباب مشاركا مشاركة ايجابية وفعالة فى صنع القرار السياسى .

حسين وفا

السياسة الاقتصادية

التطبيق العملى للقوانين التى يكتشفها علم الاقتصاد السياسى هى المهمة التى تضطلع بها السياسة الاقتصادية .. والسياسة الاقتصادية بهذا المعنى تحاول التدخل فى سير العملية الاقتصادية فى الاتجاه الذى يقصده الانسان ، وبالتالى فهى تسعى الى ان تستبعد استبعادا كليا او جزئيا ، تلقائية هذه العملية ؛ ولذلك فان السياسة الاقتصادية [illegible] لا تكون فى حيز [illegible] النظام الاجتماعى الذى يستبعد [illegible] التلقائية التى تتصف بها العملية الاقتصادية .

ففى ظل رأسمالية المنافسة الحرة حيث يسود « الاقتصاد الحر » نجد انه لا مكان للسياسة الاقتصادية [illegible] .. [illegible] فى مجال محدود حيث تنظم الدولة العملية الاقتصادية فى صورة سياسة نقدية وائتمانية وجمركية .

ولكن السياسة الاقتصادية لاتكتسب امكانيات واسعة ، وبخاصة امكانية توجيه تطور العملية الاقتصادية ككل ، الا فى ظل النظام الاشتراكى ، وعندئذ يمكن أن تقسم السياسة الى قسمين :

- سياسة البنيان الاقتصادى الاجتماعى وتعنى تكوين صرح علاقات الانتاج وغيرها من العلاقات الاقتصادية
- السياسة الاقتصادية الجارية لتنمية العملية الاقتصادية وجوانبها المختلفة داخل اطار علاقات اقتصادية معلومة .

وبينما النوع الاول يستخدم القوانين بدرجة عالية من العمومية ، فان النوع الثانى يستخدم قوانين اكثر تفصيلا لانه يتجه الى تحقيق اهداف اضيق نطاقا .

ان سياسة البنيان الاقتصادى الاجتماعى ؛ حتى وان كانت مسلماتها موجودة فى النظام الرأسمالى ؛ الا انها لا تجد المجال الفسيح امامها للتطبيق الا حين تبدأ علاقات الانتاج تتغير من طابعها الرأسمالى الى الطابع الاشتراكى ، ففى هذه الحالة تعمل السياسة الاقتصادية على أن توجه عن وعى التطور الاقتصادى بأسره للمجتمع

فكر السادات بين النظرية والتطبيق ١٤

الاحزاب بين النظرية العلمية والشعار الزائف

لقد كان كل شىء منوطا بارادة هذه الامة .. حجم هذه [illegible] وعمق هذه الارادة .. وما كنا لنستطيع شيئا لو لم تكن هذه الشعب [illegible] ولو لم تكن هذه الامة ، لقد كان الليل طويلا وثقيلا .. ولكن الامة [illegible] تفقد ايمانها ابدا بطلوع الفجر .. وانى لاقول بغير ادعاء .. ان التاريخ سوف يسجل لهذه الامة : ان نكستها لم تكن سقوطا .. وانما كانت [illegible] عارضة ، وأن حركتها ، لم تكن فورانا ، وانما كانت [illegible] شاهقا .. لقد اعطى شعبنا جهدا غير محدود ، وقدم شعبنا تضحيات غير محدودة .. واظهر شعبنا وعيا غير محدود .. واهم من هذا كله أهم من الجهد والتضحيات والوعى .. فان الشعب احتفظ بايمانه [illegible] المحدود .. وكان ذلك هو الخط الفاصل بين النكسة وبين الهزيمة .. ولقد كنت أحس بذلك من أول يوم تحملت فيه مسئوليتى ، وقبلت راضيا بما شاء الله أن يضعه على كاهلى .. كنت أعرف ان ايمان الشعب هو القاعدة .. واذا كانت القاعدة سليمة ، فان كل ما [illegible] يمكن تعويضه !!.. وكل ما تراجعنا عنه نستطيع الانطلاق اليه مرة اخرى !!..

وهذه العبارة ترسم بدقة بالغة رؤية « السادات » ـ القائد والمسئول معا ـ لعظمة الوقفة التاريخية التى وقفها شعبنا المصرى [illegible]

ورغم ان هذه العبارة التى اطلقها الرئيس السادات ظهر يوم السادس عشر من اكتوبر عام ١٩٧٣ ، فى افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس الشعب ـ قيلت ظاهريا فى مجال التحليل العسكرى لموقف المنتصر تجاه موقف العدو الذى اذهلته المفاجأة الهائلة .. الا ان المدلول الحقيقى لعبارة الرئيس ، يتخطى مجال التقييم العسكرى الى افاق أوسع مدى ، وأكثر رحابة فى الدلالة على تقييم حركة الشعب المصرى فى كل الاتجاهات .. السياسية والاجتماعية والفكرية بصفة خاصة .. وعلى مدى نضوج هذه الحركة .. وسلامة اتجاهاتها ، بعد كثافة الضباب الذى اشاعته فى حياة شعبنا مجموعة ضخمة من الشعارات الكبيرة ، اثبتت مأساة الخامس من يونية ١٩٦٧ ، مدى زيفها [illegible] ومدى خلوها من المضمون الحقيقى ، ومدى عجزها عن رسم الطريق السوى ، الذى يجب أن تتجه اليه حركة هذا الشعب المصرى [illegible] طاقاته الهائلة ، وبكل قدرته على الاستمرار والصمود !!..

فان الصورة تكون أكثر وضوحا ، ونحن بصدد التعرض لتجربتنا الديمقراطية الجديدة . وقد دخلت مرحلة تعدد الاحزاب !!..

وقد يبدو للوهلة الاولى ، ان الحديث عن صمود شعبنا ، وصلابته خلال سنوات النكسة ، ثم .. الحديث عن هذا الستار الحديدى الذى كنا قد اقمناه حول انفسنا بالقوانين والاجراءات الاستثنائية ـ طوال السنوات السابقة على ثورة الخامس عشر من مايو ١٩٧١ .. قد يبدو أن هذا الحديث بعيد الصلة ـ ولو بشكل نسبى ـ عن كل ما نحن بصدده الان من تحليل ودراسة لتجربتنا الحزبية الوليدة !!.. ولكن النظرة الواعية ، لمضمون العبارتين ـ اللتين اطلقهما الرئيس السادات ـ تضعنا امام حقيقتين هامتين يمكن الوصول اليهما عبر الاحداث العنيفة التى مرت بنا فى الماضى .. وهما :

اولا : أن هذا الشعب المصرى بكل اصالته ، استطاع ان يواجه التحدى التاريخى الذى فرضته نكسة لا يد له فى صنع أسبابها ، وانه بكل الاصالة والعراقة التى صاحبت وجوده عبر كل عصور التاريخ ، ان يعبر هذه النكسة ، ويرتفع فوقها ، ليصل من صباح الخامس من يونية الحزين ، الى ظهر السادس من اكتوبر بكل اشراقه ووضاءته .

ثانيا : ان هذه القوانين والاجراءات التى اقامت حول شعبنا سورا حديديا ، فى فترة زمنية معينة ، لم تكن تستهدف حماية هذا الشعب ولا صيانة حركته التاريخية على ارضه ، بقدر ما كانت تستهدف حماية طموحات خاصة لبعض الافراد الذين حاولوا فى مرحلة معينة ، ان يستولوا على سلطة الشعب ويوجهوها لصالح شعارات معينة ليست اصيلة فى حياة الانسان المصرى . ومن هنا نجد انفسنا فى مواجهة المبدأ الثانى الذى يفرضه الفكر السياسى المعاصر ، لقيام الاحزاب السياسية باسلوب علمى ، يضمن لها الاستمرار والبقاء ويضمن لها التفاف الجماهير من حولها ..

واذا كان قيام الحزب السياسى باسلوب علمى ، يحتم وجود النظرية المتكاملة التى تعبر عن احتياجات الجماهير وتقدم لهم الحلول العلمية لمشاكلها .. فان المبدأ الثانى يحذر من الخلط بين النظرية العلمية والشعار الزائف .. وهو ما سنعرض له بالتفصيل فى الحلقة التالية من هذه الدراسة .

محمد الشناوى

وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء

رسائل القراء

أكثر من ١٠٠٠ طالب ينتظرون قرار وزير التعليم

أكثر من الف طالب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وبيروت استنفذوا مرات الرسوب ووافقت جامعة القاهرة على قبولهم فى الكليات المناظرة استثناء من شرط المجموع لان قبولهم اصلا كان على أساس استثنائهم من شرط المجموع عام ١٩٧٤/١٩٧٥ . وهذا القرار ـ قرار مجلس جامعة القاهرة ـ رفضه المجلس الاعلى للجامعات مرتين وما زالت المشكلة قائمة والطلبة حيارى يتسكعون فى الشوارع ، وعطلة نصف العام الدراسى على الابواب .. واولياء الامور يتقدمون بطلبات والتماسات الى حزب مصر حزب الاغلبية ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب .

وقد سبق ان رفض الدكتور مصطفى حلمى وزير التعليم قبولهم فى الكليات المناظرة بالجامعات ووافق على قبولهم بمعهد الدراسات التعاونية والادارية بينما هؤلاء الطلاب كانوا ملتحقين بكليات الحقوق والاداب والكليات الاخرى .

مطلوب قرار سريع وحاسم حرصا على مستقبل ابنائنا الطلاب ، يصدره وزير التعليم ليضع حدا لهذه المشكلة .

أولياء الامور

خطاب مفتوح
الى المدعى الاشتراكى

صدر قرار انتدابى للمدرسة الصناعية الثانوية ببور سعيد فى ١-١٠-١٩٧٤ لمدة علم ثم امتد عاما اخر ينتهى فى ٣٠-٦-١٩٧٦ . وفى ٤-٢-١٩٧٦ صدر القرار الادارى ٤٨ بنقل العاملين بوزارة التعليم العالى الى جامعة حلوان . وفى ٩-٦-٧٦ أخطرت المدرسة الصناعية ببورسعيد أمين جامعة حلوان بالقاهرة بانتهاء انتدابى واعادتى لعملى الاصلى بكلية التكنولوجيا ببورسعيد .

فى ١١-١-١٩٧٦ كتب امين الجامعة الى عميد كلية التكنولوجيا ببورسعيد بالغاء ندبى للمدرسة الصناعية واعادتى الى عملى بالكلية ، ثم سلمت مذكرة وصورة امر النقل الصادر من امين الجامعة للاحاطة شاوحا فيها كل ما تقدم .. ومن ناحية اخرى تدخلت المحافظة لدى كلية التكنولوجيا ببورسعيد للموافقة على تسليمى العمل .. ومع ذلك لم يحدث شيئا ..

ارجو من السيد المدعى العام الاشتراكى التدخل لمعرفة اسباب اعاقة عودتى الى عملى الاصلى بكلية التكنولوجيا ..

نصر الدين محمد حجى
مشرف الاقسام بكلية التكنولوجيا ببورسعيد

المواصلات والمجارى ومياه الشرب فى شبرا الخيمة

رسالة موقع عليها العشرات من سكان منطقة شبرا الخيمة وضواحيها بوبار وعزبة عثمان ومنشيه النصر وعزبه رستم والمنشية الجديدة ومدينة الاحلام يطالبون فيها بالعمل على حل مشكلة المواصلات ويطالبون بتشغيل خط اتوبيس من القلالات دائرى الى ترعة الاسماعيلية ـ للرور ـ مستشفى ناصر العام ـ مساكن بوبار ـ مؤسسة والعكس دائرى .

ويضيفون فى رسالتهم بتنفيذ مشروع المجارى بعد ان اصبح الخروج من المساكن والشوارع مشكله بعد ان تحولت الشوارع الى بحيرات راكدة ..

ويطالبون كذلك بتعميم مياه الشرب للحد من التلوث وحفاظا على صحه الاهالى ..

* * *

جريدة للادباء

انني اطلب من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، اصدار جريدة للادباء

بذلك تكون قد ادينا واجبنا نحو الادباء الشبان .

احمد احمد ابراهيم
شركة مصارب رشيد ـ فوة

هذا المشروع الجليل فى حاجة لتدخل الأزهر

سبق ان تبرع احمد ... مواطنى ميت غمر بمبلغ خمسة الاف جنيه كما تبرع رئيس مجلس المدينة بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه لانشاء معهد دينى بميت غمر .. وللاسف لم يتم شىء .. علما بان انشاء هذا المعهد سيخدم ابناء ميت غمر وزفتى والقرى التى بضواحيها .

لقد الحقنا اولادنا وبناتنا بالمعاهد الدينية الواقعية بطنطا والزقازيق .. وهذا يحملهم مشاقا يومية مريرة وعذابا لا يستهان به ..

نطلب رحمة ببناتنا أن تعدل جمعيه الازهر تلك الظروف وأن تبادر بانشاء ذلك المشروع الانسانى الدينى النبيل .

ابراهيم الجوهرى
ميت غمر

* * *

متى تطبق الشريعة

علمت أن مجلس الشعب سيناقش تطبيق الشريعة الاسلامية ، اتمنى ان يكون جادا فيما هو ماض فيه .

كفانا ماوجدناه من قصور فى احكام القوانين الغربية .

رضا السعيد الدسوقى

الى السادة المخططين

انتقلت عدوى المطبات الى مدينة المنيا عروس الصعيد ..

كيف بالله تحفر شارعا ولا يفكر من حفره فى تعيده مرة أخرى ؟

ان المتضرر اكثر من المطبات هى سيارات القطاع العام التى اصبح عددها يزيد على سيارات القطاع الخاص .. ثم الم يسأل المخططون فى دولتنا انفسهم : أيهما ارخص رصف شارع ام شراء قطع غيار للسيارات او سيارات جديدة غير التى يستهلكها مطبات وحفر الشوارع !!.

سعيد زغلول زكى
المنيا

وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء ● وسائل القراء

آفاق التعاون العربى الأفريقى

مبادىء التعاون العربى الافريقى محددة منذ أكثر من ثلاثين عاما وهى تعتمد على قواعد أساسية هى : مكافحة الاستعمار والعنصرية .. وتأييد حركات التحرير العربيه والافريقية . وقد مر التعاون العربى الافريقى بأدوار كثيرة انتهت الى المشاركة العربية ـ وتتزعمها مصر ـ فى اقامة منظمة الوحدة الافريقية ، فى بداية الستينات .

بقلم :
دكتور سيد نوفل
الامين المساعد للجامعة العربية

وبرز هذا التعاون بشكل واضح خلال حرب اكتوبر عام ٧٣ حيث تبلورت مبادىء التعاون العربى الافريقى فى صورتها الحالية كما حددها مؤتمر القمة العربى فى الجزائر خلال اجتماعه فى نوفمبر ١٩٧٣ ..

وهذه المبادىء تقوم على تعاون سياسى لتأييد حركات التحرير العربية والافريقية ومكافحة الاستعمار والعنصرية فى فلسطين العربية والبلاد الافريقية التى ما زالت تعانى من الاحتلال الاجنبى . كما انها تقوم على مبدأ تأييد الموقف العربى فى الصراع العربى الاسرائيلى [illegible] تحرير الارض المحتلة بعد عام [illegible] المشروعة للشعب الفلسطينى .

وهناك اساس آخر استند عليه التعاون العربى الافريقى فى المرحلة التى بدأت فى خريف ٧٣ وهو اعتبار قضيتى التنمية الافريقية والتنمية العربية قضية واحدة ومتكاملة .

وفى هذا النطاق اقيمت مؤسسات أدت أعمالا كبيرة وضخمة خلال العامين الماضيين منها المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا ومقره الخرطوم وكان رأسماله فى البداية ١٢٥ مليون دولار ووصل الان الى ٣٠٠ مليون دولار .

كما أن القروض العربية للدول الافريقية ، بلغت خلال العامين الماضيين ... مليون دولار .. وهى قروض بلا فوائد وتسديدها سيتم على فترات طويلة ، فضلا عن أن الصندوق العربى للمعونة الفنية بدأ يمارس نشاطه وقدم معونات وفنيين الى بعض الدول الافريقية وهناك الآن برنامج عمل مشترك أقره وزراء الخارجية الافريقيين والعرب خلال اجتماعهم فى داكار يوم ٢٢ أبريل ٧٦ يحدد مختلف مجالات التعاون السياسى والاقتصادى والتجارى والاجتماعى والعلمى والفنى والثقافى والاعلامى .

وتبذل الجهود حاليا لاقامة مؤسسات تتولى تنفيذ هذا البرنامج وتتابعه اولا بأول عقب اقراره مباشرة من مؤتمر القمة العربى الافريقى المزمع عقده فى مارس

ولقد قامت ١٧ منظمة عربية متخصصة خلال الشهرين الماضيين بوضع تصور للدور الذى يمكن ان تنهض به كل منظمة لتنفيذ هذا البرنامج حسب تخصص كل منها . وتجرى فى نفس الوقت اتصالات بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ، لوضع خطة تنفيذية مشتركة يتم عرضها على اللجنة التى تضم ممثلين عن ٢٤ دولة عربية وافريقية خلال الشهر الحالى .

نقاط ساخنة

كأنهم اعتادوا
أن يموت البشر بلا ضجة !!

على خط حلوان .. مترو ذاهب .. ومترو آيب .. والناس متعلقة ، لا يهم ان كانوا على اليمين أم الشمال .. الاهم ان يصل كل منهم الى عمله .. او بسرعة الى منزله .. ليلحق موعد بداية العمل قبل أن يوقع عليه رئيسه الجزاء او على الاقل يسمع منه تأنيبا لا يحب سماعه .. أو يذهب الى منزله حيث الشبع والدفء . والاولاد والزوجة .. وما يحميها الراحة !.

وفجأة ضاع كل شيء .. ارتطمت اجساد بالشمال باجساد من اليمين .. وطوح هذا الجسد ذاك .. واختلطت العظام بالعظام .. واللحم باللحم .. والدماء بالدماء .. ثم تلاشى كل شيء .. تلاشت مشروعات المستقبل ، لم يعد يهم تأنيب الرئيس .. ولا خصم ساعات التأخير .. لم يعد الشبع ذا قيمة ولا الراحة والدفء والاسرة .. مات الانسان .. مات ثمانية من البشر !.

قرأنا الحادث فى الصحف فى بضع سطور .. وتأسفنا كقراء .. ولم نسمع تعليقا او حتى مجرد اسف من المسئولين عن مترو حلوان .. ولا من وزير النقل !.

لم نسمع منهم انهم سيعملون كذا وكذا لمنع تكرار مثل هذا الحادث .. كان الصمت — كأنهم اعتادوا على أن يموت البشر دون ضجة أو حساب .. او سؤال النفس : لماذا مات هؤلاء .. وكيف نمنع موت آخرين فى المستقبل ؟!.

فى بلدنا .. لن اتشاءم جدا واقول ان الانسان رخيص او ليس له ثمن .. لكنى اقول أن فى بلدنا ينعدم الاحساس بأن الدولة .. أى الشعب والحكومة .. تساوى العائلة .. الحكومة هى الاب والام .. هى المسئولة عن رعاية الاولاد — اعنى الشعب !.

مسئولة عن اطعامهم وان يرووا ظمأهم .. مسئولة عن تدفئة اجسادهم بالوسائل التى فى كافة ما تتيحه لهم من دخل .. مسئولة عن اسعادهم بتوفير حاجاتهم الاساسية دون ارهاق .. وقبل كل ذلك أن رب العائلة — اعنى الحكومة — مسئول عن توفير السلامة والامان لجميع الابناء .

احيانا ينتاب الاولاد احساسا بالشقاوة .. فيتشعلقون .. ويخالفون أوامر الاب — اى القانون — لكن يبدو أن الاب متساهل .. متراخ الى اقصى الحدود .. حتى اصبح بعض الاولاد مستهترين .. يتشعلقون فى المترو والترام والاتوبيس .. ويركبون على ظهر القطار .. واحيانا يسطون على بعضهم ويقتل قابيل هابيل .. والاب لا يبالى حتى صار بعض الاولاد جامحين !.

المهم مع كل ذلك ان مع الاب عصا غليظة اسمها قانون العقوبات .. ولا يحاول ان يؤدب بها المارقين !.

المترو له ابواب .. والابواب على ما علمت — بعد أن سألت — المفروض انها تغلق آليا .. فما الذى يجعلها مفتوحة .. واذا كان فى طاقة ذراعا الرجل ان تفتح مصراعى الباب .. فلماذا ليس هذا فى طاقة اى رجل من الشعوب الاخرى التى تركب نفس المترو .. هل لاننا «تماردة» ام لان اى شيء يصل عندنا يفسد لفساد الصيانة ولسوء الاستعمال ؟!.

على اى حال .. على الاب — الحكومة — أن تستخدم عصاها الغليظة .. ان تطبق القانون فورا فى مكان مخالفته .. الذى يخالف التعليمات .. توقع عليه العقوبة بلا ابطاء .. مثل رجل المرور الذى يحصل على قيمة المخالفة فى مكان وقوعها ..

لكن يبقى أن صلاح حال المرافق التى يمكن ان يؤدى سوء استعمالها بحياة المواطنين هو الاصل فى الحد من الحوادث المميتة المتوقعة ..

السفينة بانوا غرقت .. والقى القبض على كبير المهندسين والكهربائى الاول .. والطائرة البوينج سقطت ولا نزال فى انتظار تحليلات المعامل الامريكية .. وحوادث اخرى كثيرة وقعت وطواها النسيان .. وستقع حوادث اخرى وسيطويها النسيان .. والسبب سوء الصيانة .. وسوء الاستعمال ..

فهل تؤخذ اجراءات ما تشترك فيها وزارتا العدل والداخلية ووزارات المرافق ؟.

لست ادرى .. لكن ما هو واضح وضوح الشمس ان هناك تراخيا وتسيبا الى حد الاستهتار يجب أن يوضع له حد !.

* * *

ثم انفضح ما كان مستورا ..!!

المناقشات التى دارت فى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب حول قانون الاحزاب الجديد .. فضحت ما كان مستورا .. ووضعت المتشدقين بالاشتراكية فى مكانهم الصحيح .. هبطت بمن كانوا فى يوم ما من الطلائع الشبابية الثورية فى حزب الوفد وغيره قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى حضيض من كنا نناضلهم ونقارعهم لحساب الشعب الكادح ..

كانت مناقشات اللجنة تسير سهلة .. ثم فجأة وقفت عبارة « حتمية الحل الاشتراكى » كالعقلة « فى الزور !.

وقيل ضمن ما قيل أن حتمية الحل الاشتراكى عبارة غير مفهومة .. ويمكن أن تفسر لغير صالح الحرية والديمقراطية (!) كيف يا سادة .. وانتم القانونيون الفاهمون الدارسون المدرسون لعلم الاقتصاد السياسى والنظريات السياسية ؟!.

ان انور السادات عندما اصر على ان تلتزم الاحزاب السياسية بمبادىء : الوحدة الوطنية . السلام الاجتماعى وحتمية الحل الاشتراكى .. واكد على « حتمية الحل الاشتراكى » فانه كان يستقرىء ما هو فى ضمير العمال والفلاحين والكادحين على أرض مصر .. وكان يدرك ايضا أن حلول مشاكل التنمية فى بلدنا مع مواردنا الطبيعية المحدودة لا علاج لها الا بالحلول الاشتراكية .. وبالتالى فان الاشتراكية بأى مفهوم او بأى تسمية ستصل اليها حتما .. سواء شئنا او لم يشأ البعض حتى ولو كانوا من القانونيين !.

احيى اعضاء حزب مصر فى اللجنة التشريعية لموقفهم الحازم ضد اعداء الاشتراكية على الرغم من أننى لست من حزب مصر !.

* * *

ليتهم سألوا أنفسهم أولا !

* هل فكر المخططون الذين خرجوا علينا بمشروع بناء المجمعات ذات الحجرة الواحدة كحل عاجل لحدة مشكلة الاسكان .. هل فكروا فى الآثار الاجتماعية والنفسية التى ستنشأ عن اقامة الاسرة المكونة من الاب والام والاولاد فى حجرة واحدة ..!!

ياريت يسأل كل مخطط نفسه : هل اقبل ان اعيش انا وزوجتى واولادى فى حجرة واحدة ؟

فان وجد الاجابة بالنفى .. عليه ان يعدل عن « خططه » بأخرى اكثر انسانية !!

* * *

لا يستحقون أكلهم ..!!

الشعب الالمانى حقق كعادته معجزة اخرى من معجزاته التى اصبحت معتادة فبينما كل الدول الغربية تعانى مشاكل للتضخم والبطالة والعجز عن رفع معدلات الدخل القومى ، حقق الالمان هذا العام الارقام التالية ، خفض نسبة التضخم الى ٣,٥٪ فقط ، زيادة فى نمو الدخل القومى ٧٪ بطالة اقل من ربع مليون عامل .. وكان التفسير الاقتصادى لهذا الاعجاز كما اعلنته الدراسات ان الشعب الالمانى ينتج اكثر ويطالب باقل ، وان تكاليف الانتاج منخفضة ونوعيته جيدة بحيث أن طاقة السلعة الالمانية على المنافسة قوية للغاية .. وانعكس كل هذا على المارك فاصبح امبراطور العملات فى العالم ، فهو أقوى من الين والدولار أما الفارق بينه وبين الفرنك الفرنسى والجنيه الاسترلينى فضخم بما لا يقاس .

وبهذه الاخلاقية الانتاجية استطاع الالمان بناء بلدهم مرتين بعد حربين عالميتين كانت تخرج منهما فى كل مرة وهى اطلال .. وبهذه الروح الانتاجية ابتلع المارك كل العملات واصبح كل المانى يجد السكن الجيد والمواصلات المريحة والتعليم المالى ، والغذاء الكافى ، والحياة المرفهة بما فيها يومين اجازة وساعات عمل لاتزيد عن ٤٠ ساعة اسبوعيا ..

ونحن الان نتحدث عن اقتصاديات مصر ، نحتاج لتغيير عادات الناس الانتاجية ، اى نطالب كل مواطن بان يحاسب نفسه ، هل ينتج يوميا مايسمح له بالمطالبة بالاكل والسكن والعلاج والنوم والانجاب .. اعتقد ان نسبة كبيرة لاتستحق اكلها ..

عبد القادر السعدنى





بقلم
عبد الصمد محمد عبد الصمد

... الشباب ، وحتى من هم فى الخامسة والاربعين وتجاوزوها الى الوراء ... ٢٧ عاما ، حيث قامت الثورة بابراز قوتها فى مدينتين بصورة كانت وقتها بالغة القسوة فى نظر الناس ..

● الحادث الاول فى كفر الدوار — حيث جرت محاكمة سريعة لعاملين تزعما شغبا فى ... المصانع ، وحكم بالاعدام ونفذ فى نفس المدينة .. وكان لها تبريرها الا يطمع ...

● اما الحادث الثانى — فكانت الضربة فى الصعيد ، وفى مدينة مغاغة فى محافظة المنيا ، حيث وجهت الى اسرة لملوم المعروفة بثرائها وبممارسة بعض زعمائها للارهاب فى الانتخابات .

وقد جرت فيها انتخابات مارست فيها الارهاب كالعادة (قبل الثورة) وقابل المنافس ... الحكومة التى تجرى الانتخابات قوة من الجيش ، فشاءت الصادفات ان يكون من بينها (الضابط جمال عبد الناصر) الذى خطب وذكر واقعة الانتخابات التى نجح فيها رجل وفدى ويعتبر فقيرا جدا بالنسبة لمنافسه — صالح باشا لملوم — الشيخ غريانى .

وكان عبد الناصر سعيدا بنجاح الشيخ غريانى ، الذى تقدم للانتخابات — بعد الثورة — ... لجنة الاتحاد القومى !!

المشير عامر — على صبرى — حسن عامر

هل كان على صبرى تابعا أم نائبا لرئيس الجمهورية ؟

فارسلت قوات من الجيش احتلت المدينة ، وقبضت على الشاب وأرسلته الى المنيا حافى القدمين مهلهل الثياب حتى يكون عبرة لغيره ، وشكلت محكمة عسكرية ذهبت الى المنيا .. لتحاكمه هناك .

وكان الشاب وحيد السيدة والدته التى اقامت فى احد فنادق المنيا ، واحضرت كبار المحامين من القاهرة للدفاع عن ابنها فى محاكمة علنية .. وكانت تعطى احاديث صحفية للصحافة المصرية بل ووكالات الانباء العالمية ايضا ..

وقد ذكرت — بالرغم من كراهية الناس لهذا الشاب ، فقد استطاعت السيدة والدته ان تحرك قلوب المصريين الرحيمة .. خاصة وان المحاكمة العادية كانت لا تحكم باكثر من حبسه ستة شهور .. أما المحكمة العسكرية فحكمت عليه بالسجن المؤبد .. وقد امضى فعلا خمسة عشر عاما فى السجن ثم توفى بعد خروجه بوقت قصير .

وتاريخ الثورات انها عادة تبدأ باجراءات قمع وعنف وقسوة .. حتى اذا استقر لها الامر واستتب الامن ، حكمت بقوانين العصر الذى تعيشه .. ولكن هذه اللجنة خالفت القاعدة التاريخية وفعلت بكرداسة وكمشيش ما يعتبر عملها فى كفر الدوار ومغاغة رقة ورحمة ، فوق انها فقدت منطق التبرير !.

اجراءات اللجان

شكلت لجان من ضباط الجيش ، وذهبت الى جميع المحافظات فى وقت واحد ، وحددت لكل مركز توقيتا تذهب فيه اللجنة لتحقيق الشكاوى والتحريات ضد من قدمت ضدهم شكاوى ، كما قامت جهات عديدة بعمل تحريات عنهم .. ووجود لجنة من ضباط الجيش بملابسهم الرسمية واستدعاء الناس للتحقيق معهم ثم علم اعلانهم بالادانة او البراءة .. ثم علم هؤلاء الناس بان احد اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى فى كل محافظة مكلف بعمل تحريات وتقديم تقارير عن اهل المركز الذى كلف ببحث حالات المتهمين فيه .. ثم قيام المباحث باجراء تحريات اخرى .. مع عدم علم الناس بنوعية الاتهامات .. كل هذا لم يجعل الخوف قاصرا على عدد معروف من الناس .. وانما أصيب معظم الناس بالخوف والذعر خاصة بعد ان سمعوا بالعقوبات التى توقعها اللجنة العليا .. وهى فرض الحراسة والاعتقال والابعاد عن الريف ، مع احضار من توقع عليهم العقوبات مقبوضا عليهم وارسالهم الى الزنازين فى مختلف السجون ، مع قطاع الطرق واللصوص وتجار المخدرات ومعتادى الاجرام !.

سفينة نوح

ان يجد الانسان نفسه ينتظر فى اى وقت القبض عليه ، وقيام لجنة بالاستيلاء على كل ما عنده — سواء كان عقارا او ارضا او متجرا او مصنعا — او كان موظفا .. وفى لحظة يجهل حينها يجد اسرته واولاده ينتظرهم الجوع والتشريد ورب الاسرة فى السجن .. وليس امام اسرته الا الاستجداء ان وجد او الخدمة فى المنازل ان استطاعوا او ما هو اسوأ بالنسبة للنساء !.

ماذا يكون شعور الانسان الا ان يجن من الخوف او يفكر فى الخلاص من الحياة او يبحث عن سفينة نجاة كسفينة نوح لما وقع الطوفان ؟!.

المفروض ان تكون سفينة نوح تتمثل فى رئيس الدولة ، يطلبون منه الحماية باحالتهم الى القضاء وان كان عليهم اتهام واتاحة حق الدفاع لهم . ولكن رئيس الدولة هو الذى اصدر قرار تشكيل اللجنة ، ولم يجعل لاحكامها استئنافا او نقضا ولم يتح للناس حق الدفاع والوصول اليه دون ذلك فيه استحالة ..

ويأتى التفكير التالى ، وهو الوصول الى رئيس اللجنة اى المشير وهذا ايضا امر مستحيل .. وبعض الناس لجأوا الى المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات وهؤلاء تقرر اخذ آرائهم بعد فترة طويلة من الهلع والرعب .. ورغم ذلك فالذى علمته ان اى محافظ لا يستطيع ان يعد بخير لانه يعرف أن رأيه ليس ملزما للجنة .. اما امناء الاتحاد الاشتراكى فلا استطيع ان احكم على تصرفاتهم .

ومن الطبيعى ان يلجأ الناس الى اللجنة ان استطاعوا او الى اقربائهم واصدقائهم كما علمت ورأيت .. ولكن العضو لا يستطيع ان يفعل شيئا ازاء التحريات .

قارب نجاة

كان ممكنا للناس ان يجدوا فى اعضاء مجلس الامة ملاذا يحتمون فيهم ليرفعوا عنهم الظلم وقسوة الخوف ، ولكن بعد ان عوقب عضوان من المجلس وشوهت اللجنة سمعتهما .. انضم الاعضاء الى قائمة الخائفين !.

كنت اعرف مئات من زملائى السابقين فى المجالس النيابية التى زاملتهم فيها .. ومئات من اوساط الاندية .. فوق معظم اهل محافظتى (المنيا) .

وبعض هؤلاء ظنوا انى قارب نجاة .. والبعض تفاءل فاعتبرنى سفينة ، اما الذين اسرفوا فى التفاؤل فقد اعتبرونى باخرة من عابرات المحيطات وكنت فى بلدى فواجهت حرجا شديدا اذ شرفنى من لم اسعد بمعرفتهم ومن اعرفهم ، لا من المنيا فقط بل ومن محافظات مجاورة .. ولما كان الله حمانى من الخصوم ومن تصرفات قد تكون موضع اتهام او تحريات .. فلم يضايقنى تشريف الناس لى ، ولكن الذى ضايقنى هو اننى اذا قلت للناس الواقع وهو انه لا حول لى ولا قوة (وفيما بعد كان لى دور بسيط ، ليس الآن اوان وصفه ..

اذا قلت الحقيقة فهم اولا لن يصدقوا ، وكانت المغالاة فى تصور قوتى من مصادر متاعبى ، وثانيا سيصدمون وأصدم معهم فقلبى كان ولا يزال يدير عقلى كثيرا .. فليس امامى الا عملية « نصب » فى اعطائهم املا كاذبا .. او اجيبهم بخيبة امل توقعوه وازدياد الخوف فى نفوسهم وازدياد احساسى بالالم لما كنت أراه من مظاهر الخوف الرهيب ..

أسرة المشير

ولما زاد عدد الزائرين لى واصبحوا يشكلون مظاهرة سيارات امام بيتى .. كان يجب ان احيلهم الى اسرة المشير فى بلدتهم « اسطال » القريبة من بلدى ..

ولكن — وهنا العجب — كنت اعرف مصيبة نادرة عند افراد الاسرة الصديقة وهى انهم لم يكونوا ظهراء للسلطة او النفوذ أو السيطرة .. وكانوا سيغضبون لانى اسبب لهم حرجا .. وكان معظمهم ساخطا وناقما على هذه اللجنة ، وغير راضين عنها وعن تصرفاتها !.

كما انه كعادة اهل الريف كان بعض الناس يدسون لى عندهم بان الاضواء تسلط على أكثر منهم فكانوا يعلنون تقتهم الزائدة فى وانهم ليسوا فى حاجة الى سلطة او اضواء .. وكثيرا ما واجهت لوما منهم لما كنت أدرأ عنى الشبهات فارسل اليهم اصحاب الحاجات .. كانوا يعاتبونى باننى عضو مجلس الامة وموضع ثقتهم ، ويجب أن اباشر مهمتى باتصالى بالناس دون عقد ويعتبرون نكوصى هربا من واجبى .. فلم اجد مفرا من تركى لبلدى والعودة الى القاهرة دون أن اتم اعمالى ، وساصف ما واجهته فيها مع ازدياد الخوف والقلق والوهم والتجاء كثير من الناس لى .. اذ لابد من اعطاء صورة للواقع السياسى فى ذلك الوقت .

عزلة المشير
وعزلة عبد الناصر :

كان المرحوم المشير عامر قد ارسل فى خطاب استقالته الشهير لعبد الناصر فى نهاية عام ١٩٦٢ يقول له : انه يجب ان يخرج من عزلته ويقابل الناس حتى لايكونوا بالنسبة له ارقاما !!

وكان رد عبد الناصر فى خطبة القاها فى الاسكندرية عام ١٩٦٣ .. قائلا : بيقولوا انى منعزل عن الناس .. طيب ح اختلط بمين ؟ مش بالناس اياهم اللى ح يأثروا على تفكيرى !!

وكان هذا المنطق عجيبا اذ انه اعلن عشرات المرات تأثيره فى سياسة العالم وقيادته للامة العربية ، فهل الذى له هذه القوة يخشى من تأثير افراد من المصريين ؟!..

ولكن المشير ايضا كان قد انعزل عن الناس ، فبعد ان كان يقابل اهل المنيا وخاصة ممثلى التنظيمات السياسية التى كانت كلها او معظمها من اختياره .. كما كان يقابل الضباط السابقين ممن يعملون فى وظائف مدنية اصبح من العسير جدا على احد ان يقابله ..

ولكن عزلته كانت مختلفة عن عزلة عبد الناصر فانه كان يقيم كل اسبوع او اسبوعين وعلى الاكثر كل شهر مأدبة فى بيته ، يتناول معه فيها الغذاء كل افراد الاسرة رجالا ونساء واطفالا حتى تلاميذ المدارس ..

وكانت الاسرة كبيرة العدد ، وتمثل مختلف الاراء ، وفيها طلبة من مختلف الجامعات وموظفون وفلاحون — فكان هذه المادية تمثل برلمانا صغيرا جدا واضحا وصريحا .. وكان يستمع ثم فى رحابة صدر ويجيب واحيانا يعجز عن الاجابة !!

ولكن فى ايام تلك اللجنة — كما علمى — لم يجتمع بأحد ربما لانه كان يعلم انه سيلقى منهم نقدا مرا عنيفا

أيام العذاب النفسى

كانت صلتى باسرة المشير معروفة واكثر من الصداقة والقرابة .. كان الرئيس عبد الناصر والعاملون فى السياسة يعرفون هذه الصلة — ولهذه الاشارة سبب وهو انفرادى فيما بعد بلون خاص من التعذيب يناسب هذه الصلة !!

كذلك فان الصراع الاليم الذى القاه وانا اكتب هذه الحقائق ، يثير فى نفسى السخط فى القليل والرضا فى الكثير ، اذ اننى حينما ابتعد عن رذيلة التزوير ، فليس ذلك لانها رذيلة وجريمة فقط ، بل ولان تزييف الحقائق يثير السخرية التى تصل الى حد الاشمئزاز عند من يعرفون الحقائق ..!!

وقد قرأت وسمعت آراء الازدراء بالنسبة للكثير مما نشر من مذكرات او ذكريات وبسبب هذه الصلة ، ولما لم يجد الخائفون اى وسيلة للاتصال بالمشير او بشقيقه ممن يعرفونهما فقد اتصلوا بى كوسيلة للاتصال بحسن والبعض يرى لى مذكرات دفاع عن ماضيه وتصرفاته ، لانه لايعلم اتهامات منسوبة اليه الا هذه التحريات الملعونة ..

وزاد الزائرون لى ، وكنت ارى بعض كرام الناس ومنهم من لايستطيع ان يشعل سيجارته لان يده ترتعش ، والذى لاتستطيع كرامته وكبرياؤه ان يمنعا دموعه من ان تترقرق فى عينيه والذى يجر قدميه ويكاد يسقط لانه لم يذق طعم النوم او الطعام !!..

ولم احتمل هذا العذاب النفسى ، فاما أن اقول للناس كلاما يخفف خوفه والامه ، واكون نصابا تذكرونا عمدا فلا قيمة لى فى هذا الامر الا فى اوهام الناس .. واما أن اتركه فى عذابه واقضى على آخر آماله .

ولم يكن امامى الا الهرب كل صباح احيانا الى السينما مع تلاميذ المدارس الهاربين أو الى مكان لا يجدنى فيه احد .. ولا مفر من العودة فى موعد الغذاء فاجد من ينتظروننى فاؤلف بكل مشقة كلاما أقوله !!

اما بالنسبة لابناء المنيا فقد وجدت فى موقعى السياسى شرعية ، تسمح لى باستقبالهم .. بل والقيام بدور بسيط ساذكره فى حلقات قادمة باذن الله ..

مؤامرة ضد المشير

لم يرض على صبرى ان يفقد زعامته فى اللجنة .. واستطاع ان يحصل على الاغلبية بالنسبة للانتماء وأن يتحدى المشير ويرفض اتجاهاته حينما يعود الى طبيعته فى عدم اتخاذ الاحكام ضد من يثق فى ولانهم يعرف الكثيرين من المقدمين للجنة للنظام وفى براءتهم .. وخاصة وهو وخاصة من ابناء الصعيد وعلى الاخص محافظة المنيا ..

وما كان على صبرى يستطيع هذا التحدى باى صورة لولا استناده بالطبع الى رئيس الجمهورية ، الذى كان يفضل (وهو تعبير عن التعبير الذى يجب ان يكون اوضح واصرح) كان يفضل أن يكون الامر بيد تابعه لانائبه ..!!

وبهذا يحكم اغلاق المصيدة التى وقع فيها المشير فيتحمل تبعة الرئاسة ثم تفرض عليه قرارات الاغلبية التى استطاع على صبرى جمع شملها ، واذهب الخوف من نفوسهم لما فهموا انه مسنود وان هذا توجيه ..!!

وكان المشير قد ذكر فى خطاب استقالة فى اواخر سنة ٦٢ انه لايفهم ولا يستطيع العمل فى جو المناورات الحزبية .. وقد دفع حياته ثمنا لعدم اجادته هذه المناورات ..!!

لهذا صدرت قرارات ضد رغبة المشير وبالنسبة لاشخاص يحبهم ويثق فى براءتهم ، وسوف نأتى باسمائهم فى هذا السرد القصصى لفترة من حياتنا السياسية .. ومن اكبر البقع ، السوداء فى تلك الحياة ..

رغم ارادة المشير

عرضت مسألة السيد ابراهيم محفوظ عضو مجلس الامة السابق فى دورتين والذى لم يدخل مجلس ١٩٦٤ لانه اضير من قانون الاصلاح الزراعى فمنع من الترشيح وبعد ماجرى له نجح بتفوق ساحق ضد ١٦ مرشحا .

ومن اول جولة وكذلك فى المجلس الحالى نجح نفس التفوق وكان مالحق به سببه نفور بينه وبين محافظ اسيوط فى ذلك الوقت ، الذى كتب ضده واخضع التحريات لرغبته ، كما فعل مع الاستاذ حمدى نصار الذى ذكرته فى حلقة سابقة .

ولكى نعرف صلة المحافظ السيد احمد كامل بالسيد على صبرى ، فانه هو الذى اصبح بعد ذلك رئيسا للمخابرات ، وكان يعد مراكز القوى بالمعلومات ، وحوكم امام محكمة الثورة ..

وتشاء المصادفات انه كان قد تقرر ان يكون لغرير المحافظ تقدير كبير ويضم الى تقرير امين الاتحاد الاشتراكى ثم باقى التحريات من عدة جهات .

وكان ابراهيم محفوظ قد طلب منى ان يقابل المشير ، فقلت له : ان هذا مستحيل فى هذه الظروف ، فقال : اقابل الاخ حسن وانا واثق من حب المشير لى هو وشقيقه حسن ، ولكن حسن سوف هى مرارا ولما اسرفت فى الالحاح ولنا صلة عاطفية مع ابراهيم وزمالة قديمة قال لى : اطمئن !!

وقد خرج عن كتمانه مرغما وكانت هذه الكلمة كافية لاعرف بحكم الفهم العميق لاسلوب التعامل ، وانه لايقول مثل هذه الكلمة الا وهو واثق من دلالتها ..

ورغم ذلك فقد قابلنى ابراهيم يطالب بلقاء حسن وانا أواجه الحرج العجيب فلا استطيع أن انطق والا الحقت الضرر بنفس ابراهيم الذى قد يظهر اطمئنانه فينتقل هذا الى السيد على صبرى وينقل الى من هو اعلى ونؤلف قصصا قد ترسلنى انا نفسى الى اللجنة !! ..

وسوف أذكر ما يثبت هذا الكلام فى قصص اخرى باذن الله .. واننى يعرفنى ويعرف اننى اختنق من الغموض ، ويعرف صراحتى وحبى للصراحة ويعرف كم كانت طوال حياتى السياسية من ان اعمل وكأننى احد اشخاص قصة بوليسية .. !!

وسوف يفاجأ الصديق ابراهيم محفوظ بهذه القصة كما فوجىء الصديق شوكت التونى ، وكما سيفاجأ من اذكرهم فى قصص تلك اللجنة باذن الله ..

ماذا قلت لابراهيم ؟ وماذا قال المشير لاخيه فاطمان .. وماهى المناسبة ؟ وماذا جرى لابراهيم ؟ .. باقى القصة لايتسع لها الحيز فالى العدد القادم لاكملها باذن الله ..

والى الاسبوع القادم

تصويب هام

فى العدد الماضى وقع خطأ مطبعى فبدلا من كلمه التضحية لى ولاحفادى ذكرت كلمة فضيحة والفضيحة ليست لى بالطبع !! كذلك قلت كنت أتمنى الا ارى القاهرة لانها مقر مجلس الامة فاضيفت كلمة الا لانها فارجو من القراء الاعزاء ان يكونوا ادركوا ان هذا خطأ مطبعى يقع فى جميع الصحف

انا لازم انزل للقاع ..
عشان احل المشكلة فورا

هكذا من الإهمال



أنت تتعاطى هذه الأقراص إذن أنت مجنون ضعيف النسل



أعدت اللجنة الدينية بالمجلس المحلي لمحافظة القاهرة اول دراسة علمية عن الاقراص المخدرة واسباب انتشارها بين الشباب .. انتهت الدراسة الى وسائل محددة لعلاج الذين يتعاطونها والمطالبة بتحريم بيع الاقراص شأن المخدرات ومعاقبة حائزيها والذين يتعاطونها .

واشترك في تلك الدراسة دكتور جمال ماضي أبو العزايم مدير عام دار الاستشفاء للصحة النفسية والدكتورة مريم عبد العزيز مديرة الشئون الصحية بالقاهرة والعميد أحمد حسن مدير البحث الجنائي بالقاهرة وفاطمة بهي الدين مديرة الشئون والشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة بوزارة الاوقاف والدكتور فؤاد الشيخ مدير الدعوة الاسلاميه ومحروس عبد الحليم القاضي بمحكمة شمال القاهرة .

حدد هدف هذه الدراسة محمد حامد ابو عطية رئيس اللجنة الدينية بالمجلس المحلي لمحافظة القاهرة في محاربة الحبوب المخدرة وتحريمها والتصدي لاضرارها التي تلاحق الجماهير

وقال انه بناء على سؤال تقدمنا به الى وزير الداخلية ومحافظ القاهرة تم تشكيل لجنة اعدت تلك الدراسة كتبناها الهيئة البرلمانية لحزب مصر في مجلس الشعب للمطالبة بوضع الاقراص في قائمة « قانون المخدرات » ومعاقبة حائزيها ومتناوليها بعقوبة حيازة وتعاطي المخدرات .

ويقول دكتور جمال ماضي منذ عام ١٩٦٧ واهتمامنا كبير بظاهرة تفشي الحبوب المخدرة .. وقامت الجمعية المركزية لمحاربة الخمور والمخدرات بفتح عيادة في العتبة . وهي تمثل الترمومتر الذي يعطينا مؤشرا بما يجري .. وقال ان هذه العيادة استقبلت ٣٥٠٠ حالة واكتشفنا ان ٩٥٪ منهم من الشباب الذين يعانون من الانهاك الجنسي والعقل و٢٪ مسكرات و٢٪ من متعاطي الحبوب المنشطة و١٪ يتعاطون الحشيش .

واكتشفنا ان الاقبال على الاقراص يتزايد لقلة المعروض من الافيون في سوق المخدرات .. وقال انه لا علاج منها الا التوسع في نشر الوعي بين الشباب وبالتوجيه الديني في المساجد والكنائس وشغل اوقات فراغهم بعقد المسابقات والتوسع في النشاط الرياضي

كيف تخرج للشعب ؟!

تقول الدكتورة مريم عبد العزيز ان هذه الاقراص انواع ! منها المهبط للجهاز العصبي بدلا من الحشيش والافيون . ولم يكن يقبل عليها احد . ولما قل المعروض من المخدرات ازداد الاقبال عليها .. وتداركنا الامر بقرار وزاري يضع بعض المواد مثل الريتادين والبارشال ضمن قائمة المخدرات . وان تحفظ روشتة المشتري بالصيدلية وتقيد الكمية المنصرفة بدفتر المخدرات .

واضافت انه مما ادى الى انتشارها بين الشباب انها بديل رخيص المخدرة في قائمة « قانون المخدرات » ومعاقبة على تداولها .. لكن بتعاوننا مع رجال الشرطة امكننا ضبط كميات منها في اماكن غير مرخص لها ببيعها .

ويقول الدكتور احمد جمعه ان الاقراص المخدرة لها تاثير الادمان .. ومنها المصنع كيماويا وتنتجها الشركات الحكومية للصيدليات : ونتيجة للتهاون فانها تباع في غير الصيدليات بعشرة اضعاف ثمنها ..

والسؤال الذي نساله : كيف تتسرب تلك الاقراص من الشركات الى الشارع رغم قيدها بجدول المخدرات والسموم؟

الاسلام والمسيحية يحرمها

ويحدد الشيخ عبد الرحمن النجار موقف الاسلام والمسيحية من تلك الحبوب بقوله : ان الله كرم الانسان بنعمة العقل وامره بالمحافظة عليها . ونعمة الصحة والحرص عليها حتى يؤدي رسالته بجد ونشاط .

والخمر تطلق على كل ما خامر العقل اي غطاه ويدخل في مفهومه كل انواع المخدرات التي وجدت بعد عصر الاسلام الاول لان علة تحريم الخمر وهي تغييب العقل موجودة فيها وبالقياس تكون هذه الاقراص محرمة لان القياس من مصادر الشريعة الاسلامية .

والمخدرات تطلق على الحشيش والافيون والاقراص المصنعة من مواد مخدرة والشريعة الاسلامية تبني احكامها على حفظ المصالح ودفع المضار ولهذا حرمت كل مادة من شأنها ان تحدث اضرارا سواء كانت سائلا مشروبا او جامدا ماكولا او جافا للتدخين او مسحوقا مشموما او اقراصا تستحلب او تبلع .

وافتى الفقهاء ان الحشيشة من الخبائث التي حرمها الاسلام وهي سحت يضر بالانسان وكل جسم نبت من سحت فالنار اولى به ولا يجوز التصدق او التبرع باموال هذه الاقراص .

فتوى الامام بن تيمية

واتفق العلماء على ان الحشيشة الصلبة الحرام سواء اسكرت شاربها ام لم تسكره ومن تناولها ويعتقدانها حرام أقيم عليه الحد ثمانون جلدة ومن استحل ذلك وزعم انها حلال فانه يستتاب فان تاب قبلت توبته والا قتل مرتدا مثل من يستحل القتل والزنا ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين .

ويقول بن تيميه في « الفتاوى الكبرى » ص ٣١٠ : كل ما يغيب العقل حرام وان لم يحصل منه نشوة وطرب وان تغييب العقل حرام باجماع المسلمين والشريعة الاسلامية تبني احكامها على حفظ المصالح ودفع المضار

ومع ظهور التتار

فتوى الشيخ شلتوت : ان الذين نسمع عنهم او يسمع منهم الناس ان الحشيشة وما اليها لم يحرمها القرآن ولم تحرمها سنة الرسول ولم يرد عنها في اقوال الائمة الاوائل شيء يكونون من الذين يفترون على الله الكذب لانهم يعملون على افساد المجتمع عن طريق دس السم في الدسم وبذلك تكون جريمتهم مضاعفة - جريمة افساد المجتمع والافتراء على الله وجريمة استخدام الدين في الشهوة والهوى .

وربما يسأل سائل : لماذا لم يرد عنها شيئا في القرآن ولا في اقوال الرسول ولا في اقوال المتقدمين .

والجواب : انها لم تكن معروفة في زمنهم وانما ظهرت كما قال الامام بن تيميه فيما بين القرن السادس والقرن السابع الهجري حينما ظهرت دولة التتار وتكون حرمتها بالقياس الى الخمر .. واقل شيء يقال في حرمتها ان فيها شبهة وامرنا الله بالابتعاد عن الشبهات وقال الرسول : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » اي دع ما تشك في اباحته الى ما لا تشك فيه .. والطيبات المباحة كثيرة وقال الله تعالى « وكلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا ... » .

ويقول الدكتور فؤاد الشيخ : لا بد من حل موضوعي لهذه المشكلة ولا بد من التعاون بين جميع الاجهزة حتى يمكن حلها. يجب ان يقرر وزير الثقافة البعد عن الاثارة الرخيصة والجنس حيث تطاردنا في السينما والتليفزيون مما يكون له الاثر السيء على الشباب

ويقول الكتاب المقدس : ١) خمرا وسكرا لا تشرب انت وابناؤك معك ٢) اعطوا مسكرا لهالك ٣) الخمر مستهزئة والمسكر عجاج والمترنح بهما ليس بحكيم ٤) لا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيئا نجسا .

وقد اوضحت الدراسات العلمية والاجتماعية ان ادمان تلك الحبوب يؤدي الى ضعف الارادة والخمول وضعف الذاكرة وفقد الكرامة .. والاخطر من ذلك تاثيرها في النسل .. فقد ثبت ان الادمان ينتقل بالوراثة وان نسل المسكرين يولدون ضعاف البنية واكثر قابلية للاصابة بالامراض والعاهات .

ويقول العميد احمد حسن مدير البحث الجنائي بالقاهره : ان البيوت والتربية الدينية هي المسئولة عن الناحية الدينية ثم الردع .. وهذه الاقراص تباع في اكياس نايلون وبرطمانات وتربح ربحا كثيرا والجزاء غير رادع .

وقد ساعد على انتشارها غلاء سعر الافيون حيث ارتفع سعر الكيلو الى ٤٥٠٠ جنيه وايضا عدم معاقبة القانون لمن يتعاطاها .

تقول الاستاذة فاطمه بهي الدين مديره الشئون الاجتماعية : ان دور الشئون الاجتماعية وفاتني فالنوادي الجديدة للمخدرات علاجية كما تهتم الوزارة بالتاهيل الطبي والنفسي والاجتماعي . والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشباب هي التي تدفعهم الى تعاطي هذه الامراض وهذا يؤدي بدوره الى زيادة حدة هذه المشاكل .

ويعالج المدمن على نفقة المشروع ثم يخرج من المصحة بعد شهر ونصف ويتعاطاها ولا ينقطع عنها .. والنواحي اختيارية ويوجد لدينا ٧٠٠ عضو واذا نجحت التجربة سوف نعممها

انحراف رب الاسرة

يقول زكي حسيب تعلب وكيل اللجنة الدينيه بالمجلس المحلي :

يجب التركيز على تحريمها لانعكاسها على الاسرة ودخلها الاقتصادي والسلوك العام .

ومن الممارسة العملية نجد ان من اسباب الانحـ[illegible] هو انصرا[illegible] في الـ[illegible] كالخمر او [illegible] كالاقراص المخدره وما يترتب على ذلك من العجز والفقر والضياع .

ومن خلال المعايشة اليومية يستوقفنا بعض الامثلة التي شارك في حلها منها : اب مهندس على الدرجة الثانية انغمس في المسكرات واهمل اسرته وابناءه في الجامعة والمدارس مما ادى الى تسرب الامراض النفسية اليهم .

اب آخر فصل من عمله نتيجة غيابه واهماله وكان مصيره التسول واخرج ابنائه من المدارس لمساعدته في التسول .. ولقد استطعنا ان نعيده لعمله وهو يعالج الآن .

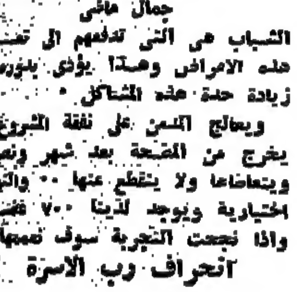
من اجل ذلك لا بد ان تصل عقوبة هذه الآفات المخدرة الى المستوى الذي يتلاءم مع الجرم الذي يترتب على تعاطيها .

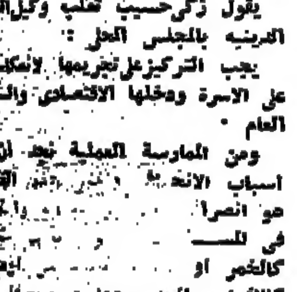
محمد سعد

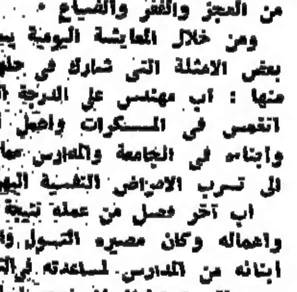

محمد حامد

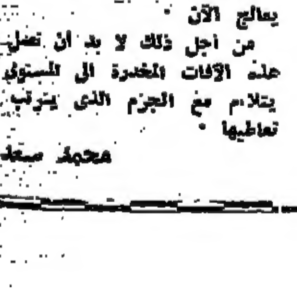


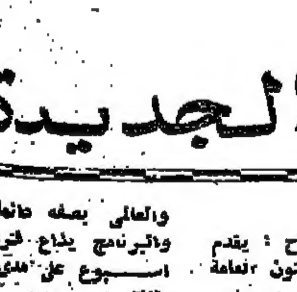

زكي حبيب تعلب

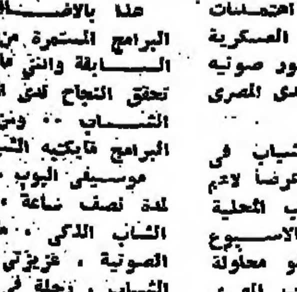

جمال ماضي





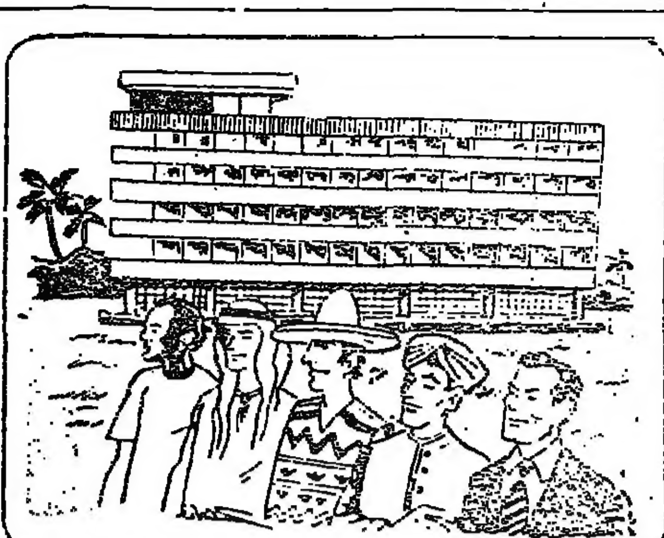












الجامعة الاسلامية ما أهدافها ؟

طلاب من ٥٠ دولة التحقوا بهذه الجامعة

شاهدت نشاطا دينيا كبيرا للجامعة الاسلاميه بالمملكة العربية السعودية وعلى الاخص في موسم الحج .. حيث يقام مخيمها الذي يستقبل من يشاء من الحجاج .. وتعقد ندوات صباحا وظهرا ومساء يحضرها كبار اساتذة الجامعة وعلماء الدين في السعودية ..

وكان لقائي مع الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد نائب رئيس الجامعة ..

⊙ متى تم انشاء الجامعة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ؟؟

- انشئت الجامعة الاهلية بالامر الملكي رقم ١١ بتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥ هـ وبدات الدراسة بها يوم الاحد الثاني من جمادى الاخر من العام نفسه .. والرئيس الفخري للجامعه هو جلالة الملك خالد بن عبد العزيز : والرئيس الاعلى للجامعة هو صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

⊙ ما الاهداف التي انشئت من اجلها الجامعة ؟؟

- للجامعة مجموعة اهداف اهمها :

اولا : تبليغ رسالة الاسلام الخالدة الى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا .

ثانيا : غرس الروح الاسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع . واخلاص العبادة لله وحده وتجريد المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم .

ثالثا اعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الاسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الانسانية التي يحتاج اليها المجتمع الاسلامي عامة .

رابعا : تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الانحاء وتكوين علماء متخصصين في العلوم الاسلامية والعربية .. وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة الى الاسلام . ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح .

خامسا : تجميع التراث الاسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره .

سادسا : اقامة الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الاسلام .

٥ كليات

⊙ ما الكليات التي تضمها الجامعة .. وهل يمكننا معرفة نبذة عن كل منها ؟؟

- بالجامعة الاسلامية خمس كليات: كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين وكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية اللغة العربية والآداب وكلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية

كليات أخرى متخصصة

⊙ هل هناك اتجاه في الجامعة الاسلامية الى انشاء كليات مدنية كالطب والهندسة والزراعة وخلاف ذلك ؟؟

- كما ذكرت فان الجامعة الاسلامية بها خمس كليات .. والجامعة تفكر حاليا في التوسع في انشاء الكليات ولكن في حدود تخصصها . وذلك ان الجامعة انشئت لابناء العالم الاسلامي من كل مكان وفيها في الوقت الحالي طلاب ينتمون لاكثر من ثمانين دولة من دول العالم .. وابناء العالم الاسلامي هم احوج ما يكونون الى التخصص في العلوم الشرعية .. اما الكليات المدنية فهي موجودة في بلاد كثيرة خلاف التخصصات الشرعية وايضا فان هناك اربع جامعات في المملكة متوفرة على تدريس التخصصات الاخرى كالطب والهندسة والتجارة والصيدلة والزراعة وغير ذلك من الكليات .

شروط القبول

⊙ ماهي شروط القبول بكليات الجامعة للقادمين للدراسة بها من الخارج ؟؟

- ان يكون مسلما حسن الاخلاق مستقيما في دينه وان يتعهد بالتزام مبادئ الجامعة وان يتخلق بالاخلاق الفاضلة داخل الجامعة وخارجها وان يخضع لجميع الاحكام الشرعية وان لا يقل سن المتقدم عند الالتحاق عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة . وان يكون حاصلا على السهادة الثانوية من احدى المدارس في الخارج شريطة ان تكون مناهجها معادلة لشهادة اتمام الدراسة الثانوية في المملكة وان تكون مصدقة من السفارة السعودية في بلاده وان يحضر شهادة بحسن السير والسلوك من اخر مدرسة درس فيها مرفقه بإفادة مصدقة من جهة معتمدة يوضح فيها جنسيته . وان يقدم تقريرا طبيا بسلامته من الامراض السارية والعاهات بعد تصديقه من وزارة الصحة في بلاده .

وهناك شرط خاص بكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وهو ضرورة ان يكون المتقدم حافظا للقرآن الكريم .

ولقد تلقت الجامعة موافقة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الاعلى للجامعة على افتتاح هذا المؤتمر بمقر الجامعة بالمدينة المنورة .

رشاد عبده

أخبار الشباب

⊙ أخبار الشباب ⊙ أخبار الشباب

* أصدر الدكتور سيد أبو بكر عميد كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - قرارا بمنع دخول الكلية الا للطلبة « وبالكارنيه » وذلك بعد ان اكتشف ان بعض المواطنين من خارج الكلية يستعملون الكافتيريا ككازينو عام للجمهور .

* كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - تقرر أن تتحول الورش بها الى وحدات انتاجية حيث تقوم أصلا الشركات الاجنبية باعداد آلات النسيج بها للعمل الانتاجي والذي سيباع في الاسواق . وسوف تستعين الوحدات الانتاجية بالطلبة والطالبات في التصميم والتنفيذ لبعض الاقمشة والموديلات ..

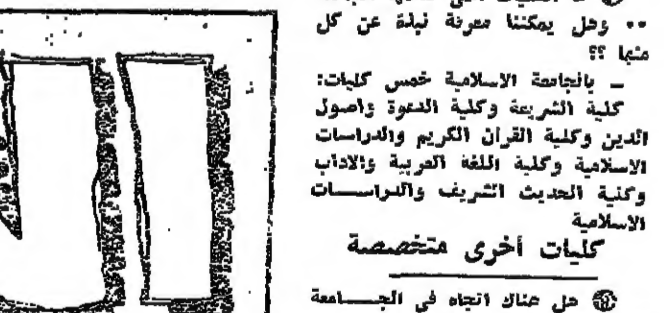
* عبد الحليم منصور مسئول الشباب في حزب مصر العربي الاشتراكي يضع الآن اللمسات النهائية لمشروع حزبي يطلق عليه اسم « بنوك العمل » في كل حي من احياء الجمهورية وسيدفع الشباب بهذا المشروع العمل والحركة مع المجتمع من أجل الخدمة العامة .

* مبنى الاتحاد الاشتراكي بشبين الكوم سيخصص لادارة جامعة المنوفية . ستقام مباني جديدة لادارة الجامعة على مساحة فدانين من الارض بالاضافة الى ٤٠ فدانا أخرى بجوار مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم كما تقرر اعتماد ٦ ملايين جنيه لاتمام مشروعات الجامعة .

* يجري وضع ترتيبات نقل كلية التعدين والبترول بشبين الكوم الى مقرها القديم بمدينة السويس ابتداء من العام القادم .

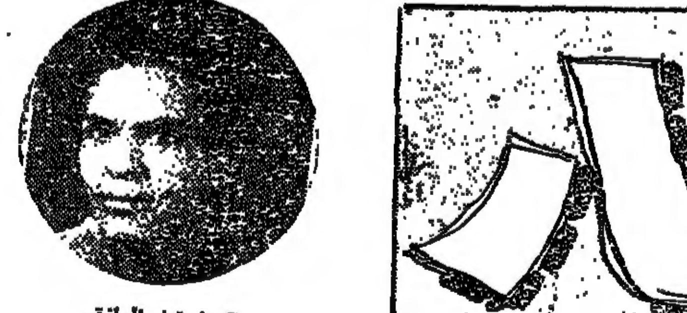
* وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب رئيس الجامعة على قبول ٢٠٠٠ جنيه هدية من الشركة « ديجوسا الالمانية » لتدعيم كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة . كما وافق على اعتماد ١٠٠ ألف جنيه من محافظة الفيوم لانشاء كليتي الزراعة والهندسة بالفيوم

أخبار الشباب ⊙ أخبار الشباب أخبار الشباب ⊙ أخبار الشباب



النار الى جوار البنزين في مدرسة صعيدي !

أولياء الأمور يعترضون والطلاب بين موافق ومعترض .


حسن عبد الرازق كميل وهيب نجيب

ظاهرة جديدة دخلت الى مجتمع المنيا مع جامعة المنيا التي تضم غالبية مغتربة .. مديرية الامن تنظم حملات منتظمة للحد من معاكسة الصبيان للبنات ..

فاذا كان ذلك يجري في الشوارع .. فماذا يحدث داخل أسوار المدرسة الثانوية الخاصة المشتركة .. ؟!

الدخول الى هذه المدرسة أيسر من دخول الجمل ثقب ابرة .. مدير المدرسة والمدرسون يروحون ويجيئون في يقظة وحذر ... أيديهم تداعب (الخرازانات) في ترقب !!

ورغم ذلك ارسل ولا يزال يرسل أولياء الامور اعتراضاتهم على جمع الصبيان والبنات .. البنزين والنار .. في فصول مشتركة !!

⊙ مختار المصري مدير المدرسة يقول : انه اختلاط ورغم انوفنا .. لكن طالما فيه عين ساهرة وادارة واعية واشراف كامل .. فلا يمكن ان يخرج الاختلاط عن الوضع الطبيعي .

فكيف تجري التجربة وما راي من يخوضها ؟!

⊙ ايزيس امين (ثالثة ادبي) : في البداية عندما كنا ندخل الفصول .. نجد في الادراج خطابات غرام .. لكن هذا انتهى . بعض الشيء . عندما ابلغنا ذلك لادارة المدرسة .. فاخذت موقفا حازما

⊙ حسن عبد الرازق : لا اوافق على الاختلاط . والذين يؤيدونه من الطلاب فهم خبثاء يرون استغلاله لشيء من نفوسهم !

⊙ (.. ..) : لا اختلط باحد خشية المشاكل الكثيرة التي تنتج عنه .. فاذا قلت لزميل : صباح الخير .. ياخذ التحية على محمل آخر يجر وراءه الويلات ..

⊙ ناهد حنا (امينة اللجنة الفنية بالمدرسه) : ارحب بالاختلاط في حين اولياء الامور يخشون على بناتهم من مجرد (مسك السيرة) . ولذلك فهم يرفضون فكرة التعليم المختلط - رغم وجود الجامعة وتطور المدينة - معللين رفضهم بأن من غير المعقول ان نمشي (اي نحن) على النار .. والا تكتوي ارجلنا ان لم تحترق .. ويحترق معنا اولياء امورنا ؟! .. حسرة .. !!

⊙ كميل وهيب بخيت : الاختلاط يساعد على التنافس والمذاكرة .. والدنيا تتغير من حولنا ومن الضروري مسايرته .. واذا كانت لدينا افكار خاطئة عن الاختلاط فيجب تغييرها !

عندما طلبت صورا من بعض الطالبات اللاتي تحدثن معي وافقن .. لكن مدير المدرسة « الحمش » رفض بشدة لان تقاليد الصعيد - على حد تعبيره - لا تسمح بذلك والمدرسة حريصة على تطبيق تلك التقاليد .. !!

مجدي صادق



* ياسلام على مزاكرة الاحياء معاكي .. تجنن !!

إذاعة الشباب تقدم لك في دورتها الجديدة

تقدم اذاعة الشباب في دورتها الجديدة نوعية خاصة من البرامج بخلاف ما كانت تقدمه في دورتها السابقة . النوعية الجديدة تهتم أساسا بالناحية الفكرية والعلمية بالاضافه الى تزكية الجانب الديني من البرامج الجديدة .

* افكار الشباب : برنامج يومي يتعرض لاهم افكار الشباب البناءة التي يعمون بها الى اذاعتهم وكذلك من خلال اللقاءات التي تتم معهم .. مع عرض اهم انجازاتهم في مختلف ميادين الدراسة والعمل بعض حلقات هذا البرنامج تذاع باللغة العربية الفصحى ..

* الاول والاحسن والاخير : برنامج اسبوعي يقدم لقاءات مع نجوم الفن والادب والعلماء .. يتعرض لاول واخر واحسن الاعمال التي قدموها مع ايضاح للتطورات التي طرأت على كل ميدان .. البرنامج مدته ١٠ دقائق اسبوعيا ..

* لست ادري : يهدف البرنامج اساسا الى رفض القول الشائع . من قال لا أدري فليسد افتى . والتأكيد على ضرورة معرفة مختلف النظريات العلمية والظواهر الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الاتصال المباشر بالمتخصصين لبيان وجهات النظر الصحيحة . البرنامج اسبوعي ومدته خمس دقائق .

* خواطر من وحي التلاوة : يقدم مواده من الشرح العلمي والادلة الملموسة التي تثبت قول الله سبحانه وتعالى . ما فرطنا في الكتاب من شيء . وهو محاولة عصرية لاثبات اعجاز القرآن الكريم وهو برنامج يومي مدته خمس دقائق ..

* حرس سلاح : يقدم بالتعاون مع الشئون العامة للقوات المسلحة ويعرض فيه كل ما ينمي اهتمامات الشباب بالحياة العسكرية .. مع عرض صور صوتيه متنقاة للجندي المصري الجديد ..

* اخبار الشباب في أسبوع : يقدم عرضا لاهم أنباء الشباب المحلية والعالمية خلال الاسبوع السابق .. وهو محاولة لربط الشباب المصري بعضه ببعض . بالاضافة الى ربطه بالشباب العربي والعالمي بصفه دائمة .. والبرنامج يذاع مرة في الاسبوع على مدى عشر دقائق ..

هذا بالاضافة الى البرامج المستمرة من الدورة السابقة والتي ما زالت تحقق النجاح لدى المستمع الشباب .. ومن هذه البرامج نابكيه الشباب . موسيقى البوب . ولمدة نصف ساعة . الشاب الذكي . مكتبة الصوتية . عزيزتي الشباب . رحلة في عالم الاصدقاء .

الشناوي






* ماتكلمش . ياشويش

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع

● الرئيسان السادات ومالوم اثناء جلسة المباحثات ● تصوير فهمي عبد الصادق

لقاء الأسبوع

الفيوم تناقش رغيف العيش

الإنذار ولفت النظر عقوبة غش الرغيف

الفيوم – حسن شبرية :

ناقش مجلس محلى محافظة الفيوم ظاهرة رداءة رغيف العيش الى جانب نقص وزنه واختلاطه بشوائب معروفة وغير معروفة !!

مدير تموين الفيوم ضم صوته الى صوت مقدم السؤال محمد فريد عليوه وقال ان هذا ادى الى تدعيم الحملات التموينية على المخابز حيث بلغت ٢٢٩ حملة خلال شهر ديسمبر حققت ٨٦ مخالفة تموينية لمواصفات الرغيف. وأوضح مدير التموين أن عدم جودة الرغيف ونقص وزنه يرجع ايضا الى قصور مطاحن الفيوم عن سد احتياجات الاستهلاك اليومى للمحافظة ، حيث تبلغ ٣١٠٠ جوال يوميا .

في حين ان قدرة مطاحن المحافظة ٢١٠٠ جوال بنقص ١١٠٠ جوال يوميا تستوردها المحافظة من فروع اخرى تابعة لشركة المطاحن . وهذه الكمية التي ترد من خارج المحافظة ثبت ان بها شوائب عالقة مثل الرمل وخلافه .

والقانون ينص على اثبات محضر مخالفة عقوبته ستة اشهر ومائة جنيه غرامة عن رداءة الدقيق . والتموين في هذا المجال يقوم بدوره في اثبات المحاضر ويرسلها للمركزيات لاتخاذ الاجراءات القانونية الا ان جميع نتائج الاحكام الصادرة لهذه المخالفات اتضح لنا انها تكتفى دائما باصدار عقوبة الانذار لهذه الشركات وبلفت النظر : ولم يحدث ان نفذت مواد القانون الصادرة في هذا الشأن ويتحمل نتيجة ذلك الشعب الذى يعانى من رداءة الخبز فلابد من مؤاخذة المسئولين بالمطاحن . كما أوضح مدير التموين ايضا ان المديرية لاحظت ان اقماح المحافظة جميعها اقماح سمراء اللون . وعلى الفور تم الاتصال بالوزارة لتخصيص حصة من الاقماح البيضاء ووصلت فعلا للمحافظة وتم توزيعها على المخابز على اساس ان يكون نسبة العيش البلدى ٧٥٪ منه اقماح سمراء و ٢٥٪ من الاقماح البيضاء لتحسين لون الرغيف.

وأوضح مدير التموين مشكلة المخابز بالمحافظة فقال انها لا تفى باحتياجات المحافظة من الاستهلاك علاوة على وجود طاقات بها لانتاج الخبز معطلة وفي حاجة الى اصلاح فالمخبز الذى به طاقتين ينتج طاقة واحدة فقط الامر الذى يؤدى الى وجود تزاحم بصفة دائمة على المخابز .

وحتى تصل المحافظة الى مستوى امثل في انتاجية رغيف العيش فلابد من وجود منافس الا وهو المخبز الآلى الذى يتم انشاؤه حاليا وسيبدا تشغيله في ٣١ مارس القادم . هذا بخلاف المطالبة بتدعيم مديرية التموين بمفتشى تموين حتى تستمر المتابعة للمخابز يوميا وعلى مدى ٢٤ ساعة .

وطلب المحافظ من مدير التموين تحديد العدد المطلوب من مفتشى التموين حتى يتم سداد ذلك العجز محليا بالانتداب لتغطية الحملات المستمرة على المخابز بالمحافظة كما اقترح المحافظ التوصية لدى شركات المضارب والمطاحن بتفويض المحافظة بسلطة توقيع الجزاء في حالة ثبوت رداءة الدقيق المنتج .

* * *

مجمع الشمس ترياد امام قصر المنتزه

مشروع سياحى باسم (مجمع الشمس ترياد) تقرر اقامته على مساحة ٢٧٥٢٣ مترا امام قصر المنتزه بالاسكندرية .. المشروع يتضمن اقامة مركز تجارى سياحى يضم فندقا من ٣٢٠ غرفة بملحقاتها ومجموعة من المكاتب والمحلات التجارية وحمام سباحة ومواقف للسيارات وشقق سكنية تطرح للبيع للافراد .. يتكلف المشروع ١٨ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه اربع سنوات .

* * *

بعثة افريقيا عام ١٩٧٧ !

وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضى بعثة تشيكوسلوفاكية تطلق على نفسها « بعثة افريقيا عام ١٩٧٧ » .. تضم البعثة اساتذة علميين متخصصين في الزراعة والغابات والجغرافيا وامراض البيئة وابحاث الامراض والجيولوجيا .. وستقوم هذه البعثة بزيارة عشر دول افريقية لدراسة كل هذه الفروع على الطبيعة ثم تعود الى تشيكوسلوفاكيا لكتابة دراسة ونشرها باربع لغات هى : التشيكية والانجليزية والفرنسية والالمانية .. سيتم كل ذلك قبل نهاية عام ١٩٧٧ .

* * *

دعم صناعة الغزل والنسيج بالسودان

بدات اول خطوات تنفيذ برنامج التكامل الاقتصادى المصرى – السودانى .. شركات الغزل والنسيج المصرية تتخذ اجراءات دعم صناعة الغزل والنسيج في السودان .. ستمد الشركات المصرية شركات السودان بالخبرات الفنية ..

ومن ناحية اخرى تعد هيئة النسيج في السودان دراسة حول احتياجات صناعة الغزل والنسيج هناك ووسائل دعمها للاتفاق على خطوات هذا الدعم ..

* * *

اسطول الصيد بالبرج يصيد بالشنشولا

طلب المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط من وزير الدولة لشئون الزراعة استمرار اسطول الصيد بعزبة البرج في الصيد بخليج السويس .. تمت الموافقة على استمرار اسطول البرج في عمله بطريقة الشنشولا .

*

تسليم المدارس بعد ترميمها

اعتمدت وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية مبلغ ١١ الف جنيه و ٢٥٩ جنيها لمديريات الشئون الاجتماعية بمحافظات بنى سويف واسيوط والدقهلية لاصلاح وترميم المدارس التى تم اخلاؤها من المهجرين تمهيدا لتسليمها لمديريات التعليم .

* * *

اجتماعات لمنع التكدس بالاسكندرية

عقدت عدة اجتماعات موسعة خلال الاسبوع الماضى بين الاجهزة المسئولة عن التعاقدات الخارجية بميناء الاسكندرية وبين المسئولين عن النقل البرى والبحرى والسكة الحديد لمنع تكدس الميناء خلال العام الحالى وضمان انسياب الواردات على مدى العام .

* * *

٧٢١ مليون حصيلة الضرائب والجمارك

حققت مصلحة الجمارك خلال العام الماضى حصيلة قيمتها ٣١٠ مليون جنيه كما بلغت حصيلة مصلحة الضرائب ٤١١ مليون جنيه .

*

انارة ١٥١ قرية

بلغ عدد القرى التى تم انارتها بالكهرباء خلال العام الماضى ٢٤٥ قرية وتقوم وزارة الكهرباء خلال العام الحالى بتوصيل التيار الكهربائى لـ ١٥١ قرية اخرى .

* * *

جمعية تعاونية للميكروباس

اللجنة التنفيذية لمحافظة دمياط قررت تشكيل لجنة لوضع دراسة شاملة عن مشكلة المواصلات على الخطوط الاقليمية للمحافظة ومدينة دمياط .. ستشمل دراسة اللجنة انشاء جمعية تعاونية للنقل تساهم في توفير وحدات اتوبيس ميكروباص وتشغيلها بمدينة دمياط بعد امتدادها السكنى الى قرب قرية الشعرا وغيط النصارى والسنانية والخياطة .

دراسات عن الاستيراد والعمولات

طلبت وزارة التجارة والتموين من شركات التجارة الخارجية اعداد دراسات ومذكرات عن رأيها بالنسبة للمسائل الآتية :

● الضوابط المقترحة للسلع التى ترد للاستعمال الشخصى والخاص دون الاتجار .

● القرار الذى اصدرته الوزارة في العام الماضى بشأن قصر استيراد بعض السلع من الموارد الخاصة عن طريق شركات القطاع العام التجارية .

● العمولات التى تتقاضاها شركات التجارة الخارجية لتنفيذ بعض العمليات لحساب القطاع الخاص تحت نظام الاستيراد العينى او من السوق الموازية والقالة في نسب هذه العمولة والنظر في تحديدها وتوحيدها .

● نظام العمل بلجنة المشتريات الاخشاب

● العمولات الخارجية المنصوص عليها في العروض المقدمة من شركات التجارة .

* * *

تحريم التجارة بالسعودية على غير السعوديين

المملكة العربية السعودية اصدرت قرارا يحظر مزاولة عمليات التجارة اعتبارا من اول يناير الحالى على غير حاملى الجنسية السعودية .

أخبار الأسبوع

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع أخبار الأسبوع

مباحثات محمود رياض ووفد السوق الاوربية

بدات امس المباحثات التى تجرى بين امين الجامعة العربية محمود رياض ووفد السوق الاوربية المشتركة برئاسة مستر ريتشارد ليير وعضوية كلاوس ماير امين عام السوق الاوربية المشتركة .

وصرح السيد محمود رياض بأن بيان السوق الاوربية المشتركة في ٦ نوفمبر الماضى يشكل مساهمة فعالة في مجال البحث عن السلام .

* * *

البرامج السياسية بالاذاعة بين كما ستراها

في لقاء بين الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام وعدد كبير من كبار العاملين في الاذاعة والتليفزيون اثير موضوع التعليقات السياسية ونشرات الاخبار في الاذاعة وضرورة تطويرها بحيث تشد انتباه المستمع ..

وفي لقاء مع ابراهيم وهبى وكيل وزارة الاعلام لشئون البرامج السياسية قال ان تطوير البرامج السياسية ونشرات الاخبار والتعليقات السياسية سيكون كالآتى :

* الا يقتصر التعليق الاذاعى على الوضع الداخلى [illegible] العالمية كلها .. [illegible] بالنسبة للشرق الاوسط [illegible] تعليقا عنها يوميا .

* محاولة استضافة عدد من النقاد السياسيين ودعوة سفراء البلاد مع عدد من المتخصصين لمناقشة قضايا الساعة على الهواء مباشرة .

* تنشيط مراسلى الاذاعة في فرنسا وامريكا وانجلترا اما بالنسبة لمراسلى الاذاعة في الدول العربية فلا نستطيع الاتصال بهم ابدا بالتليفون لذلك نرجو هيئة التليفونات تسهيل مهمة الاتصال بالتليفون في الدول العربية .

* اعتماد فكرة المراسلين المتجولين في عربات خاصة لنقل الحدث لحظة وقوعه في القاهرة وفي المحافظات .

* تقديم برنامج جديد للاحزاب يعرض وجهة نظرها في مشاكل الجماهير وكيفية حلها مع استضافة شخصية سياسية ملمة بالاحداث .

* سيتم تغيير مواعيد البرامج السياسية لتكون مناسبة لوقت الجمهور كما ان هناك مشروعا لدمج النشرات الاخبارية بين اذاعة الشعب وصوت العرب او ضم الموجة اثناء اذاعة نشرات الاخبار .

خطاب من رئيس جهاز التعمير أثار "زوبعة" في المجلس المحلى لبور سعيد

بور سعيد – محسن لطفي :

شكل المجلس المحلى لمحافظة بور سعيد لجنة من المحافظ ورئيس المجلس واعضاء اللجنة الاقليمية واحد المحامين ومسئول لجنة الاسكان والموازنة لتلتقى بالمسئولين بالقاهرة .. لعرض مشكلة الاسكان بالمحافظة وايجاد حلول لها .

وكان المجلس قد ناقش مشكلة الاسكان على ضوء خطاب ورد من رئيس جهاز التعمير يعنى بانه لا اعتمادات للانشاء والاستكمال والتعمير والمشروعات للمنطقة الحرة لعام ١٩٧٧ .

واقترح رئيس لجنة الاسكان بالمجلس أن يقدر جهاز التعمير بالمحافظة تكاليف استكمال الاعمال الجارية والاتصال بالمسئولين لاعتماد المبالغ اللازمة .

وأوضح السيد سرحان محافظ بور سعيد أنه فور تلقيه خطاب رئيس جهاز التعمير بمحافظات القناة بادر على الفور بالكتابة الى وزير الدولة للحكم المحلى مطالبا بعرض الامر على رئيس الوزراء ؛ كما أبرق لوزير المالية والتخطيط بهذا المعنى .

سيد سرحان

وقال المحافظ : ان ما تم بناءه في بور سعيد خلال عامى ٧٤ و ٧٥ لا يصل الى المعدل العادى في المحافظات الاخرى ..

وتحدث المهندس وجدى شعبان وكيل منطقة التعمير ببور سعيد فدافع عن جهاز التعمير وقال أن جهاز التعمير مدين لشركات المقاولات ، وهى التى بادرت بوقف العمل حتى تسدد وزارة الاسكان والتعمير ما عليها من ديون .. وقال أن أزمة الاسمنت ترجع الى تاخر فتح الاعتمادات الخارجية بالعملات الحرة والمسئولية تقع على وزارة المالية .

وعقب المهندس لويس قدس وكيل وزارة الاسكان بقوله ان الطريقة التى تمت بها التعاقدات بين جهاز التعمير وشركات المقاولات في حاجة الى تعديل ..

واقترح المحافظ على المجلس أن يوافق على تكليف مديرية الاسكان بالبدء فورا في بناء عمارات سكنية كل شقة فيها من حجرة وصالة في حدود نصف مليون جنيه مما هو متاح بصندوق الخدمات بالمحافظة لحل مشكلة الاسكان .. ووافق المجلس على هذا الاقتراح .

ممدوح سالم يفتتح مخزن للتبريد بقليوب

يفتتح ممدوح سالم يوم ١٩ يناير الحالى الثلاجة التى اقامتها شركة مصر للتصدير والاستيراد بقليوب لتكوين مخزون احتياطى من اللحوم والاسماك والدواجن .. سعة الثلاجة ٦ الاف طن

* * *

٢٠٠ اتوبيس لتدعيم مواصلات الاقاليم

تعاقدت وزارة النقل والمواصلات على استيراد ٢٠٠ أوتوبيس جديد من اعتمادات القرض الذى قدمته الولايات المتحدة لمصر لتدعيم شبكة المواصلات في مصر وقدره ٥٠ مليون دولار ستخصص الاتوبيسات لتدعيم شبكة مواصلات الاقاليم .

شروط البدل المهنى لامناء الشرطة والفنيين

اصدر السيد فهمى وزير الداخلية قرارا بتحديد شروط منح البدل المهنى لفنيو الاتصالات من امناء الشرطة بواقع ٦٠ جنيها سنويا ضيفا للمؤهل او طبيعة العمل .

● دبلوم المدارس الصناعية الثانوية – لاسلكي –

● دبلوم لاسلكي الشرطة « ب » .

● شهادة اجتياز فرقة تخصصى من معهد اتصالات الشرطة في مجال الصيانة في احد التخصصات الآتية :

● صيانة الاجهزة اللاسلكية

● صيانة اجهزة نقل الصور والبصمات

● صيانة اجهزة التلغراف الكاتب

● صيانة ماكينات توليد الكهرباء

* * *

الانارة بعد النظافة في باب الشعرية

بعد أن انتهت حملة النظافة في حى باب الشعرية .. قررت لجنة المعركة التى كانت في حالة انعقاد مستمر البدء في المشروع رقم ٢ في نفس الحى ..

المشروع الجديد يأتى بعد دراسة ميدانية أشرف عليها العقيد فايز محمد أبوسكينة مأمور القسم ورئيس اللجنة .. اشارت الدراسة الى أن بعض الشوارع بها مناطق مظلمة لعدم وجود أعمدة انارة بها مما يؤدى الى احتمالات السرقة والاعتداء ومساعدة المجرمين على الفرار أو الاختفاء في الظلام .. وكذلك حدوث اصابات للافراد والسيارات نتيجة الحفر التى تملأ شوارع الحى .. وكل هذا يؤدى الى غياب الشعور بامان .. سيتم انارة الشوارع المظلمة بالجهود الذاتية .

النشاط السياسى

تحت القبة

الحكومة حريصة على قيام الأحزاب

كتب – عبد الخالق التكية :

صرح الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الدولة لمجلس الشعب بأن الحكومة حريصة على قيام الاحزاب السياسية وممارسة نشاطها .. وتستأنف اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ظهر غد (الاثنين) اجتماعاتها لمناقشة مشروع قانون الاحزاب السياسية المقدم من حزب الوسط ..

د . فؤاد محى الدين

وقد ناقشت اللجنة خمسة عشر مادة منه نص فيها على طريقة تشكيل الحزب بالتقدم باخطار كتابى الى امين اللجنة المركزية لتحالف قوى الشعب العاملة بالاتحاد الاشتراكى موقعا عليه من عشرة من اعضائه المؤسسين ويرفق بهذا الاخطار جميع المستندات المتعلقة به وبصفة خاصة النظام الداخلى واسماء اعضائه المؤسسين وبيان اموال الحزب ومصادرها والمصرف المودعة فيه واسم من ينوب عن المؤسسين في اجراءات تأسيس الحزب ويعرض الطلب على لجنة خاصة خلال ١٥ يوما مشكلة من وزراء العدل والتنظيمات الشعبية والداخلية ورئيس مجلس الدولة واثنين من الرؤساء السابقين للهيئات القضائية ويرأسها الامين الاول للجنة المركزية ويخص بفحص الطلبات للتحقق من توفر الشروط المقررة في هذا القانون ولها حق الاعتراض خلال ٣٠ يوما بقرار مسبب

ويجوز لامين اللجنة المركزية بعد موافقة اللجنة المختصة ان يطلب من المحكمة الدستورية العليا حل الحزب وتصفية امواله في احدى الحالات التالية :

● صدور حكم نهائى بادانة قيادات الحزب كلها او بعضها في جريمة من الجرائم التى تهدد الوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى او حتمية الحل الاشتراكى او تحالف قوى الشعب العاملة او الحفاظ على المكاسب الاشتراكية .

● وجود تهديد خطير للوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى او حتمية الحل الاشتراكى او تحالف قوى الشعب العاملة او المكاسب الاشتراكية نتيجة لنشاط الحزب او تصرفاته .

*

طريقة تشكيل اللجنة المركزية الجديدة

نص مشروع قانون الاحزاب السياسية الجديد في المادة ١٧ على ان تشكل اللجنة المركزية الجديدة برئاسة رئيس الدولة وعضوية اعضاء مجلس الشعب ورؤساء النقابات المهنية والنقابات العمالية العامة والاتحادات التعاونية واتحادات الغرف التجارية والصناعية ويجوز بقرار من رئيس اللجنة ان ينضم الى عضويتها عدد من ذوى الراى والخبرة والشخصيات العامة بما لا يجوز عشر عدد الاعضاء المشار اليهم في الفقرة السابقة .

ويجب الا يقل اعضاء اللجنة من العمال والفلاحين عن خمسين في المائة .

ويختار امين اللجنة من بين اعضائها وتضع اللجنة لائحة لتنظيم اسلوب العمل وكيفية ممارسة اختصاصاتها .

ويجوز للجنة المركزية ان تقرر معونة مادية او عينية للحزب خلال فترة تأسيسه او في المراحل الاولى لقيامه مع مراعاة ظروف الحزب وحجم موارده وعدد اعضائه ولها ان تضع حدا اعلى لا يجوز ان يقبله او يفرضه من تبرعات او اشتراكات على اعضائه .

همسة

* عقد السكرتير العام لحزب مصر امس اجتماعا مع السكرتاريين العامين لمناقشة خطة عمل المكاتب الفنية التابعة للحزب ولجانها المتخصصة ووسائل التنفيذ وضرورة الاتصال بين الحزب ومكاتب المحافظات .

* يتردد في أوساط حزب الاحرار أن اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب سيتضاعف عددهم في الشهور القليلة المقبلة بحيث يتفوق عددهم على الاعضاء المستقلين .

المعروف ان عدد الاعضاء المستقلين ٤٨ عضوا والاحرار ٢٤ عضوا والتجمع الوطنى ٤ أعضاء .

* تعقد امانة شئون حزب الاحرار اليوم اجتماعا برئاسة حمدى يونس عضو المكتب السياسى مع أعضاء [illegible] اللجان لبحث تنشيط اللجان والقيام بدورها في المرحلة القادمة .

* عقدت امانة حزب الاحرار اجتماعا لفروع شباب الجامعات برئاسة حلمى سالم امين شباب الحزب . تم وضع ورقة عمل لنشاط الحزب داخل الجامعات عن واقع تصور معرى الجامعات لاسلوب العمل في المرحلة القادمة .

* يجرى حاليا تشكيل الجناح النسائى لتنظيم [illegible] (الاتحاد النسائى التقدمى) [illegible] .

* تبدا في نهاية يناير الحالى الدورة التثقيفية الاولى بالجزيرة (لاتحاد الشباب التقدمى) .. تضم الدورة ٢٥٠ عضوا من الكوادر الشبابية .

* حزب التجمع يضم حاليا في هيئته البرلمانية اربعة نواب وهم خالد محى الدين رئيس الحزب . [illegible] عن دائرة طهطا [illegible] ؛ ابو العز الحريرى دائرة كرموز اسكندرية .

حزب مصر يبحث شكاوى قدامى العاملين

تقدم قدامى موظفى الدرجة الثالثة بالحكومة والقطاع العام بشكوى الى محمود ابو وافية سكرتير عام حزب مصر يطلبون فيها تطبيق مدة الرسوب الوظيفى عليهم [illegible] للدرجة الخاصة والرابعة وهى ثلاث سنوات خاصة أن معظمهم فاق عرض الدرجة الثانية .

أحيلت الشكوى الى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب

* * *

٩ لجان بامانة العمل بحزب الاحرار

تم تنظيم امانة عمال حزب الاحرار برئاسة حسن [illegible] الى ٩ لجان وهى [illegible] العمالية . التثقيف العمالى . العلاقات العمالية . [illegible] والاجتماعية . الاعلام العمالى . الانشطة . الانتاج . [illegible] المهنى . عمال [illegible] التابعة .

[illegible] امانة العمال [illegible] الاشتراكى [illegible] للعلاج والاسكان التعاوني ومشروع [illegible] العمال . [illegible] الكريم للعمال .

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع

هكذا من الأهرام

هكذا من الأمل

الدين والمجتمع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع

شيوعيون وفي جامعة الأزهر

دخلت اسأل عن دكتور صديق في مستشفى الحسين فلم اجده ووجدت زميلين رجوتهما ابلاغ صديقي اني حضرت للسؤال عنه ..

وقابلني الدكتور الصديق بعد يومين وقال لي ان زميلا لي اخبرني انك حضرت تسأل عني واخبرني مع هذا ان زميله الدكتور الذي كان يجلس معه اصابته (أرتكارية سياسية) حين سمع أسمك لانه شيوعي يعتبرك العدو الاول للشيوعية .. وبقدر ما برتني اصابة الدكتور بهذه (الارتكارية) وهو تعبير طبي .. اصابتني غمة لوجود هذا وامثاله في جامعة الازهر واليوم حدثني زميل بانه يوجد نشاط شيوعي من بعض اساتذة الكليات حيث يؤثرون على بعض طلابهم ؛ ويكونون منهم خلايا سرية ، وجماعات علنية باسماء عامة مثل جماعة النهار ، أو الجماعة العلمية الى غير ذلك من الاسماء .

وهؤلاء حين يجابهون لحقيقتهم يحتجون بانه صارت لهم شرعية بعد ان اعترفت الدولة بحزب اليسار وهي تعلم أن قيادته للماركسيين .. الخ .

ولسنا الان بصدد الحديث عن هذه الشرعية ومناقشتهم فيها ولكنا بصدد الحديث عن الازهر ومن وضعه الخاص الذي يجعل وجود شيوعيين فيه افظع من وجود كنيسة بداخله او اقامة مسجد في قلب الفاتيكان .. وهذا لا يختلف عليه اثنان او يجب الا يختلف عليه اثنان ، ومن حق الازهر بل من واجبه الا يصغى لاى قول او حتى لاى قانون يحمى وجود شيوعى فيه مدرسا كان او طالبا .. ولقد كان لشيخ الازهر موقف ازاء المتخرجين من روسيا حين طلبوا تعيينهم في الازهر وهو موقف محمود من حيث المبدا وان كان راينا فيه الا يكون عاما بل تكون هناك غربلة وبحث حول هؤلاء ، لان منهم من اعرف انه حصل عنده رد فعل لما كان الروس يجبرونهم عليه ويحاولون طبعهم بطابعه وهو الماركسية فكانوا عند عودتهم اشد ايمانا منهم حين ذهابهم ..

واني هنا لا اطالب المسئولين في الازهر من شيخه ورئيس جامعته الا بما اطالب به نفسي لو كنت مكان احد منهم .. انني اطالبهم بالبتر ؛ بتر كل من يثبت عليه انه شيوعي مهما كان مركزه . فديننا له حق علينا اكثر من حق هؤلاء ومراكزهم ووظائفهم .. بتر المدرس والطالب والموظف الشيوعي ؛ فالازهر حرم امن للمسلم المؤمن بربه ؛ ولا مكان فيه لجاحد يأته عدو للاسلام ، واذا كانت الدولة قد فتحت لهم الباب ليرتعوا ، فان الازهر له وضع خاص ، ويجب أن يكون لشيخه ورئيس جامعته موقف حازم لا هوادة فيه ، دون مراعاة اى اعتبار ؛ ازاء هذا الوضع او هذه الكارثة فقد اصبح المدرس في اية كلية من كليات الازهر الحديثة مدرسا في الازهر ؛ والطالب فيها طالبا في الازهر .. بعد أن انفتح المجال والكليات الحديثة للمدرسين والاساتذة والطلاب من غير ابناء الازهر الحقيقيين . فجاءوا بافكارهم واخلاقهم لتصبح افكارا في الازهر واخلاقا في الازهر ..

ويا ضيعة الازهر في العالم الاسلامي كله وفي مصر حين يقال ان فيه شيوعيين اساتذة او طلابا او موظفين .. يا ضيعته لو سكت القائمون عليه امام هذه البادرة السيئة ولم يسارعوا ببترها واعلان حرب عنيفة للقضاء عليها ؛ وتطهير أجواء الازهر منها ..

يا فضيلة شيخ الازهر .. لا تتم ..

يا فضيلة رئيس الجامعة .. لا تتم ..

فالخطر لم يبق واقفا بالباب ، بل اصبح داخل الدار وكل مسلم في مصر وعلى ظهر الارض يطالبكم باتخاذ موقف ، والجميع معكم ، والله فوق الجميع معكم .

ع.ن

قرأت لك

قرات في كتاب (الاسلام ومبادئ نظام الحكم في الماركسية والديموقراطيات الغربية) للدكتور عبد الحميد متولى استاذ القانون الدستورى في (موقف الاسلام من مذهب ماركس) كلاما أحب ان اضع امامك شيئا منه ، باعتباره بحثا علميا قانونيا - ٣٢٠ ص . قال فيه :

(يتضمن هذا المذهب بعض مبادئ لا تتعارض مع احكام الاسلام . وكان الاسلام سابقا على غيره في المناداة بها وتطبيقها على نحو افضل ؛ ومنها ما يذهب الاسلام في الاخذ بها والحض عليها حدا بعيدا .

١ - فالاسلام يذهب الى حد بعيد في النهي عن الاستغلال والظلم والاحتكار وفي الحض على مساعدة الضعفاء والفقراء سواء كانوا او لم يكونوا من الطبقة العاملة في الصناعات (أو البروليتاريا على حد تعبير ماركس) .

ب - كما ياخذ الاسلام بمبدا النقد والنقد الذاتي ، ويطبقه على نحو يفضل كثيرا النحو الذى طبق عليه في الانظمه الماركسية ، اذ ان هذا النقد لن ينتج اثره ؛ ولن يؤتى له ثمره الا اذا جرى في جو تسوده الحرية ، وتكفل فيه بوجه خاص اهم الحريات وهي الحرية الشخصية (التي تشمل فيما تشمل « حق الامن » اى حق الفرد الا يقبض عليه الا وفق احكام القانون العادى الذى تتوفر فيه ضمانات تحمى الفرد من سوء استعمال رجال الامن سلطتهم) أما حيث لا توجد ضمانات تكفل هذه الحرية - كما هو الشأن في الانظمة الماركسية فان النص على حرية النقد وعلى غيره من الحريات هو والهباء سواء .

ج - وليس في مبدا (جماعية السلطة) ما يتعارض مع روح الاسلام ومبادئه ، فمن مصادر الاحكام الشرعية (الاجماع) أى اجماع المجتهدين ثم ان الاسلام يأخذ بمبدأ الشورى وفي هذين صورتين من صور السلطة الجماعية .

على اننا اذا رجعنا الى كيفية تطبيق هذه المبادئ أو الحريات في الانظمة الماركسية فاننا لا نكاد نجدها - اللهم الا في القليل النادر - شيئا مذكورا ، واللهم الا في النصوص الدستورية ؛ بينما نجدها امرا منكورا في الحياة العملية ، وهذا هو الشأن عادة في الانظمة ذات الصبغة الدكتاتورية حيث نجد الكثير من المذاهب والمبادئ لا كأنها كائنات حية ؛ بل كأنها جثة هامدة راقدة في قبور نصوص القوانين والدساتير) ا هـ .

أسوق هذا الكلام العلمى للذين يتسابقون وراء البريق اللامع كالسراب من بعيد ويهملون ما في يدهم من حقائق ، ومنابع تروى ظمأهم ان كانوا حقا صادقين في ظمئهم لمنابع الحقيقة ؛ ظامئين لشيء آخر لا يغنى من الحق شيئا .

قال تعالى

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله

قال تعالى :

(قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله)

قبل هذه الايات آية تضع قاعدة عامة لسلوك المؤمنين وعلاقتهم بالجاحدين الذين لا يعترفون بالله ولا بتعاليم الاسلام .. فتنهى المؤمنين أن يتخذوا لهم أولياء وأحباء من هؤلاء الكافرين يفضون اليهم باسرارهم ؛ ويكشفون خططهم امامهم ، ويعتبرون اخوانهم المؤمنين باعتبارهم امة متميزة لها اعداؤها ممن لا يدينون بدينها تحتم عليهم الا يلقوا بانفسهم واسرارهم ومصالحهم ومستقبلهم في احضان أعدائهم ، لان الجاحدين لا يمكن أن يلتقوا مع المؤمنين بالقلوب ، كما يلتقى المؤمنون بعضهم مع بعض والله سبحانه وتعالى يقرر هذه القاعدة الطبيعية فيقول : والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . ويقول : (والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف) فهذه طبيعة كل من المعسكرين : من المؤمنين واعدائهم المنافقين وغيرهم . فكيف اذن يجوز للمؤمنين ان يستصفوا بالمحبة والموالاة والاسرار جماعة لا يحبونهم ولكن يضمرون الشر لهم ؟ وقد رأينا دولا متحالفة لا تبيح اذاعة أسرارها لحليفاتها كما رأينا الولايات المتحدة الامريكية تخفى أسرار القنبلة الذرية عن حلفائها مدة من الزمن

فالقرآن الكريم في هذا لا يدعو لعصبية هوجاء ، ولكنه يقرر أمورا طبيعية يسير البشر عليها في حياتهم ، وفي تحقيق مصالحهم ؛ فالمتفقون في المبادئ والمصائر هم أولى الناس بأن يجتمعوا ويتحدوا ويفضي بعضهم لبعض باسراره ونواياه وخططه ، أما المختلفون في المبادئ فلا يمكن أن يلتقوا الا التقاء عارضا لمصلحة عارضة تزول ، ويبقى الاصل وهو الاختلاف والعداء .. ومن بعد النظر الا يأمن الانسان لاعدائه بل يكون دائما على حذر منهم .. واذا كانت هناك ضرورة تستدعى مصافاتهم والسير معهم لمصلحة عامة - فلا بأس . وعلى قدر المصلحة العارضة وهذا امر يقدره الانسان المؤمن أو الجماعة المؤمنة على قدره وضرورته . ولما كانت الموالاة والتقية من الامور التى يمكن للسرية أن تلعب فيها دورها فيوالى المسلم الكافر سرا أو يواليه جهرا ويدعى أن ذلك اتقاء لضرره ، وهو خائن لامته ولا يبغى الا مصلحته الخاصة ، ولما كان كل خائن يستطيع الادعاء بأن اتصاله بعدوه وصداقته له انما هو من أجل مصلحة الجماعة ، ذكر الله بعد ذلك تحذيرات شديدة للمؤمنين فبين أنه مطلع على السرائر لا تخفى عليه من امر الانسان خافية فهو ان استطاع ان يغش جماعة المؤمنين بعذر او باخر فلن يفر من علم الله لامره ومحاسبته له على دخائله : « قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير) قدير على العلم بكل شيء ، وقدير على محاسبة كل انسان وتوقيع الجزاء عليه ، في يوم يجد فيه كل انسان اعماله الصغيرة والكبيرة مدونة في صحيفة اعماله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ويفرح المؤمن بما قدمه في دنياه من أعمال طيبة خيرة يجنى ثمرتها في أخراه ، ويحزن المسيء ويسود وجهه لما يراه أمامه في صحيفة اعماله السيئة ، ويحاول الهرب منها فلا يستطيع ، ويتمنى لو كان بينه وبينها أمدا بعيدا بعد المشرقين حتى لا يذوق العذاب (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا) . ولكن لا مناص .

وانما يضع الله أمام الانسان هذه الصورة في كتابه الكريم ليحذر الوقوع فيها ويجتنب نفسه سوء العاقبة في أخراه ، ويأتى عقب هذا التهديد تهديد أكبر وأشد : (ويحذركم الله نفسه) يحذركم غضبه وعقوبته وأخذه لكم : (ان أخذه أليم شديد وهو عزيز ذو انتقام ، شديد العقاب ، مع شدة رأفته ورحمته بعباده ، لكنه يغار على محارمه ، ويغضب على كل من يتعدى حدوده ، فهو لن يعاقب الا بعد أن يبين للناس ، ويفتح لهم أبواب رحمته ، ويقطع عليهم كل المعاذير .. لان الذى يخرج بعد ذلك على ربه لا يستحق الا شدة عقابه . ومع ذلك فالباب لايزال مفتوحا للتائبين المنيبين الذين يتركون الخيانة والعناد ويلوذون بباب التوبة لله وشريعته : (والله رءوف بالعباد) لا يرد تائبا ولا مستغفرا : (فهو الذى يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات) .

ولكن الرجوع الى الله والدخول في طاعته لا يمكن ان يكون مقصورا على كلام يقوله الانسان فما أسهل الكلام ، بل انه قبل الكلام وشقشقة اللسان يقين بالقلب وعمل بما يتفق مع هذا اليقين والايمان .

فمن السهل على كل انسان أن يقول : انى احب الله واحب رسول الله وأومن بهما لا سيما اذا كان وراء ذلك مصلحة يجتنيها ولكن مجال الامتحان الحقيقى هو العمل بما يتفق مع هذا القول وهذا الاعلان .. فالذى يحب حقيقة يتبع من أحب ، ويعمل على ارضائه ؛ ويتحاشى غضبه والحياة لا تسير ولا تنتظم بمجرد الاقوال بل بالاعمال التى تتفق مع الاقوال ، وايمان ليس مجرد كلام ، ولكنه عمل وجهد وتضحية لارضاء الله ورسوله .. فكل من يدعى حب الله تبقى دعواه كلاما في الهواء ، حتى يتبع الرسول الذى يبلغ عن الله ، ويبين له ما يرضى الله ومايغضبه والا فكيف يعمل الانسان على ارضاء من يحب وهو لا يعلم ما الذى يحبه والذى لا يحبه . فاتباع الرسول اذن أمر ضرورى لانه الذى يدل المحب على الطريق الذى يرضى به حبيبه ومولاه .. وعلى العمل الذى يبرهن على أن الحب حب حقيقى لا مجرد دعوى وكلام باللسان ، وكلما اجتهد الانسان في ارضاء حبيبه وبرهن على ذلك بالاعمال وجد صدى ذلك قبولا لدى الحبيب ورضا عنه : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) .

وبهذه الاية يحدد الله طريق الحب له وهو اتباع رسوله والعمل حسب ما أرشدنا اليه من تشريع وآداب لا مجرد الكلام ، فلا حب لله اذن دون اتباع لرسوله ، وكل من يدعى أنه يحب الله ويؤمن به ثم لا يتبع رسوله اتباع عمل واقتداء ، فهو كاذب في دعواه لان الله يقرر في صراحة هذه القاعدة أيضا في مكان آخر في كتابه الكريم فيقول : (من يطع الرسول فقد أطاع الله) ، ويقول (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (فالذين يدعون الايمان بالله ورسوله ، ثم يرفضون الاحتكام الى تشريعه وتعليمه ، كاذبون ، برهن رفضهم على كذبهم .

وبهذا كله يتحدد طريق العمل والايمان الذى يقبله الله وهو اطاعة الرسول فيما دعا اليه وبينه وبلغه عن ربه ؛ وكل عمل خارج هذا الطريق مرفوض من الله .

واتخاذ قدوة في الحياة غير رسول الله أمر مرفوض من الله .. فليحذر الذين يخالفون عن أمره (أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)

ولهذا ختم الله هذه الايات التى قررت هذه القاعدة بخلاصة لها فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم : (قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين) .

خواطر

مناخ جديد

الذين تربوا في عهد السود وعاشوا تحت وطأة العنف والدكتاتورية والخوف والارهاب ، ولم يشموا الا الروائح العفنة للانتخابات المزورة ، اعتقد انهم ربما دهشوا من مظاهر الحريات التى رأوها اخيرا في الانتخابات التى لم تمر بمصر انتخابات نظيفة مثلها .. وربما يدهشون الان كثيرا للمناقشات الحامية التى تدور في جو من الحرية والأمن ، حتى راينا بعض الاعضاء يتعمدون الخروج في كلمات قالوها تهجما على الحكومة . وليست في الموضوع . لكنها على كل حال ظاهرة ان استنكرتها وأدنتها من ناحية ، فانني في الواقع فرح بها ، فرح الحزين الذى طال حزنه الى ان يبدد الحجاب الحزين من حوله .. أو فرح الذى عاش في الظلام وطال عليه ليله وترقب الخيط الابيض الذى يبشر بالشروق وما يحمله من حركة وضجيج .. حتى أصبحت مناقشات مجلس الشعب اهم شيء أعنى بقراءته كله في الصحف .. لا لمجرد أنه يحمل بعض الافكار والاراء التى تعجبنى وتضرب في الصميم ، ولكن لانها مظهر من مظاهر الحرية التى طال بكائى ونحيبى على غيابها .. وكلما انتهيت من قراءة المناقشات قلت بارك الله فيك يا أنور وزادك من فضله أفضالا ..

لقد اصبحت المجالس المنتخبة في ظل الحرية تمثل الشورى التى يقيم عليها الاسلام مجتمعه ، وهى لذلك تمثل قاعدة اسلامية في بناء الامة ، وتتحمل مسئولية تسديد الرأى وتقويم الاعوجاج ، والانطلاق بنظام البلد كله الى الهدف الصواب .. وأرجو ان يسدد الله خطاها ويحقق آمال الامة فيها .

بين النظام والحرية

والنظام الحزبى او نظام الجماعات يلقى عبئا ثقيلا على المنتسبين له وهو الالتزام به ، وهذا امر مسلم ، لكنه مع ذلك يحد احيانا من حريتهم ، ويحبس اراءهم ، ويقتل بعض تطلعاتهم الخيرة ، لا لشيء الا لان الاغلبية في الحزب او الجمعية لا توافق عليها . لسبب او لاخر .. وقد يكون من الخير ان تفتح ولو بعض النوافذ لهذه الآراء الفرديه . وان يترك بعض النواب الحزبيين يعبرون عن ارائهم الشخصية ولو كانت مخالفه للاكثرية ما داموا لا يعلنون اراءهم باسم الحزب الذى ينتسبون اليه .. لان هذه الآراء ربما تكون هى المعبرة فعلا عما في نفوس الامة كلها وايضا عما في داخل نفوس الذى يعلنون معارضتها لسبب ما عندهم ، وقد تولد رأى عام في الامة يجد النواب انفسهم مضطرين اخيرا الى الخضوع له والتكلم باسمه لانهم ممثلون للرأى العام .

واقرب مثل لهذا ما تحدث فيه النائب الاخ الشيخ صلاح أبو اسماعيل من ان الازمة الطاحنة التى تمر بالامة تقضى باعادة النظر في موضوع الابقاء على المخصصات للرئيس السابق حتى الآن تتحملها ميزانية الدولة وهى تنوء بما تحمله ، وهى وجهة نظر تلقى كثيرا من التأييد الشعبى حتى من الذين يعترفون للرئيس السابق ببعض البصمات الطيبة ، وحاول الاخ النائب علوى حافظ ان يجرى في هذا الميدان بخطى واسعة ، ولكنه سرعان ما تراجع أمام ما رآه من ضغط عليه .. وقصر كلامه على مراكز القوى . وهم وان كان عليهم وزرهم الا اننا اخيرا جعلناهم الشماعة التى نعلق عليها كل شيء نتبرم به ، دون ان نسائل انفسنا عمن جعلهم مراكز قوى وأطلق لهم العنان ..

وعلى كل حال ليس هذا الا مثالا لما احب أن يترك فيه النواب الحزبيون لارائهم الخاصة ، فقد يكون الحزب كحزب ملتزما بخيوط أو خطوط لا يتعداها لسبب من الاسباب . ويجب الا يكون هذا قيدا ثقيلا على الاعضاء يجهض الحرية فيهم ويوقفهم موقفا غير مناسب امام ناخبيهم .

لا احب أن يكون نائب الاغلبية البرلمانية مؤيدا لحكومة الاغلبية على طول الخط مدافعا عن كل تصرف لها لان هذا سيتيح الفرصة لغير الاغلبية كى تكسب الميدان وتشد البساط من تحت اقدامها امام الشعب .. حتى اذا تعرضت حكومة الاغلبية لهزة كان النائب في صفها حتى تمر هذه الهزة ، ولدى الاعضاء بعد ذلك مجال عائلى يحاسبون فيه حكومتهم كما يريدون بروح العائلة الواحدة ..

وهذا الذى اقوله وأطلت فيه نابع من حبى للحرية واعتزازى بها ، ورغبتى في أن تطرح في الميدان آراء جديدة وتترك للتفاعل فربما كانت في النهاية الخير كل الخير للامة .

واذا كان لدى الحكومة حساسية خاصة من بعض الامور وربما نعذرها فيها ، فارجو الا تلقى بهذه الحساسية على كل أعضاء الاغلبية .. بل تتركهم يتحدثون بضمير الاغلبية في الشعب .. والا فقدت هذه الاغلبية في جولة أخرى .. ومع هذا فانا سعيد ..

وأخيرا تفتح الأمل

سعيد بظاهرة او التزام جاء على لسان السيد رئيس الحكومة خاص بالتشريع الاسلامى والتربية الدينية للشعب .. فلاول مرة في تاريخ حكوماتنا وفي تاريخ برلماناتنا او مجالسنا الشعبية يقول رئيس الحكومة في المجلس :

« ومن ناحية اخرى فقد اسعد الحكومة تأييد اللجنة لما ورد في برنامجها بشأن تربية الطلاب على المبادئ الدينية والروحية ، وبشأن ان تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ، وفى سبيل ذلك تضمن برنامج الحكومة الاشارة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعميق التربية الدينية للشباب ، ومن ناحية اخرى فان الحكومة حريصة فيما تتقدم به من تشريعات على الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع في مصر ، كما أنها شكلت لجنة عليا بوزارة العدل لمراجعة كافة التشريعات ولجانا فرعية اخرى من اجل تحقيق انطلاقة جادة في وضع الشريعة الاسلامية في مكانها السامى الذى يجب ان تتبوأه في نظامنا القانونى .. الخ » .

هذا الكلام والالتزام جديد علينا تماما مع اهميته وضرورته من زمن بعيد . ولكن الله اراد لهذه الحكومة وهذا المجلس ان يحظيا بهذا الشرف التاريخى . ويزيد في تقديرنا لهذا ان تكون الحكومة هى البادئة بعرضه في برامجها وان يأتى قرار اللجنة مؤيدا ومدعما لما رأته الحكومة وهى حزب مصر العربى ..

الحمد لله .. عشنا حتى راينا هذا الأمل يتفتح وتتبناه الحكومة ويتبناه مجلس الشعب .. بعد ان كانت الشريعة مطاردة من رجال التشريع بصورة غريبة !. فرق كبير .

تاريخ مضى

فانني وانا اكتب هذا اتذكر جيدا اننا ونحن طلاب في كلية اصول الدين سنة ١٩٣٦ - وكان على مصر قد ألف لجانا لتعديل القوانين - الفنا جماعة سميناها ، جماعة الدفاع عن الاسلام ، وذهبت مع بعض اعضائها للمرحوم الشيخ احمد (بك) ابراهيم استاذ الشريعة ووكيل كلية الحقوق وعضو لجنة ... لنطلب اليهم مناصرة الشريعة داخل هذه اللجان .. وبعد حديث طويل مع شيخنا - معجون - بحماسة الشباب المؤمن ، وجه الينا نصيحته عميقة ، وقال : انني لست في اللجان ان اية فكرة او مبدا نقدمه على انه من الشريعة الاسلامية يجد الرفض من اول لحظة دون النظر في الموضوع ، ولهذا جئت الى حيلة انا وبعض الاعضاء المتدينين معى ، وهى اننا نقدم لهم فكرة الشريعة على أنها من اطلاعنا على القوانين الغربية ، فنجد عندهم استحسانا ويوافقون عليها ، وبهذه الطريقة « الشيطانية » التى اتبعناها فزنا ببعض مما نريد ، فانصحكم ان تساعدونا وتبحثوا انتم ومن يساعدكم من العلماء عن وجهات نظر الشريعة في القوانين التى نبحثها وتقدموا لنا خلاصته للبحث بحيث يمكن ان نبنى هذا داخل اللجان بالطريقة « الشيطانية » التى اتبعناها .

الى هذا الحد كانت النظرة للشريعة بين كثير من رجالنا القانونيين في ذلك الوقت ..

لهذا احمد الله كثيرا على هذا التحول ، وأرجوه سبحانه وتعالى أن يجزى خير كل من خطا خطوة على هذا الطريق الطويل ، طريق العودة الى شريعتنا ، والرجوع الى اصالتنا التى افتقدناها زمنا طويلا .. وجاء مجلس الشعب ، وجاءت الحكومة لتتوج هذا كله بالتزام وعهد ، أو بقرار ، مع تحيات خاصة للدكتور اسماعيل معتوق ومن ناصروه من اعضاء المجلس السابق ..

المهم دائما هو العمل والتنفيذ

ولن اقف عند هذا الحد ، ولا اظن ان الدولة كلها ستقف عند حد الكلام ، فان المهم دائما هو العمل لا مجرد الكلام ، وقد بدأت الحكومة العمل ، وان كان قد مشى بطيئا ، ورحم الله وزير العدل السابق المستشار عادل يونس الذى اصدر أول قرار تنفيذى في هذا الصدد .. وفي زيارة له بمكتبه - رحمه الله - قلت : ان هذا أعظم عمل يقوم به انسان لدينه ووطنه ، والمهم فيه ان تتابعوا نشاط اللجنة حتى لا تبطىء ، ويتم المشروع .. ووعد رحمه الله خيرا ، ثم اختاره الله لجواره ، وجاء الاخ المستشار سميح طلعت - الذى عرفته في أبو ظبى - ليتابع العمل في هذا المشروع .. وقد عرفت من حديث لى معه اهتمامه كذلك به .. وان كنت ارى ان العبء كله لا يلقى على وزير العدل ، وانما يتحمله أعضاء اللجان ويتحمله الازهر ، وكل من يستطيع المساهمة فيه ، وقد أنجز مجمع البحوث اخراج عدة كتب تضمنت تقنين الشريعة على المذاهب الاربعة وهى الآن تحت يد المشتغلين بتعديل القوانين .

ومع هذا فالمسالة ليست مسالة القوانين فحسب ، ولكنها أيضا تشمل ضرورة تربية الشباب في مدارسنا وجامعاتنا التربية الدينية .. واذكر أن ما سمى « ببيان مارس » قد ركز على هذه الناحية ولكنه كان وتبخر كلاما في كلام ، كبقية ما جاء في البيان .. واعتقد أن هذا لن يتكرر الآن .. فانى المس بوادر الجد والعزم لدى المسئولين .. وهذه الناحية ناحية التربية الدينية للشباب ، لم تعد تحتمل تسويفا او تأجيلا .. والزمام الآن في يد رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم العالى .. ونحن جميعا ننتظر منهما اجراء عاجلا بتأليف اللجان المتخصصة لوضع هذا الالتزام موضع التنفيذ الجاد ، ومعالجة كل ما يثار مما يسميه البعض مشكلات وليست كذلك امام الفكر النير المتسع ، الذى أتوقع أن يتسم أعضاء اللجان به ليتغلبوا على كل الحواجز التى يضعها المعوقون أمام هذا الهدف الجليل ..

ان بلادنا في حاجة ماسة الى الشباب المؤمن بدينه الملتزم بتعاليمه وأخلاقه - مسلما كان أم مسيحيا - لتستطيع جبهة الايمان بالله الوقوف بحزم أمام التيارات الضالة المنحرفة المعادية لله .. وتستطيع بهذا الايمان ان تقبل على عملها ، وتتقنه ، وتقضى على كل ظواهر الاهمال والتسيب والاختلاس واللامبالاة في مجتمعنا ، فان بناء الانسان المؤمن هو اللبنة الاولى والاخيرة في بناء المجتمع القوى الرشيد ..

تأملات

الله الواحد الفرد الصمد احكم الحاكمين الذى خضعت لحكمه السموات والارض ..

صاحب العرش الالهى الذى لا يستوى عليه غيره والذى لا تحمله الا ملائكته الكرام ويستظل بظله يوم القيامة من أراد الله رحمته واكرامه ..

هو الذى رفع السماء بلا عمد .. وزين السماء الدنيا بزينة الكواكب .. وانشأ السحاب وانزل منه ماء أحيى به الارض ، وانبت فيها من كل زوج بهيج متاعا للانسان وللانعام ..

كما خلق البحار وشق الانهار وجعل من الماء ملحا اجاجا وعذبا فراتا وملأهما بمخلوقاته العجيبة المتعددة .

ثم خلق النور والظلام وجعل الليل والنهار ، وخلق الانسان من ماء مهين وجعله اطوارا ، ومن قبل خلقه من صلصال كالفخار كما خلق الجان من مارج من نار ..

وأيضا خلق الملائكة وأوحى اليها امرها وحدد لها عملها وانزلها على من يشاء من عباده ..

الله القوى الجبار المالك وحده لجميع قوى الطبيعة وعوامل الكون خاضعة لامره وسلطانه ، بقدرته وحده يسخر هذه القوى والعوامل الكونية لهزيمة الاحزاب والشعوب والدول والجيوش الطاغية والطغاة والجبابرة ..

فقد سخر الرياح الصرصر العاتية فاهلكت قوم عاد وجعلتهم كأعجاز نخل خاوية ، وانزل الصواعق فاهلكت قوم ثمود الجبابرة وأصحاب الايكة قوم شعيب الفجرة الكفرة ، ثم ارسل الامطار وينابيع مياه الارض فأغرقت قوم نوح الذين لم يكن لهم اذن واعية واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ..

كذلك شق البحر فابتلع جحافل فرعون وجيوشه الطغاة الآثمين ، واهلك فرعون وجعله عبرة للعالمين .

كما سخر الزلازل والبراكين فاطارت قوم لوط الى اعلى عليين ثم هوت بهم الى اسفل سافلين فكانوا جميعا من الهالكين .

ثم الطير الابابيل فاهلكت أصحاب الفيل وارسل العواصف الهوجاء فهزمت بنى قريظة المنافقين في غزوة الاحزاب واجلتهم عن يثرب الطاهرة وعن بلاد المسلمين .

وكذلك امر الروح فنزلت على آدم فسوته بشرا سويا وجبريل عليه السلام ان ينفخ في مريم العذراء البتول فخرج منها عيسى عليه السلام من غير اب ، وسخر له القوى الكونية التى مكنته من احياء الموتى وابراء المرضى وخلق الطير من الطين باذن الله ..

وحفظ موسى عليه السلام في التابوت ونجاه من فرعون وسخر عصاه العصماء فكانت حية تسعى تلقف ما يأفك به السحرة والكهنة المكابرون .. ثم شق بها البحر ..

سبحانه وتعالى بيده كل شيء واليه ترجع الامور ..

عبد المنعم كامل طنطاوى

لم يستغفر الرسول للمستأذن ؟

أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السبيل الحق لتكفير السيئات واصلاح البال ، وتكفير السيئات يعنى رضا الله تبارك وتعالى وهو منتهى ما يلقاه الانسان في الدار الاخرى واصلاح البال منتهى ما يبتغيه الانسان في الدار الاولى وبذلك يتحقق له في الدنيا التوازن بين الجسد والنفس وفى الآخرة دخول الجنة .

* الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ، كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم

ورسول الله كله رأفة ورحمة

ورسول الله كل سلوكه خير

* لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا

ومن دلائل صدق رسالته عليه السلام أنه كاد يقتل نفسه غما لان بعض من أرسل اليهم لايريد الايمان

* لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين

من جماع هذا كله يتضح على نحو جامع شامل أن الخير كله في الجلوس الى رسول الله ويكفى أن نذكر من هذا الخير صحبة الرسول التى تسامت بصاحبها الى الثريا حتى في دنيا الناس ، وجعلته فوق الجرح والتعديل ومنحته عطاء خالدا لدى جميع المسلمين حتى يوم القيامة .

وكتب السير قد حفلت بالكثير عما كان الصحابة ونساؤهم يتلهفون شوقا اليه من تسليمات الرسول لانهم يعلمون أن تسليماته رحمة لهم وبركة عليهم وعلى ذراريهم

لكن عدم مفارقة الرسول امر غير ممكن لان طبيعة الحياة تقتضى ذلك وهو أمر مشهود في كل زمان ومكان ، فاذا حدث لبعض الصحابة شأن يدعوهم الى انجازه ، فهم بطبيعة الحال يستأذنون رسول الله في ذلك

قال تعالى : انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ، واذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه .. ان الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ، فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم .

الاذن من الرسول لبعض اصحابه واضح ، لكن الاستغفار لهم ماذا يعنى .. يعنى ان الصحابة لمكانتهم من رسول الله ومن الاسلام كان لابد أن يستغفر لهم الرسول اذا تركوا مجلسهم معه فالاستئذان هنا يفوت على صاحبه خيرا ، فيجيء الاستغفار من الرسول كفارة لما فاتهم من هذا الخير .

عبد المنعم الادفوى

النظافة ظاهرة .. وباطنة !!

يتجه المسئولون في هذه الايام الى بحث شئون النظافة وهذا أمر يبعث على الرضا والاطمئنان ، ذلك لان النظافة ظاهرة وباطنة تلعب دورا كبيرا في حماية المواطن وتدفع به الى قوة هو في أشد الحاجة اليها ليكون قادرا على مواجهة أعدائه من تلك الجراثيم الفتاكة ، ومن أولئك الآدميين اللاانسانيين الذين لا يؤمنون بالقيم والمثل في هذه الحياة .

ولعل هذا هو السر في ان الدين الاسلامى دعا الى نظافة الثوب والمكان والجسد والروح والعقل ، انه مثلا يوجب تغطية الاناء المكشوف اذا كان فيه ماء او طعام .. وينهى عن الشرب من فم السقاء خوفا من أن تكون فيه بعض الحشرات ، وينهى الانسان عن قضاء الحاجة قائما ويرغب في غسل الايدى قبل الطعام وبعده ويجعل السواك مستحبا وبخاصة عند الوضوء والصلاة . كما يجعل الغسل مستحبا أو واجبا في يوم الجمعة وأيام العيدين وفى أوقات أخرى وفراه ينهى عن قربان الزوجة في الحيض حتى تطهر « فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » .

اللهم ارزقنا نظافة ترضيك وتحمينا من المناظر المؤذية التى نراها هنا وهناك يا رب العالمين ..

محمد ابراهيم الخطيب

الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع ● الدين والمجتمع

عزيزتى !
مجلة اسبوعية للاسرة

انتفعى بتجاربى

* اذا كان شعرك جافا فيمكنك قبل استخدام الشامبو دهن الشعر بالزبادى وتركه لمدة ٣ ساعات حتى يجف تماما وبعد ذلك يتم غسيله بشامبو للشعر الجاف فبعد ذلك سوف يصبح شعرك اكثر طراوة وجمالا ونعومة ·

* اذا بدأ الانتفاخ يظهر تحت عينيك ، فيمكن ان تستعيد عيناك جمالهما بوضع قشر الخيار عليهما بعد تدفئتها لمدة ساعة يوميا قبل النوم ·

* اذا كنت بيضاء البشرة فيمكنك استخدام احمر خدود يميل الى اللون البمبى اما اذا كنت ذات بشرة سمراء فيمكنك استخدام احمر خدود يميل الى اللون البرتقالى ·

طباخ

كيفى عند شراء الدواجن المذبوحة الى :

– بريق عينيها وانهما ليستا غائرتين ·

– ان تكون اصابع ارجلها مرنة قابلة للثنى ، فصلابة الارجل دليل على انها ذبحت منذ امد طويل ·

– ان يكون لحم الطائر متماسكا ، واذا وجدت ان لونه ازرق فهذا دليل على فساده ·

– احسن انواع الطيور هى الاناث ·

– الطيور الصغيرة مناقيرها زاهية اللون ، جناحيها قصيرة ، عظام صدرها لينة ، الريش صغير تحت اجنحتها وفوق صدرها ·

طبق الاسبوع

حساء الكرنب

المواد : كرنبة – ماء مسلوق – كوب نصف لبن – بصلة – جزرة – ملعقة دقيق – ورقة ريحة – نصف كوب دقيق – بقدونس مفروم ·

الطريقة : يسلق الكرنب فى الماء ، ويقشر البصلة والجزرة وتكرطان خرطا ناعما ثم يقلبهما وتوضع فى الماء وتوضع على النار حتى تنضج ، يقطع الكرنب رقائق ناعمة رفيعة وتضاف اليه ·

يمزج الدقيق فى اللبن البارد تماما ويضاف الى الحساء ويقلب لمدة خمس دقائق حتى يتكاثف ، يضاف الملح والزبد ·

يصب الحساء فى سلطانية ، ويزين بالبقدونس المفروم فى الوسط ·

كتالوج

١ – تايير من نسيج التريكو ·· الجيب سوداء والجاكيت مقلم بالطول احمر واسود والحزام عند الوسط اسود ·· يظهر من تحت الجاكيت بلوفر برقبة اسود · ارتدى معه قبعة فهى اخر صيحات موضة الشتاء ·

٢ – بالطو من الصوف السميك احمر اللون ·· البالطو بجيوب من الخارج وحزام على الوسط ·· ارتدى معه ايشارب يناسب لون البالطو ·· البوت وشنطة اليد من اللون الاسود ·

روشتة السعال الديكى

موسم الشتاء تقع فيه اغلب اصابات السعال الديكى للاطفال · وقد يصاب به بعض الاطفال وهم فى الاسبوع الثانى من اعمارهم ·

والسعال الديكى من الامراض المنتشرة فى جميع انحاء العالم ·· وفترة الحضانة له من سبعة ايام الى ثلاثة اسابيع وعادة اربعة عشر يوما ·

واعراض السعال الديكى هى نفس الاعراض المعتادة لاى مرض معد حاد ، كالبرد العادى ، ويكون مصحوبا بسعال ، وقد يكون مصحوبا بارتفاع فى درجة الحرارة وقد لا يكون · فاذا انقضت خمسة ايام او ستة على بدء المرض ازدادت شدة السعال تدريجيا ، حتى اذا انقضت عشرة ايام اتخذت نوبات السعال شكلا تشنجيا خطرا ،

والوقاية من المرض وعلاجه – مازالت تعتمد الى حد كبير على تطعيم الطفل ضد السعال الديكى الذى لا يزال موضع اخذ ورد ·

رياضة ع الماشى

النشاط والحركات اليومية لو تم تاديتها تادية سليمة لاكسبت اجسامنا الرشاقة وخفة الحركة تماما مثل التمرينات الرياضية · بل ان اغفالنا لها غالبا ما يسبب تشوهات فى شكل الاجسام وقد تصل فى بعض الاحيان اذا تضاعفت الى حدوث الانزلاق الغضروفى وهو شائع الانتشار نتيجة للجهل بالطرق الصحيحة لتادية الاعمال اليومية ·

ومعظم الحركات اليومية تتركز فى ثلاثة اوضاع رئيسية هى : الوقوف والجلوس وثنى الجزع لتناول الاشياء من على الارض او لتنظيف الارضيات

والوقوف الصحيح معروف للجميع يشترط فيه شد الظهر والقامة وارتفاع الراس والنظر للامام واسترخاء الكتفين وحاول بقدر الامكان توزيع ثقل جسمك على قدميك بالتساوى ·

والجلوس الصحيح يراعى فيه استقامة الظهر واعتدال الراس وتلاصق القدمين والركبتين واتجاهما الى جانب المقعد ! وعند تحريك يديك لالتقاط شئ ان راعى او تكون الحركة ناعمة هادئة غير فجائية ، كما يجب الا يبتعد الكوع عن جانب الجسم اثناء الجلوس ·

اما الوضع الثالث وهو ثنى الجزع فيجب ان يتم بصورة التمرين الرياضى حتى تستغل هذه الفرصة لتقوية العضلات وزيادة تناسق اجزاء الجسم ·· ولالتقاط الاشياء من فوق الارض يفضل ثنى الركبتين · وحتى لا يزيد شد الفقرات فى الميل للامام ولاداء اعمال المطبخ يفضل الجلوس على كرسى مرتفع او الوقوف مع شد القامة ·· وكذلك الامر بالنسبة لكى الملابس ·

فى آخر دقيقة

لجمالك فى اخر دقيقة وقبل الخروج مباشرة ، لاحظى ما قمت به من تجميل ، فقد تكتشفين بعض الاخطاء فى مظهرك تسبب لك حرجا فى الطريق · ولذلك فمن الاهمية وجود مرآة بجوار الباب لتلقى نظرة اخيرة على مظهرك ·

واليك بعض الاخطاء التى يمكن علاجها بسرعة وانت على الباب ، والطريقة المتبعة :

* اذا وجدت بقعة فى فستانك تتخلصى منها بان تضعى عليها قليلا من ماء الكولونيا فهو يزيل بعض البقع وايضا سريع التبخر ··

* اذا لاحظت اثار ماكياج على ياقة فستانك فبلل قطعة من القطن بالكحول النقى ثم مرى بها على المنطقة الموجوده فيها اثار الماكياج وسوف تختفى بسرعة ·

* فى حالة كسر الظفر قبل الخروج مباشرة حاولى تنظيمه بسرعة ·

* اذا كسر كعب الحذاء فيمكنك تثبيته مرة اخرى فى مكانه بمساعدة طلاء الاظافر فى مكان الكعب ثم ضعى الكعب مرة اخرى وسوف تدهشك النتيجة · وراعى اثناء السير والوقوف تخفيف الثقل على الكعب ·

تخلصى من الكرش بسرعة

اليك يا عزيزتى أقصر الطرق للتخلص من ظهور الكرش وللمحافظة على رشاقتك ···

– تنبهى دائما ولا تنسى وجوب استقامة القامة أثناء الوقوف أو الجلوس مع شفط البطن أثناء المشى ·

– احرصى على تناول الفواكه المطبوخة (الكمبوت) المحلاة بقليل من السكر ، وتناولى الخضار المسلوق او المحمر ، والزبادى الخالى من الدسم ·

– تجنبى الاطعمة التى تسبب الانتفاخات مثل النشويات والجبن القديمة والاصناف المسبكة والمطهوة بالصلصة · ولا تكثرى من تناول خضروات نيئة بصورة تؤدى للانتفاخات ·

– يمكنك الاستعانة عند اللزوم بكريم التخسيس يوميا على أن يكون ذلك على صورة تدليك ·

– لا ترتدى حامل الصدر دائما أو تنامى به لان ذلك يلغى بالتدريج مقاومة شبكة العضلات ·

لم يظلمنا الله .. ولكن ظلمنا الرجال

فى برنامج تليفزيونى ·· اعلن الدكتور مصطفى محمود برأى غريب فى قضية المرأة واشتغالها ··

فهو لا يرفض فقط باشتغال المرأة بل ويتعجب من اولئك الذين يطالبون بمساواتها بالرجل ·· فكيف تصل المرأة الى ان تتساوى بالرجل ؟!

والاغرب من ذلك ان الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم يؤيده فى هذا الرأى وهو مرب لاجيال ليست بالقليلة من الطالبات اللاتى تفوقن على كثير من الرجال على الى فتح النيران على حواء ·

فبالرغم من ان المرأة اصبحت وزيرة ··· فلا زالت هناك بعض النواقص فى نظرة المجتمع للمرأة ·· كيف ؟!

فلناخذ مثالا مما ترده الامثلة الشعبية :
(كل رجل ولا كل حيطة) ·

شهادات واقعية

فى هذه الشهادات الواقعية يقدم الرجال رأيهم للمرأة :

* عبد المنعم محمود (موظف) : المرأة كالطبيعة ·· يوما ممطرة ·· ويوما مترية ·· واحيانا باردة واحيانا ساخنة ·· واخسرى عاصفة ·· ! ·· النساء شياطين خلقن لنا ! ولكن لا غنى لنا عنهن !!

* فريد الشربينى (٧٥ سنة) يعترض : كيف لنا ان نستغنى عن المرأة انها الام والاخت والزوجه والابنة ·· وان كانت زوجه هذه الايام تختلف عن امها وجدتها ··

* صلاح مغله (٣٠ سنة) فيرى أن خروج المرأة للعمل قد ادى الى العمالة الزائدة وسبب بطالة مقنعة ·· وبهذا اضرت المرأة بالرجل فى عمله وفى بيته ·

لهذا – يقول : لا أؤيد عمل المرأة ·· فالرجال قادرون على القيام بكل الاعمال فلتبق المرأة فى بيتها الذى خلقت له ·

* طه الديب المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية يقدم هذا التحليل : ان نظرة الرجل المتخلفة الى المرأة وعدم رضاه عن المكاسب التى حققتها فى العصر الحديث – مثل خروجها الى نور العلم وارتيادها شتى مجالات العمل – هى نظرة عدائية ·

هذه النظرة ترجع الى تجارب الرجل الخاصة او الى تربيته وتقاليده التى نشأ عليها وقد ترجع ايضا الى فهمه للدين فهما خاطئا وتفسيره لمعنى قوامة الرجل بمعنى الافضلية المطلقة ·

فهل يحدث التغيير الجذرى حتى لا ينظر الرجل الى المرأة على انها مادة فحسب ؟!

سامية الشرقاوى

رحلات ايمن و...

كانت مساحة واسعة ·· تجمع بين جذوع الشجر الخضراء وبين تلال من الصخور وقفت الام الى جوار الحاجز الحديدى ...
وهناك · سألها ابنها الاكبر ايمن
– عما تبحثين يا ماما فى هذه الحديقة ··
– انها ليست حديقة ·· انتظر قليلا ··
ثم اشارت بيدها قائلة :
– هيا بنا ياولاد الى الجانب الاخر ·
وكانت الام تقطف الاعشاب الخضراء وهى تسير فى طريقها · وعندما نظر الطفلان الى الجانب الاخر ·· بدت عليهما نظرات الاندهاش ··
قالت الام :
– انها جماعات الغزال ·
والتفت اليها بعض الغزلان كانت على الارض ·· فى تراكن
فقال ايمن : هل انها اخوة ؟
اجاب الاكبر : لا ·· انهما زوجين ·· انا الذكر وهى الانثى ·· الم تر الفارق بينهما ·· ان لون جسدى بنى فاتح ولى قرنان متوسطان يبلغ طولهما حوالى متر ونصف وخصلة شعر جميلة تحت ذقنى · اما هى فليس لها قرنان كما انها اصغر منى حجما ·
– لكنى ارى غزالا اسودا هناك ·· فما هى انواعك ؟
– انا وزوجتى من نوع النيالت · الذى يعيش فى معظم انحاء القارة الافريقية · اما الاسود فاسمه · ابو العروف الاسود ·

ويعيش فى جنوب ...

ممدوح شاهين

مسابقات

هل تستطيع أن تحدد صاحب الصورة الحقيقى من بين هذه الوجوه ؟

مغامرات

٣

هكذا هى الأهلى

الرياضية
صفحة يحررها كبار النقاد

"هاردلك" لأشبالنا

خطف أشبال ساحل العاج الفوز من أشبال مصر فى الوقت الضائع من المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد مختار التتش بالنادى الاهلى .

لم يتمكن اشبالنا من المحافظة على النصر الذى كان بين أيديهم لمدة نصف دقيقة ، وهذا ماخذ يلام عليه مدربا الفريق بابى الالمانى وفتحى نصير المصرى .. لقد كان يجب أن يتعلم ابناؤنا الاشبال كيف يحافظون على فوز دانلهم ثم ضاع منهم فى ثوان قليلة .. ان فرق الكرة فى كل الدنيا تحافظ على المكسب ٧٠ و ٨٠ دقيقة متواصلة ، وهذا ما كان يجب أن يتدرب عليه لاعبونا .. ولا نستطيع أن نسمى هذا درسا يجب أن نتعلمه ، لان علينا أن نتعلمه للمستقبل البعيد ، فقد جاء هدف ساحل العاج الاخير كضربة قاضية نقلت النصر من القاهرة الى ابيدجان .

كانت هذه هى المباراة الثانية ـ اما المباراة الاولى فاقيمت بابيدجان قبل عشرة ايام وفاز فيها ساحل العاج بهدف واحد .

ومنذ بدات المباراة الثانية امس تفوق فريقنا من الناحية الفنية وساعدته لياقة لاعبيه البدنية على تشديد الهجوم على مرمى ساحل العاج ، حتى كانت الدقيقة ١٣ حين حاول علاء المصرى المرور من الظهير الايمن فاخرج الكرة الى ضربة ركنية رفعها الظهير الايمن محمد صبحى ليسجل منها علاءالمصرى براسه بلعبة خلفية جميلة.. وهكذااصبح الفريقان متعادلين .

وتالق محمود فوزى وخالد جاد الله وطلعت الصيفى فى منطقة الوسط ومونا خط الهجوم بتمريرات خطيرة ، ولكن جمال الجندى كان خارج الفورمة ، فضلا عن انه كان محاصرا برقابة صارمة من قلبى دفاع ساحل العاج .

علاء المصرى

وبعد ٢١ دقيقة تحقق الفوز لفريقنا لاول مرة حين سجل احمد خليل الجناح الايسر هدفا اثر ضربة ركنية فاصبحت النتيجة الاجمالية ٢/١ لصالح الفريق المصرى . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

ثم بدا الشوط الثانى ليتغير الموقف تماما ، وتدين السيطرة على اللعب لا سيما منطقة الوسط للفريق العاجى وليسجل « باسكالا » قلب الهجوم المتاخر هدفا من قذيفة من ٣٥ يادرة يعتبر حارس المرمى عادل عبد المنعم مسئولا عنه .. وهكذا ضاع النصر وانتقل لساحل العاج ، ذلك انه فى حالة تساوى الاهداف فى المباراتين يحتسب الهدف الذى يسجله فريق خارج ملعبه بهدفين ، وبذلك اصبحت النتيجة الاجمالية « ٣/٢ » لصالح ساحل العاج .

وعلى الرغم من أن اشبالنا بدا عليهم الاجهاد واضحا منذ بداية الشوط الثانى وهم ما زالوا اقل من ١٩ سنة مما يدل على انهم كانوا فى فترة الاعداد يتلقون تدريبات فوق طاقتهم ، الا انهم استعادوا زمام المباراة ، واخذوا يهاجمون ولكن دون فاعلية تذكر حتى احتسب لصالحنا ضربة ركنية قبل نهاية المباراة بسبع دقائق تصدى لها محمد صبحى الظهير الايمن فقبل الكرة ثم رفعها لتسقط فى الشبكة ، وليعود الفوز لفريقنا ، فقد اصبحت النتيجة « ٣ ـ ٢ » لصالحنا بعد أن كانت « ٣ ـ ٢ » لصالحهم اذ عاد هدفهم ليحتسب بهدف واحد .

وبدا الغيظ على لاعبى ساحل العاج ، فتعمدوا الخشونة ، وبينما ضرب أحدهم خالد جاد الله الذى سقط يتلوى على الارض ، كانت الكرة قد انتقلت الى الجناح الايمن علاء المصرى وبينما يحاول المرور بها من الظهير الايسر « ميجيليو » ضربه الاخير ضربة متعمدة القته أرضا فطرده الحكم بن عويس الجزائرى .

لم يكن قد بقى على النهاية سوى ثوان معدودات حين أخرج دفاعنا الكرة الى ضربة ركنية بدون مناسبة مع انه كان يمكن تشتيتها الى أى مدن على جانبى الملعب ، ومن هذه الضربة سجل « فوفانا » رأس الحربة هدفا ثانيا لفريقه لتتساوى الاهداف مرة ثانية فيحتسب لهم الهدف خارج ملعبهم بهدفين ، ولتنتهى المباراة رغم فوزنا « ٣ـ ٢ » بفوز ساحل العاج « ٥ ـ ٣ » .

وهكذا يصل فريق ساحل العاج الى الادوار النهائيه لكاس العالم فى تونس خلال يونيو القادم ، وليخرج فريقنا من المسابقة بعد أن دخلها مرتين خلال مباراة واحدة ، ولكن العبرة بالخواتيم دائما .. ولا يسعنا رغم التهاون الذى وقع فى الثوانى الاخيرة الا ان نقول لابنائنا الاشبال « هارد لك » !

هدف مصر الثالث سجله محمدصبحى بعد أن قبل الكرة من ضربةركنية وهلل احمد خليل فرحا ..ولكنها فرحة ما تمت !

تصوير فارس حماد

ماذا قال طه اسماعيل قبل :
معجزة فوز الزمالك على اسكو..؟

التقيت بطه اسماعيل مدرب اسكو وعصام جامع سكرتير عام النادى قبل مباراة اسكو والزمالك بيوم واحد ، فسألنى عن توقعاتى بالنسبة للمباراة ، فقلت صادقا ان الزمالك بصراحة يخشى عليه من اسكو !

ضحك عصام ، ونظر طه الى الارض وقال فى تواضع أنه لا يتوقع ذلك ، لان الزمالك مع الفرق الصغيرة غير الاهلى ، فالزمالك يعرف كيف يلاعبها ونحن نرى أنه يفوز عليها باهداف ثقيلة ، بعكس الاهلى فان هذه الفرق تكافح امامه وتنجح فى كفاحها حتى ولو هزمت !

قلت معاتبا : وهل تعتبر اسكو فريقا صغيرا ؟.. انه ولا شك الان أصبح فريقا كبيرا فاز ٧ مرات وهجومه فعال وقد سجل ١٩ هدفا فياتى مع الاهلى الثانى مكررا بعد الزمالك من حيث كثرة الاهداف ، وهو ايضا فى المركز الرابع !.. انك تستطيع بهذا الفريق ان تنافس فى العام القادم على بطولة الدورى .

قال طه : صدقنى أن ما اتمناه هو ان احتفظ بالفريق بعيدا عن الهبوط ويكفينى فى هذا العام أن أحقق مركزا جيدا ، وانا عملت لائحة حوافز للعبية وافق عليها الاخ عصام جامع واعتقد انها ستدفع اللاعبين الى الاستبسال لتحقيق اقصى ما يستطيعون تحقيقه

وقال عصام جامع : ابتداء من المركز العاشر قررنا ٢٠٪ من مجموع المكافآت التى يحصل عليها كل منهم طوال السنة ، وكلما حقق مركزا افضل زادت النسبة ٥٪ .. بمعنى انهم اذا احتفظوا بالمركز الرابع يحصلون على ٨٥٪ من مكافآت السنة كلها ..

قلت : واذا نافسوا على البطولة؟

قال عصام ضاحكا : هه !.. ياخدوا مائة فى المائة !

والتقى الزمالك واسكو أول أمس وسط أكثر من ٧٠ الف متفرج زملكاوى ، وقبل صفارة البداية كان الناس يتساءلون : أين على خليل ؟ .. انه لن يلعب !.. ليه ؟.. يمكن مصاب ..!

ويتضح ان على خليل مصاب فى « أنكل » قدمه ومن الافضل له أن يرتاح !

ولم يمض سوى أربع دقائق حتى كانت الكرة فى شبكة الزمالك معلنة تسجيل هدف لاسكو ..

كرة غريبة ، ردها حمدى نوح على يمين منطقة الجزاء لابو رحاب فراوغ الجوهرى ومررها فى مركز الجناح الايمن للظهير المتقدم سعيد سليمان الذى اراد أن يرفعها للمهاجمين فى منطقة المرمى فاذا بالكرة تتجه الى المرمى مباشرة ومفاجئة عادل المأمور الذى ظنها سهلة فمد لها يده اليسرى لترتطم بها وتستقر فى المرمى !

وبدات الدقائق تمر سريعة .. الزمالك يهاجم ولكن اسكو يدافع باستماتة .. وحتى هجمات الزمالك لم تتسم بالخطورة وان اتسمت بالحماسة والجدية ..

ولكن الهجمات المرتدة التى كان يشنها اسكو كلما لاحت له فرصة وظهرت خطورة أبو رحاب واضحة فى نجاحه فى مراوغة الجوهرى كثيرا وتوفيق احيانا ..

وانتهى الشوط الاول وبدأ الثانى والموقف على ما هو عليه ، بل زاد فى قلق جمهور الزمالك وضاعف من عصبيته أن أبو رحاب ضاع منه هدف محقق بقذيفة رائعة على العارضة بشبر ، ثم ضاع هدف من حمدى نوح عندما راوغ غانم سلطان باقتدار وانفرد بالمأمور لزكنها بثقة على يمينه لتخرج بجوار القائم بين الدهشة والذهول ..

واضاع أحمد عبد الحليم هدفا محققا من ضربة مباشرة مررها لحسن شحاته على يمين الحائط البشرى لينفرد بالرمى ويلعبها خارج القائم على يسار حارس اسكو .. فيغيره زكى عثمان المدرب بحسن بصرى .

ويجرى الوقت أسرع ، وتبدا الهمهمات : الدورى خلص .. الفرق خمس نقط بين الاهلى والزمالك !.. ومين يحصل الاهلى بقه !..

لم يبق الا خمس دقائق ، ويلعب الخواجه كرة ؛ ويسدد وحيد لترتد ويسدد طارق ، ويلعبها حسن شحاته وتذهب الى خط المرمى لتجد الخواجه ولكنها تشتت من امامه لتعود الى حسن شحاته الذى يسددها داخل المرمى هدفا رائعا بقذيفة مباشرة « على الطاير » .. ويهيج جمهور الزمالك ، ويتبادلون العناق والقبلات ليفيقوا على صوت احدهم صائحا .. التعادل لا ينفع .. الفرق لسه اربع نقط ..

وتستقر قذيفة من رأس حسن شحاته فى سقف شبكة اسكو مسجلة الهدف الثانى .. ويخفت الصوت الصائح ، ولولا اللامة لتبادلت جماهير الزمالك الانخاب فى المدرجات !

لم يكن باقيا الا دقيقتين بعد تأكيد الزمالك الفوز فى ثلاث دقائق معجزة بلا شك ، فالناس كانوا قد بداوا يتصرفون باتساق .. وخرج لاعبو اسكو وهم يتبادلون نظرات الدهشة والذهول .. ازاى حصلت انه مش ممكن !

اما حسن شحاته فما صدق سجل الهدف الثانى ، واستولى على الكرة يتبادلها مع عادل المأمور حتى مر الدقيقتان .. وكأنه يقول : كفاية كده وبلاش وجع دماغ .

والآن بقى الفرق بين الاهلى والزمالك ثلاث نقط .. ترى هل الآن سهل على الزمالك ليلحق بالاهلى الحق .. ان ذلك مرجعه للاهلى

الفرحة بحسن شحاته الذى انقذ الزمالك فى الدقائق الاخيرة ..

حمدى نوح

حلمى يلوم الاتحاد

قال لى محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك تعليقا على احداث مباراة الاهلى فى بور سعيد :

ـ اخطا الاول على اتحاد الكرة فقد كان يجب أن يبحث تقرير الحكم عن أحداث مباراة الزمالك فور تقديمه !.

ان احداثا تقع فى اى مباراة الا ان تبحث على الفور ويتخذ فيها قرارات على الفور ايضا

سألته : ماذا كان يفعل الزمالك

قال حلمى : كنا طالبنا بذلك

ولو ان هذا الحوار دار متاخرا الا انه يدل على أن نادى الزمالك ما كان ليحتج لو ان مباراة الاهلى نقلت خارج بور سعيد ، لانه ذاق ضرب جمهور بور سعيد .. ولان الاستثناء الذى وقع بالنسبة لبحث التقرير وعدم البت فيه فورا وتركه الاهلى يلاقى نفس مصير الزمالك . يمكن ان يضر الزمالك كما اضر بالاهلى .

هل يفترس الأهلى الإسماعيلى مرة أخرى؟

غدا يلتقى الاهلى والاسماعيلى .. ومباريات الناديين فى الستينات وحتى الموسم قبل الماضى كان لا يمكن لاحد ان يتنبأ بنتيجتها .. ولكن الاهلى حسم هذه الندية فى نهاية الموسم الماضى حين أفترس الاسماعيلى وهزمه بأربعة أهداف نظيفة !

وقد بدأ الاسماعيلى الموسم الحالى مهزوزا حتى أنه لم يحقق غير فوزين اثنين خلال ١٢ مباراة لعبها حتى الان ، بينما تعادل ٧ مرات ولحقت به ثلاث هزائم .. انها المرة الاولى منذ ١٥ سنة التى يبتعد فيها الاسماعيلى عن المنافسة على القمة الى المنافسة عند القاع ، ومما يزيد اهتزاز الاسماعيلى ان هجومه الذى يضم أبو جريشة واسامة وسيد عبد الرازق لم يسجل سوى ٧ أهداف هذا بينما الاهلى فى ١٣ مباراة فاز ١١ مرة وتعادل مرة وانهزم مرة واحرز ٢٣ نقطة وسجل هجومه ٢٦ هدفا .

والجمهور لا يكتفى بالتنبؤ بفوز الاهلى ، ولكنه تجاوز ذلك الى التنبؤ بعدد الاهداف التى سيسجلها الاهلى فى مرمى الاسماعيلى !!

ولكن من يدرى ؟.. فقد يكون الاسماعيلى شانه شأن أى ناد آخر يهتز طوال الموسم ثم « يتصلح » مع الاهلى والزمالك !..

الخطيب .. اسامه

على ان العادة قد جرت على الاندية الصغيرة هى التى تتمتع بهواية « العصلجة » مع زعيمى الكرة ، اما الاندية الكبيرة فهى انما تصل الى أى منهما وهى فى احد حالين : اما أن تاتى خائفة على استحياء يستبد بها الياس فتستسلم لهزيمة ساحقة ، واما أن تحدوها الكرامة والعزة بالنفس فتقاوم مقاومة عنيفة

ومن يدرى ؟.. ربما اذا قدم الاسماعيلى امام الاهلى عرضا قويا ـ بصرف النظر عن النتيجة ـ فربما يدفعه ذلك الى الاستمرار ، ليبقى على الاقل من الصراع على حافة الهاوية !

صلاح الشاهد يقترح فرض
قرش التحكيم
لاستيراد أجانب لتحكيم مباريات الدورى !

لقيت صلاح الشاهد رئيس نادى الترسانة ثائرا فى ابتسامة حلوة لا تفارق وجهه حتى وهو غاضب .. كان ثائرا على التحكيم .. وبادرنى قائلا :

ـ يا عالم .. ماذا يجرى فى الدنيا .. ان على رخا رئيس نادى اسكو كان يجلس بجوارى عندما ابعد مدافع من اسكو الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ، وقال هو قبلى انها ضربة جزاء .. والحكم لم يحتسبها .. وفى بور سعيد ألغى الحكم هدفا للاهلى .. وفى كل مباراة تسمع العجب من التحكيم ، ونسكت مع أننا نعرف العلاج !

وما هو العلاج فى رايك ونحن نعرف أن جماهير الكرة فى كل مكان قد اصابها مس من الجنون الكروى .. انها ظاهرة نفسية فى حاجة الى علاج اولا !

ـ ولا نفسية ولا حاجة .. ان الجماهير قد فقدت الثقة فى الحكام .. وكلنا فقدنا الثقة فى الحكام ، ولا علاج لهذه الحالة الا بان نستعين بحكام اجانب لاعادة الثقة والهدوء الى الملاعب ، وحتى يتعلم حكامنا ويعرفوا أن الخوف من الجمهور لن يكون له وجود اذا ما كان الحكم يطبق القانون دون ميل او حتى خوف .

ولكن ذلك يكلف كثيرا ، وقد نجد صعوبة فى العثور على حكام « خاليين شغل » لدرجة أن نغطى مباريات دورى كامل بحكام اجانب !

ـ الحل بسيط وانا متاكد ان الجمهور سيتقبله راضيا .. يعملوا على كل تذكرة قرش اسمه « قرش التحكيم » لتمويل هذه العملية .. أمن حيث العثور على الحكام فلن تكون هناك مشكلة .. الحكام كثيرة فى بلاد بره !

فن

تقدمه : سميحة كريم

كروان له شقايف وعودة الكباريهات

اكمل حسن الامام عيده الفضى مخرجا سينمائيا ومكتشفا لاحسن فنانى الشاشة الكبيرة.

وفى الفيلم الجديد (كروان له شقايف) الذى يضع عليه حسن الامام اسمه كمؤلف وكاتب للسيناريو والحوار وكمخرج أيضا .. يضعنا فى موقف محرج للغاية ..

فالكلام عن السيناريو والاخراج والمونتاج يصبح شيئا مضحكا وساذجا جدا فى فيلم يفتقد اصلا هذه العناصر . فهو مجرد حدوته لمدة ساعتين لا تنتمى الى الفن من قريب او بعيد .. والناقد لمثل هذا العمل يضحك على نفسه وعلى قرائه عندما يضيع وقته ووقتهم ويفترض ان المخرج كان يستند الى سيناريو .

فالقصة التى يقول حسن الامام انها من تاليفه تحكى قصة شريكين حسين (سمير صبرى) وقاسم (يوسف شعبان) فى فرقة راقصة .. وبعد ضائقة مالية للفرقة ينفصل يوسف شعبان عن شريكه سمير صبرى الذى احب راقصة فى الفرقة ويتزوجها . حياة قنديل . اما قاسم . يوسف شعبان . فيتعرف على راقصة فى ملهى ليل . سهير رمزى . تحبه وتضحى كثيرا من اجله .. لكنه يحتاج الى نقود .. والنقود مع المعلمة تفيدة (نعيمة الصغير) تاجرة الشنطة الفنية ويلعب عليها يوسف شعبان محاولا ان يبتز نقودها لكنها تفهم اللعبة فيقتلها يوسف شعبان ويتهم سمير صبرى فى قتلها .. ولكن كروان الفيلم . سهير رمزى . كشفت امره امام المحكمة لينتهى الفيلم نهاية ميلو دراميه فاجعة

هذا هو الفيلم الذى بدا به حسن الامام العام ٣٦ فى حياته الفنية .. دار فى عالم الكباريه ووسط كمية ضخمة من اللحم الحى والدخان الازرق ورقصات سهير رمزى التى دارت وركزت الكاميرا عليها وخصوصا على الجزء الاسفل من جسدها مرات ومرات .. حوار سخيف وايقاع ممل .. وصالة خالية من الجمهور فى فيلم من اخراج حسن الامام .

★★★★★

عودة ثريا حلمى
نجمة الاستعراض

الفنان الاصيل يعيش فى قلب الجمهور مهما طال غيابه .. وثريا حلمى من الفنانات اللاتى لهن تاريخ طويل ومكانة كبيرة فى قلب الجمهور .. فقد تالقت أربعين عاما فى المسرح والسينما والاذاعة .

والان يستقبلها جمهورها يوميا عندما تظهر على خشبة المسرح فى مسرحية (واحد مش من هنا) بعد غياب ست سنوات .

* أين كنت ولماذا اختفيتى من الوسط الفنى ؟

ـ اعتزلت الفن لمدة ست سنوات لظروف عائلية ولكنى كنت اقدم فنى من خلال تسجيلات الاذاعة فقط .

* ما العلاقة فى رايك بين المونولوج والتمثيل ؟

ـ المونولوج اصلا تمثيل درامى فردى والعمل المسرحى عمل درامى جماعى .. وفى كلتا الحالتين انا اعطى الجمهور حقه .

* ما رايك فى الافلام المصرية ؟

ـ طبعة واحدة ويمكن للانسان أن يدرك باقى أحداث الفيلم قبل عرضها وتركتها لتكمل دورها على خشبة المسرح ..

سميرة الديب

هى اذاعية .. قبل أن تدخل عالم الشاشة الصغيرة .. واستطاعت أن تضع يدها على مفتاح النجاح بالاسلوب الواضح والصحيح حتى أصبحت من نجوم الشاشة الصغيرة ومذيعاتها اللامعات .. هى سميرة الديب :

تقول ان من أسباب نجاح المذيعة التليفزيونية الثقافة والثقة بالنفس وعدم التعالى على الجمهور بالاضافة الى الذكاء.

ـ ساقدم برنامجا جديدا فى هذه الدورة عبارة عن منوعات ثقافية لاعطاء معلومات للمشاهد فى صورة خفيفة

ـ لى برامج كثيرة فى الاذاعة فانا أعمل فى اذاعة الشعب من ١٩٧١ .

ـ اتمنى للتليفزيون المصرى أن يكون هو الرائد فى الوطن العربى

ـ مجال السينما ليس سهلا .. فالجمال بمفرده لا يساعد على النجاح فى السينما .. لا بد من الموهبة والدراسة وآخر شئ الجمال .. ثم

أخبار فنية

* كلفت هند رستم احد كتاب السيناريو لكتابة قصة حياة مارلين مونرو لتقديمها على الشاشة فى لون استعراضى تشتاق هند للعودة اليه .

* الثنائى الجديد فى السينما العربية اصبح نيللى ومحمود عبدالعزيز .. اشتركت نيللى ومحمود فى خمسة افلام هذا الموسم .. هى : « طائر الليل الحزين » و « فتاة و « عشاق » .. و « عاشت مرتين » و « شجرة العشاق » و « الفندورة » .

نيللى ومحمود قررا التقدم بفيلم (طائر الليل الحزين) لجوائز السينما

* حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يناقش مذكرة من ادارة التابعة بوزارة الاعلام .. تطالب منع المذيعات فى الاذاعة والتليفزيون من تقديم البرامج الوطنية ..وطالبت المذكرة بقصر تقديم هذه البرامج على المذيعين فقط .

* شكرى سرحان انتهى من تصوير فيلم « وراء الشمس » الذى يتحدث عن الفترة المظلمة .. التى حولت مصر كلها الى معتقل كبير .. الفيلم قصة حسن محسب واخراج محمد راضى .

* اشترت لندن وامريكا والهند وروسيا فيلم : الذنيون بحوالى ٧٠الف جنيه ، بعد ترجمته الى الانجليزية .

هذا بالطبع قبل قرار وزير الثقافة بمنع تصدير الفيلم الى الخارج .

ملاحظات

* بالرغم من أن فى مكتبة التليفزيون رصيدا ضخما من المسلسلات والتمثيليات التليفزيونية الجديدة التى لم يسبق اذاعتها ، فان واضعو خريطة البرامج يصرون على مبدأ (من فات قديمه تاه) !

* ننتظر من مؤتمر المسرحيين بالاضافة الى حل مشاكل المسرح اصدار ميثاق شرف للعاملين بالحركة المسرحية اسوة بميثاق الشرف السينمائى .. فالفن والفكر يتعاملان بكلمة الشرف وليس بالقانون .

* الاعلان فى التليفزيون يتأخر فنيا كل يوم عن الثانى .. فالمعروف أن هناك ايرادات لهذه الاعلانات .. لماذا لا يستخدم جزء منها فى النهوض بمستوى الاعلان ؟!.

* فن الغناء المصرى أصبح فعلا فى خطر.. فقد افسدته شركات الاسطوانات والكاسيت بالانتاج السوقى الرخيص بالاضافة الى عدم مساهمة التليفزيون والاذاعة فى انتاج الاغانى والموسيقى ..ولكن الى متى سيظل هذا الوضع ..

جريمة الأسبوع
عرض وتحليل
د. يوسف الجداوى

.. وثدياى وقد أرضعاها .. وحشاى وقد اواها .. وبصرى الذى رعاها .. وقلبى الذى احتواها .. أناما شاركت ولا حرضت على قتل نعيمة .. ابنتى .. ابنة عمرى .. وهل يمكن أن يقتل بعضى بعضى .. ؟ أو يخرق اصبعى عينى ..؟

– الأم المتهمة –

مأساة نعيمة

●● كيف اقتل نفسى ؟ أيقتل بعضى بعضى ؟! أامزق قلبى بيدى .. ؟ باصابعى هذه ؟ لا بيدى هاتين ؟ لا .. لا .. لم يحدث أن قتلت ابنتى .. !

نعيمة ابنة عمرى .. واكبر بناتى والتى جاءت بعد ابنى البكر .. انها فقط سيئة الحظ .. احبت صغيرة ووقفنا جميعا فى طريق حبها .. كنت أخشى عليها من أخطاء عمرها .. وظننت أننى أستطيع أن الوى عنق شبابها .. وخيل الى اننى نجحت .. ولكن الحظ كان أسبق منى اليها .. !

انه ابن الجيران .. كان يضع عينه عليها .. حتى قبل ان تصل الى سن الزواج .. كان يدخل بيتنا صديقا للاسرة .. صديقا لابنى .. وداعبت يده زهور شبابها الذى بدا يتفتح .. وعيناى لا تزالان ترياها طفلة .. وحبت على وجهها نسمات النضج ، وامتلأ عودها .. وتكور صدرها .. ولكنها مازالت فى عينى صغيرة .. كبرت الفتاة من وراء خاطرى .. وكأى ام .. كان يخيفنى ان اعترف لها بالنضوج .. فالاعتراف يحولنى الى حماة .. ويطمس الجزء الاكبر من شبابى وانوثتى .. ورغم محاولتى التجاهل .. نضجت الفتاة واحبت .. وراح الولد يمطرنا بالهدايا .. ثم تقدم الى والدتها .. يطلب خطبتها ويقدم شبكتها .. !

لكن هذا الولد .. ليس هو الذى كنت أتمناه لنعيمة .. فالولد من الوجوه الجديدة فى تجارة المخدرات .. ولست اريد لها ان تجرى خلفه فى السجون .. واعلنته برفض خطبته .. وبكت نعيمة وثارت وهددت بالانتحار .. حاولت اقناعها بوجهة نظرى فقالت لى .. احبه .. وكانت ترى فى هذا الجواب انه المبرر الذى لا يحتاج الى حيثيات اخرى .. وقلت لها من واقع تجاربى وخبرتى بالحياة .. غدا سوف تنسينه .. عشرات يتمنون ظفرك .. وتهامست القرية .. ان الشاب الذى ضاع امله ينتوى امرا .. انه يملك من الفتاة اكثر مما امتلك انا .. والدتها .. !

واستيقظنا ذات يوم .. فلم نجد نعيمة .. اختفت الفتاة واختفى معها كل ما نرفع به رؤوسنا فى القرية .. وحرصنا على الا يخرج الخبر من دارنا .. لم نستطع حتى ابلاغ الشرطة .. وذهبت وزوجى وولدى .. ورؤوسنا مطاطأة .. نرجو الشاب ان يدلنا على مكانها .. لكن قيل لنا انه اختفى هو الآخر .. وكان ذلك الدليل الكافى على ان الفتاة معه .. وانها اختارته كسبا ؛ وتجنبتنا خسارة .. ولكن الى اين ذهب .. ؟ قال بعض اهله ومعارفه انه ذهب الى شقيقته المتزوجة فى (المحلة الكبرى) .. واندفعنا الى هناك تدوس اقدامنا اشواك الفضيحة فى صمت ، وتلاحقنا نظرات ان لم تكن احتقارا .. فهى اشمئزاز .. ووقفنا عند بيت شقيقته وكانت مفاجأة للشقيقة .. فاعترفت بان (نعيمة) عندها .. وعدنا بالفتاة .. !!

وتقدم لها احد سائقى السيارات من ابناء القرية .. وقبلنا خطبته وعقدنا القران لكى نقطع الطريق على الشاب الذى مرغ سمعة اسرتنا ، وبدانا نعد معدات الزفاف .. ! وجن جنون الشاب ؛ وحاول ان يدبر لنا بعض الجرائم ، ولكن السماء وقفت بجانبنا .. فقد ضبط بكمية مخدرات ودخل السجن .. ولكن الزواج لم يكن العلاج الشافى ولا الواقى من الداء الذى اصيبت به (نعيمة) داء الحب .. فقد بدأت المنازعات بينها وبين العريس منذ الاسبوع الاول .. كانت موجة شهامة السائق الذى تقدم متطوعا لانقاذنا .. قد انحسرت عنه ؛ واخذ الشك – الذى كان بذورا فى نفسه – ينمو ويكبر .. وكان يصفعها بشكوكه فى كلمات ينزلق بها لسانه اثناء نزاعهما .. وشعرت ابنتى ان فراشها قد زرع بالشوك ، وبعد خمسين يوما من زواجها .. ذهب هذا الزوج مستدعى للخدمة العسكرية ؛ وحملت امتعتها وعادت الى بيتنا .. !

ومع ذلك فان آثار الحمل التى ظهرت عليها كانت تصدم كل العيون .. فلم يمض على زواجها سوى خمسين يوما ، ومع ذلك فالحمل لا يقل لاى عين عن ثلاثة شهور أو اربعة .. وحاولت الا تقع عليها عيون الجيران .. لكن عيونهم كانت تتلصص ، ولم تكن هى ايضا تحاول ان تتجنب عيونهم ... ومع العيون تكلمت الالسن .. وكثرت الاشارات والهمسات .. كل مكان اذهب اليه يحدثنى النسوة عن نعيمة بكلمات منغمة .. كلمات ممطوطة .. يحركن بعدها حواجبهن ويمصمصن شفاههن .. فى كل فرح ، وفى كل جنازة ، يتغامزن ، ويلوكنى أجزوعى بالكلام .. واشعر ان تحت ثيابى نوبا من العار .. لا يراه كل الناس ؛ ولكن بعض الناس .. اسمع ان نعيمة بطنها يعلو ويعلو .. وكل القرية تعلم ان زفافها لم يمض عليه سوى خمسين يوما .. !

ليتها تعرف ذلك فتدركه .. فترحمنا من كلام الناس فلا تخرج كل يوم .. تذهب عند عذه ، وعند تلك .. والعيون ترمقها ، والكلام يزداد .. حتى الرجال بداوا يرددون ما تهمس به النساء فى أذانهم .. !

وجاءنى ابنى محمد وفى عينيه دموع .. قال ان العزبة كلها تتكلم عن نعيمة .. وقال أن الاقاويل تزعم أن زوجها هرب منها ... بعد أن تبين انها زفت اليه .. وفى أحشائها جنين من غيره .. وكانت كلماته تمزقنى من الداخل ، واموتى تنشطنى من الخارج وتجعلنى اتضاءل أمام ولدى ..

وبدا محمد ابن الخامسة والعشرين بلوائح من شبابه يثور عليها لاتفه الاسباب .. ضربها اكثر من مرة ليمنعها من الخروج .. هددها بالذبح ، واقسم لها ان يشرب من دمائها اذا هى خرجت مرة اخرى دون سبب أو اذن !

كان بطنها يزداد انتفاخا .. وكانت تخشى ان ياخذها شقيقها الى ... يستطيع ان يقرر اذا كان الحمل تيز تاريخ الزواج ام بعده .. ولهذا كانت تريد ان تذهب الى بيت عائلة زوجها .. او اى مكان يبعدها عن بصر شقيقها .. وكان هو على استعداد لتنفيذ وعيده لو حاولت الخروج عنوة .. وكنت اراقب الفتيل المشتعل فى مخزن البارود ولا اقوى على عمل شئ .. !

كنت اشعر بالكارثة قادمة لا محالة .. وقد كان فرغم كل شئ انتهزت فرصة خلو المنزل الا من شقيقتها الصغرى .. وقالت لها انها سوف تخرج الى عائلة زوجها ليتصلوا به لانها فى حاجة اليه .. لكى يجئ ويتقلها الى بيت اهله .. حتى تفلت من عذاب نظرات شقيقها .. وجاء ابنى وسمع الحديث .. وعرف انها خرجت رغم تحذيراته .. وجلس ينتظرها .. وقد تحول كل عرق فيه الى شيطان ينبض غضبا .. وراح يدور فى البيت كالنمر الهائج وقد تحولت عيناه الى كرتين من النار .. وارسلت ابنتى الصغرى لكى تناديها .. ولا تعود الا بها .. وذهبت اليها بنفسى ؛ ولكنها رفضت ان تعود .. زاعمة انها سوف تبقى فى بيت اهل زوجها الى ان يحضر هو .. فهى لا تامن على نفسها من شقيقها وقلت لها ان ما تفعله هو فضيحة جديدة .. ولكنها رفضت .. !

وعدت بدونها الى البيت .. وتلقانى ابنى بعاصفة من الصراخ .. القى اللوم على .. اتهمنى باننى السبب فى كل شئ .. قال لى ما كان يعجز عن قوله .. حرض والده ؛ واستفز كل حميته ، واخذه وذهب الى اهل زوجها ، ودخل بيت قريبه الذى لجأت اليه .. ورغم اننى كنت اقسمت الا اتدخل .. الا ان هذا العمل فى القرية اتاونى ... وخشيت ان يحدث بينها وبين قريب زوج ابنتى ما قد يحدث .. فذهبت معهما ، واقنعتها بان تعود الى البيت ، ولكنها وهى تغادر بيت هذا القريب اشهدته على سوء معاملة شقيقها لها .. وحملته ذنب موتها اذا قتلت فى غيبته ..

حدث ذلك والشمس توشك على الغروب .. وطلبت من قريب الزوج أن يعطينى رقم التليفون الذى يمكننى ان أتصل بواسطته بالزوج .. كنت اريد ان يحضر لكى ياخذها ويضعها مع اهله بنفسه .. فذلك خير ألف مرة من بقائها فى بيتى .. وذهبت الى مكتب التليفون فى القرية ؛ وتركتهما يلعبان بها الى البيت .. وقالت لى والدموع تملأ عينيها لا تعودى حتى تتصل به .. قولى له ان يعود الليلة .. وكنت مصممة على الاتصال به .. !

عدت من مكتب التليفون فى العاشرة مساء .. استقبلنى بعضهم فى دهشة .. تجمعات بطول الشارع .. ذهول يلف وجوه الجميع .. اصوات عالية .. رجال شرطة .. مطافئ .. سيارة اسعاف .. صاح أحدهم وهو يتسير نحوى ؛ ولكننى لم اكن فى كامل وعى .. كل همى ان اصل الى بابنا .. بدأ قلبى يشعر بكل شئ .. وصعدت الدرجات جريا .. كنت اصطدم ببعضهم ، وبعضهم يفسح لى الطريق .. ولم ار اولادى كانوا منتشرين فى الزحام ؛ ولكنى لم أرهم .. أقتحمت الغرفة التى كان الجميع يقفون عند بابها .. ووقع بصرى على الجثة التى كانت نعيمة منذ ساعات .. لم اعرف منها سوى عينيها .. كان الفزع فيهما حيا رغم موتها .. والنار قد شوهت بعض الوجه والصدر ، وانتفاخ يشبه الشدقين ، وقد فتح فمها ليكشف عن اسنان ملتصقة فى تشنج ، واغمض الهول عينى دونه بعد النظرة الاولى .. وشعرت كأننى اسقط فى بئر .. وعبثا حاولت التمسك بوعى .. ثم اغمى على .. !

قيل لى انها انتحرت .. سكبت على نفسها البترول ثم اشعلت فى جسدها النار .. ولكن النيابة ساورتها الشكوك .. وجاء تقرير الطبيب الشرعى ليقول انها خنقت قبل الحرق .. وكتمت انفاسها .. كما انها حامل فى الشهر الخامس ! وكان هذا هو ما افتى فى تقرير الطب الشرعى .. وفوجئت بان ابنى يصر على اننى خنقتها معه .. !

كان حزينا من اجل نفسه .. فهو قد خطب وكان يستعد للزواج ...

متألما لان ذلك اصابه فى أكثر من موضع .. وكان حاقدا على لاننى أقف بجانبها دائما .. ويعدنى مسئولة عن بعض ما جنت .. من اجل هذا امر على أقواله .. عاتبته بدموعى .. عاتبته بأمومتى .. بما ارضعته من لبن .. بشهور حمل – امر على أقواله .. وفى كل من عينيه شيطان يريد ان يشعل النار فى الارض ومن عليها .. !

وارسلتنا النيابة الى السجن ... لم اشهد جنازة (نعيمة) .. والدها فقط هو الذى نجا من الاتهام .. ابنى كان تحت تاثير شبابه .. وبعد إسبوع فى السجن عاد اليه صوابه .. تقدم بطلب الى النيابة يرجوها ان تستمع الى اعترافاته بعد ان ذهب عنه الغضب .. قال انه كان يتهمنى لانه كان يعتبرنى شريكة لها فيما ارتكبته ؛ واننى لم انبهه فى الوقت المناسب الى سلوكها .. اخيرا ادرك ان موقفى كام لم يكن يسمح لى الا ان أقف بجانبها ظالمة او مظلومة .. اما اننى أحرض على قتلها .. فذلك امر لا تتصوره ام .. اامزق قلبى بيدى .. وثدياى وقد ارضعاها ، وحشاى وقد اواها ، وقلبى وقد وعاها .. لا .. لم يحدث ان فكرت ؛ او حرضت ، او اشتركت فى قتل (نعيمة) .. !

العروسة للعريس! والسرقة للمدعوين

فى باب الشعرية .. على باب قسم الشرطة كانت امرأة فى الثلاثين يمسك بها الخجل وهى تسأل الامين الذى يجلس فى مكتب الاستعلامات .. كيف تقول للمسئولين أن منزلها سرق منه تليفزيون ، ومروحة كهربائية ، وجهاز تسجيل .. وارشدها الامين الى الضابط النوبتجى الذى تليد عنده المحضر .. ومن أمام الضابط النوبتجى ذهبت الى معاون المباحث لكى يناقشها فى الطريقة التى تمت بها السرقة ولعمل المعاينة للمكان المسروق .. وقالت المواطنة نور الهدى موفق الطماوى .. انها دعيت لحضور حفل عرس احدى جاراتها ، وكان لابد ان تذهب فى ركابها الى بيت العريس الذى يقع فى حى سيدنا الحسين .. وقد ذهبت ، وعادت فى الحادية عشرة مساء لتجد ان شقتها المكونة من غرفتين وصالة .. قد فتحت بالمفتاح ودون حدوث اى عنف أو كسر ، واختفت الاشياء التى ذكرتها ، وقدرت ثمنها بمبلغ ١٥٠ جنيها فاكثر ..

وقد قامت مباحث القسم بالمعاينه التى أثبتت ان الفاعل لابد ان يكون من المرددين على الشقه .. وبعد فحص الجيران ، والمخالطين .. تبين ان شقيق العروس قد انتهز الفرصة ، وقام بفتح شقة السيدة نور الهدى ، وتجريدها من الالات الكهربائية .. وشقيق العروس من المسجلين ، وقد اعترف بالسرقة ، وارشد عن المسروقات التى كان قد باع بعضها ، وقامت المباحث باستردادها وتعرف عليه المشترى .. وقد ارسل المتهم الى نيابة باب الشعرية التى امرت بحبسه اربعة أيام على ذمة التحقيق !!..

＊ ＊ ＊

ندوات دينية لتحد من المعاكسات

قسم مكافحة الجرائم والاداب بمديرية امن بور سعيد أوصى مديرى المدارس بعقد ندوات دينية للطلبة والطالبات وحث الطلاب على التمسك بالفضيلة وآداب الدين فى طوابير الصباح .. كانت المديرية قد تلقت فى الاونة الاخيرة عدة بلاغات من اولياء الامور عن تعرض بناتهن للمعاكسات مما أدى الى انحراف بعض الطالبات !..

ضبط شقى متلبسا بالنشل

المنيا – مراسل السياسى : تمكنت وحدة مباحث قسم شرطة النقل والمواصلات بالمنيا برئاسة الرائد حسين حسن حسين مأمور القسم من ضبط الشقى محمد حسن السيد القصاص الشهير « بعيمى » متلبسا بنشل ١٢ جنيها ونصف من الطالب حسين حسن محمود وجنيه ونصف من سليمان محمد سليمان اثناء ركوبهما فوق سطح القطار القادم من الوجه القبلى عند محطة المنيا . أمر عبد الملك الفمحى وكيل نيابة بندر المنيا بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

مصدر مسئول بالخارجية يعلن المتغيرات داخل اسرائيل يجب ألا تؤخذ

بقية ص ١

واوضح ان اتفاقية السلام المزمع عقدها مع اسرائيل لا ترقى الى مستوى عدنة السلام ، كما انها لا تحتم – بالضرورة – اقامة علاقات اقتصادية او تمثيل دبلوماسى لكنها تضمن فقط عدم دخولها فى حرب مع الجيران العرب خاصة مع الفلسطينيين ، كما انها ستسمح لاسرائيل بحرية الملاحة فى الممرات المائية العربيه .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتى مازال يؤيد الحق العربى ويطالب بالاسراع فى عقد مؤتمر جنيف وقال : ان الاتحاد السوفيتى لا يريد ان يخسر المنطقة العربية خاصة الدول المؤثرة بها لذلك فان علاقته مع سوريا لم تتأثر نتيجة تقاربها الاخير مع مصر . واضاف ان سوريا من الممكن ان تقوم بضغط على الاتحاد السوفيتى من اجل مزيد من التأييد والعمل فى اتجاه السلام وحل الديون التى على مصر لكنها تمارس هذا الدور بعد .

وعن التنسيق المصرى السورى قال المصدر المسئول ان الاصل فى رسم السياسة الخارجية رئيسا الدولتين ، اما وزيرا الخارجيه فسيقع عليهما عبء بحث التفاصيل .

وعن موقف الولايات المتحدة الامريكية قال المصدر انه بعد تولى كارتر مقاليد السلطة يوم ٢٠ يناير الحالى سوف تعلن امريكا رسميا رايها فى قضية الشرق الاوسط .

واكد المصدر المسئول ان المشكلة بين مصر وليبيا تكمن اساسا فى عقدة الثراء الطارئ الذى اصاب الدولة الليبية فهى تنظر الينا على اننا دولة فقيرة وتحتاج الى مالها الوفير .

واشار الى قوة العلاقات التى تربط بين مصر والسودان ووصفها بانها متكاملة وانها تنمو يوما بعد يوم .

١٥ جنيها الحد الادنى للاجور – بقية ص ١

بحيث لا يتم تعين او ترقية عامل الا لوظيفة لها سمات وخصائص محددة من حيث الواجبات والمسئوليات ومتطلبات شغل هذه الوظيفة من تاهيل وخبرة وتدريب .. وتكون فى نفس الوقت منتمية الى مجموعة وظيفية محددة بها ومرتبطة بدرجة معينة من الدرجات الخمس وقد استهدف تعديل القانون الجديد الدرجات الوظيفية فاصبحت خمسا بدلا من عشر كالتالى :

＊ الدرجة الخامسة وهى بداية الدرجات فى المشروع الجديد وهى بدلا من الفئة العاشرة والتاسعة فى القانون الحالى – ومن المنتظر أن يبدأ اول مربوطها ب ١٥ جنيها .

＊ الدرجة الرابعة وتشمل الفئة الثامنة فى القانون الحالى ويبدأ اول مربوطها بمبلغ ٢٠ جنيها .

＊ الدرجة الثالثة وتشمل الفئات السابعة والسادسة والخامسة فى القانون الحالى ويبدأ اول مربوطها بمبلغ ٣٠ جنيها .

＊ الدرجة الثانية وتضم الفئتين الرابعة والثالثة الحاليتين ويبدأ اول مربوطها بمبلغ ٥٠ جنيها .

＊ الدرجة الاولى وهى بدل الفئة الثانية الحالية ويبدأ اول مربوطها بمبلغ ٨٠ جنيها .

ويضاف لهذه الدرجات الخمس وظائف الادارة العليا .

تحريم الربا

بقية ص ١

ومع تاكيد المشروع على حق الدائن فى المطالبة بالتعويض طبقا للقواعد العامة .. له أن يطلب فرض غرامة تهديدية يقدرها القاضى على المدين لحمله على السداد بعد انذاره ، ويعد التحقق من قدرته على السداد بدلا من أن يكون الحبس هو وسيلة اكراه المدين على الوفاء .

ويضيف الوزير : ان فى المشروع ايضا عقوبة الحبس والغرامة للدائن اذا اقرض بالربا وفيه تشديد للعقوبة اذا استغل حاجة المدين وضعفه او كان معتادا على اقراض النقود بفائدة ربوية للربا .

وتحدث دكتور جمال العطيفى عن فوائد البنوك وصناديق التوفير ... ان فى الفقه الاسلامى نزعة قديمة للتوسع فى تفسير المقصود بالربا ... تقابلها نزعة اخرى ترمى الى تحديد الربا المحرم بما يجعله محصورا فى المعاملات التى فيها عناصر ... الشريعة فعلا .. وفى العصر الحديث ظهرت فى المعاملات صور اخرى لم يتعرض لها الفقهاء الاوائل مثل فوائد المصارف ومعاملاتها والبورصة وشركات التامين والتوفير وهى صور دار بشأنها ... أهل الرأى والفقه ... السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الذى راى ان القرض بفائدة يشترط عند العقد لا عند حلول الاجل ولا يدخل فى مدلول الربا المحرم ... والامام الشيخ محمد عبده أفتى بأن فوائد البريد وعقود التامين حلال .

وامام ذلك فاننا امام مشاكل تحتاج الى المزيد من الدراسة لايجاد صيغة متكاملة لنظام اقتصادى اسلامى لتجديد النظام البديل لكل ما نرفضه بحيث يحقق مصالح الناس لكى لا تضطرب معاملاتهم ومصالحهم .

أمين المخزن يختلس ٩٠٦ جنيهات من الجمعية

احيل زكريا وديع صليب امين مخازن جمعية جريس مركز ابو قرقاص بالمنيا الى النيابه للتحقيق معه بعد ان اسفرت التحريات التى قام بها الرائد عادل على شرباص رئيس قسم الاموال العامة بشعبة البحث الجنائى بالمنيا انه قام باختلاس مبيدات واسمدة قيمتها حوالى ٩٠٦ جنيهات .

المباحث
المزيفة

... البلاغات من المواطنين الذين يزورون القاهرة لاول مرة من سكان ... وقد اجمعت هذه البلاغات على ان قوة من رجال المباحث الجنائية ... دون لهم بعد ان يغادروا القطار فى الجيزة أو محطة مصر ، ويطلبوا ... ان يمتثلوا للتفتيش لاشتباههم فيهم .. وبعد التفتيش يكتشف ... المجنى عليه انه فقد النقود التى ... معه ، وان جهرة للفتش ورجاله ... جردوه من المبالغ التى كانت معه ... وقد استولوا على مبلغ ١٦٠ جنيها ... ربيع مطر احمد ، ٤٠٠ جنيه من ... سليم سلام .. ولم تكن خطورة البلاغات فى ان بعض الخطرين ... ون باسم المباحث .

وبعد جهود طويلة ومكثفة ، تمكن العقيد عبد الحميد منصور رئيس مباحث القاهرة مع العقيد عباس العاصى رئيس مكافحة جرائم المال الى الوصول الى ان هذه العصابة تتكون من اربعة افراد اولهم السيد عباس خلاق ، وهو عريف شرطى بقسم المطرية ، والثانى هو احمد الصبوى العيد وشهرته احمد ناتسون وهو سائق ويقيم بقسم المطرية والثالث اسماعيل محمد يونس وهو جندى بالقوات المسلحة ، والرابع على ابو النور من جنود القوات المسلحه ، وكلاهما يعمل بسلاح الحدود .. وقد القى القبض على الاول والثانى ، وارسل الى الشرطة العسكرية بخصوص الثالث والرابع ، كما ضبطت السيارة رقم ١١٦١٤ اجرة القاهرة ، وهى التى ثبت انها استعملت فى عمليات الاحتيال ، وهى مملوكة لاحمد ناتسون وقد اعترف المتهمان الاول والثانى بعد عرضهما على الضحايا والتعرف عليهما

اختطاف!

＊ أبلغ المجنى عليه فسقط فى الفخ ..!
＊ ((الزبدة)) تتحول الى اسلحة ..!
＊ الاسلوب الصعيدى فى الجريمة ..؟

الرجل الذى تقدم بالبلاغ .. شخصية غريبة .. والبلاغ كان يروى واقعة اشد غرابة .. !

انه يعمل جنديا فى (المطافئ) .. ويسكن على بعد خطوات من ... عمله .. ولما كانت زوجته مصابة بما يشبه الشلل فى ... واحدى يديها .. فهو دائم العناية بطفله الوحيد منها ... لم يتجاوز العام الثانى .. ولا يمضى يوم دون ان يحضر ... العمل لكى ياخذ الطفل .. ويستبقيه حتى يعود من العمل !

... ذات يوم وقبل ان يفكر فى احضار ... فوجئ بزوجته قادمة .. دون ... يكون معها الطفل .. فظن انها ... فى البيت .. ولكنه فقد صوابه ... سالته اين الطفل ..؟ ... بدات تروى .. قالت ان بابها طرق ... من بلدياتهما .. طلبا الطفل ... والده ارسلهما .. وبعد ان سلمته ... شعرت بقلب الام انهما ... خطة .. فجاءت تسال : وقد ... مخاوفها !

... البلاغ الذى تلقته مباحث المعادى ... يقول ذلك ويصمت .. وكان على ... سليمان مجدى مفتش مباحث ... ان يجد الحل لهذه الالغاز .. ... مناقشة الجندى صاحب البلاغ ... ان يصل الى الحلول .. حلا ... وقد بدأ باسلوب المناقشة ... المجنى عليه .. واستخلاص الحقائق من اجوبته ..

... سؤال الجندى والد الطفل المخطوف ... وضع المقدم سليمان مجدى ... معينة .. فقد قال الرجل انه من المعابدة ، محافظة اسيوط .. وعلى الفور ايقن ان الامر مكيدة للانتقام .. والانتقام حسبما لتوقعات فيها اما ان يكون للثار .. او الضغط لاسترداد مبالغ ضائعة .. وهذه الفكرة كان من الطبيعى ان تاخذ براس سليمان مجدى .. كصعيدى – من المنيا – ما زال يفكر ، ويحيا الى حد ما .. داخل التقاليد الصعيدية .

واعترف الجندى بانه يتاجر فى « الزبدة والعسل » .. وقد يكون احد عملائه دبر له هذه المكيدة .. وضيق عليه الخناق .. فقال انه يتاجر فى « النمل » ، ويستورده من البلدة فى اقصى الصعيد .. وارسل مفتش المباحث المقدم محمد العوضى الى التجمعات التى تجمع بلديات المجنى عليه فى القاهرة .. لجمع التحريات عنه ؛ وعن الذين يمكن ان يقوموا ضده بخطف ابنه .. وقد ساهم فى جمع المعلومات معاون مباحث المعادى ، والرائد طارق حسيو ، واشرف على التحقيقات العقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث . والعقيد عباس العاصى رئيس مكافحة سرقات المال ..

وقالت التحريات التى ايدتها ودعمتها التحقيقات الواسعة .. ان الجندى يتاجر فى الاسلحة ، وانه مع شريك آخر من بلدياته .. قد باعا بندقية بمبلغ مائتى جنيه .. غير ان شاريها شعر بانه غبن فى الصفقة .. وحاول ان يعيدها فرفض البائع الذى هو فى نفس الوقت جندى المطافئ .. حاول المشترى ان يحصل على نصف المبلغ لان البندقية لا تساوى فى نظره سوى مائة جنيه .. الا ان الجندى ماطله .

وعليه فقد رتب لخطف الطفل .. فاذا لم يدفع الاب المائة جنيه .. فان الطفل سوف يذبح فى مدى ٢٤ ساعة .. وتدخل سليمان مجدى بلهجته الصعيدية وخبرته .. بين كبار ، المعابدة ، الذين يعيشون فى القاهرة على ان يرد المبلغ الى صاحبه ، وان يعود الطفل دون أيه جريمة ؛ وان يذهب كل الى حال سبيله .. دون ان يعلم احد .. وكفى الله الناس شر المباحث !

وبتفتيش منزل جندى المطافئ عثر على بعض قطع الاسلحة المعدة للبيع .. وجئ بالطفل سليما ، وقيل ان تتسلمه والدته .. كانت المباحث قد وضعت يدها على الرجلين اللذين قاما بخطفه ، وقد عرضا على الام فتعرفت عليهما .. واعترفا بكل شئ .. وقبض على الجندى بتهمة المتاجرة فى الاسلحة وتهريبها .. وبعد يومين من البلاغ كان الجميع امام نيابة حلوان .

وضع النشال يده فى جيب الشرطى !!

الحادث وقع فى ترام رقم واحد الذى ... بدورة كاملة من العباسيه الى السيدة ... ثم يعود الى العباسيه .. وحسبما ... يجتاز شارع البستان فى الجزء ... يقع بين وزارة الاوقاف وعابدين ... احس الرقيب شرطة عبد المسيح ... عوية .. ان أحد المواطنين يدس ... فى جيبه قاصدا نشله .. وكبر ... رقيب الشرطة ان يكون ضحية نشال ... الى الترام .. فامسك به موانهال ... ضربا ؛ واقسم الا يطلقه الا ... معاون مباحث عابدين .. الا ان ... نشال لم يكن وحده .. فرملان ... ظهر معاوناه .. فتدخلا اول الامر ... من يده .. باعتبارهما من ... وان الله يحب العافين عن ... ولكن عبد المسيح رفض العمل ... بالقائلة من وضع يده فى جيبك ... فاعطه جيبك الايسر .. واصر ... ان تكون العين بالعين والسن بالسن ... ولا بد للنشال من ان يقدم الى ... عابدين وهو فى حالة ، تلبس ... الطيبون ، ان زميلهما هالك ... محالة .. فاخرج احدهما المطواة ... بها يد الرقيب فمزق اوتارها ... الا ان الرقيب مع الجماهير استمات ... والنشال .. وهرب زميلاه ... المباحث الخاصة بقسم عابدين ... النشال باسمى شريكيه .. ... فرقة مكافحة النشل بالمحافظة ... على الشريكين .. وعرضا على ... فتعرفوا عليهما .. وضبطت ... المستعملة فى الجريمة ، وعرض ... الغزال ؛ وقدم الثلاثة لنيابة ... على انهم يؤلفون عصابة للسرقة ... مع استعمال السلاح فى وسائل ... وهى جناية تصل العقوبة ... الى عشر سنوات مع الاشغال ... وتهبط الى ثلاث سنوات .

تحقيقات السياسى المصورة



طرق - بالجهود الذاتية بشبينها الاهالى رغم أنف الطفح !!

تصوير : صلاح حسن

اللى فات مات والمناقشة من سبع سنوات

الصور المنشورة ليست حصيلة رحلة صحفية قمنا بها فى ...) .. لكنها تعبر عن مأساة حزينة ... مليون مواطن فى منطقة المعادى .... فى سبع سنوات كاملة .. سبع سنوات من ... والاهمال وكل ما شاكل هذه الكلمات فى ...

... عزبة جبريل وعزبة ... كامل وعزبة فهمى بل وشارع ٧٧ بالمعادى ..

رد المسئول

... عن كل هذا - برغم أنه ... - هو رحلة هذه المأساة ورد المسئولين عليه بخصوصها .. فقد ذهبنا الى طاهر الاسمر رئيس حى حلوان والمعادى .

بعد ان اخفيت ملامح الدهشة من فوق وجهى وانا ادخل (قصرا منيفا) جميلا بجوار الحديقة اليابانية فى حلوان هو مقر السيد رئيس الحى .. وبعد دورة كاملة على طاقم العلاقات العامة ثم السكرتارية بمختلف أنواعها .

قلت لسيادته : هل سمعت عن عزبة جبريل وفايدة كامل وفهمى ؟!

فقال متعجبا ساخرا : نعم وهذه مشكلة عمرها سبع سنوات .!!

فقلت له : جئت اسأل . اذا كنتم على علاقة بها - عن نواياكم تجاهها ؟

فقال ويداه مازالتا فى جيوبه والكرسى مرتدا الى الوراء : هذا موضوع معقد اطرافه قديمة وثابتة وهم المقاولون ومرفق الصرف الصحى والمحافظة والمواطنون انفسهم !

* فقلت نفهم اكثر !

قال : رئيس حى حلوان والمعادى طاهر الاسمر : منذ سبع سنوات اتفقت هيئة الصرف الصحى مع بعض مقاولى القطاعين العام والخاص على تنفيذ شبكة مجارى لهذه المناطق .. وقام المقاولون فعلا بتنفيذ بعض اجزاء الشبكة .. والذى حدث بعد ذلك ان الهيئة تأخرت فى استلام الاجزاء المنتهية .. فتوقف المقاولون عن تنفيذ باقى الاجزاء حتى يتم الاستلام اولا . واستعجل المواطنون فقاموا بتوصيل بيوتهم بهذه الاجزاء بطريقة خاطئة فانسدت المواسير وطفحت .. فامتنعت الهيئة عن الاستلام تماما فازداد الطفح سوءا .. وارتفعت الاسعار بعد ذلك .. واراد المقاولون رفع اسعارهم ايضا . ورفضت هيئة الصرف الصحى لان العقود قديمة (كل هذا والطفح مستمر) وما زالت المعركة مستمرة !!

- وكيف قام السكان بتوصيلاتهم .. هل كنتم بكامل المرفق فى اجازة !!

ابتلع رئيس الحى هذا السؤال الساخر وعاد يقول : نحن لانملك غير المحاضر والتحويل للنيابة وقمنا بهذا فعلا !!

وعدت اسأل : وماهى اخر الخطوات او الاخبار ؟

- قدمت مذكرة للمحافظ بهذا الموضوع تفصيلا ونحن سنعقد اجتماعا اليوم - ٣٠ ديسمبر - خاصا بهذه المشكلة واتمنى ان ننتهى منها !

- هل هناك جدول زمنى محدد .

- المحافظة نفسها لم تعطنى هذا الجدول الزمنى ..



طاهر الاسمر

مشهد معتاد جدا فى منشية جبريل .. فحتى المسجد لم يسلم من الطفح !

شكرته وانصرفت !

يا ناس يا هوه !!

وانا ياكل المسئولين سأستخدم نفس العبارات التى (...) بها سكان هذه المناطق سأصرخ ياناس . ياهوه .. يامسئولين : هذه المنطقة جزء من مصر وسبع سنوات كفاية عليهم ؟



عبد السميع







كاد ينتحر من يأس فكرى لكنه قال :

العصر الذهبى ليس وراءنا .. إنه أمامنا

منذ صباه كان يصر على ان يوقظه خادمه كل صباح بعبارة :
- سيدى الكونت : تذكر ان وراءك مهاما عظيمة تؤديها .
على الرغم من أن ظروف نشأته والمفاجآت التى طرأت على حياته .. كان يصعب معها أن تجعله شيئا مذكورا فى تاريخ المعارف الانسانيه .. الا أنه اصبح سان سيمون ..

ولد هنرى كلود سان سيمون فى باريس فى ١٧ اكتوبر ١٧٦٠ من عائلة من النبلا تزعم انها من سلالة الامبراطور شارلمان .. تلقى تعليمه على يد الكاتب الفيلسوف الرياضى دالنبير الذى كان له تاثير عميق على تكوينه الثقافى ومزاجه الفكرى .

عندما بلغ التاسعة عشرة انضم الى الجيش ورحل الى امريكا .. من هناك عاد يحمل رتبة الكولونيل .. لم يستقر فى فرنسا .. هجر الجندية وسافر الى اسبانيا .. عندما اندلعت الثوره فى فرنسا رجع ليسهم فيها .. ثم اشترى املاكا واسعة ومارس عمليات المضاربة والاتجار فى العقارات فحقق ارباحا طائلة مكنته من ان يحيا حياة مترفة .. لافكاره الجمهورية قبضت عليه السلطات واودعته السجن .. قضى فى السجن عاما كان شبح الاعدام يلاحقه كل لحظة .. مع ذلك ظل متمسكا بالجمهورية معاديا الاقطاعية

فى عهد حكومة الادارة اخذ ينفق ببذخ واسراف ويقيم المآدب الفاخرة لاساطين الفكر ومشاهير العلماء .. من عام ١٧٩٧ بدأت ثروته تتلاشى .. اضطر الى ضغط مصروفاته .. انكب على دراسة العلوم .. كان يريد - على حد قوله - أن يلم بكافة النظريات وان يحيط بتطبيقاتها .

فى ١٨٠١ تزوج .. فى العام التالى طلق زوجته .. ارتبط بعلاقة غير شرعية مع الكاتبة المعروفة مدام دى ستايل بعد وفاة زوجها .. ثم قام بعدة رحلات للخارج عاد بعدها يستقر فى باريس .

بدد ثروته الى حد الافلاس فى عام ١٨٠٦ . التحق بوظيفة نساخ فى بنك للرهونات استمر فى هذا العمل ستة شهور ثم التقى بعدها بخادمه ديار .. مد له يد المساعدة .. دفع له تكاليف طبع كتابه " مقدمة للدراسات العلمية فى القرن التاسع عشر " .

توفى ديار سنة ١٨١٠ . لم يعد له مصدر للعيش .. ارسل الى اصدقائه القدامى من العلماء يلتمس معاونته على نشر مذكراته فى علم الانسان والجاذبية الكونية .. تنكروا له جميعا .. لما ساءت حالته اضطرت عائلته الى أن تخصص له معاشا ضئيلا ساعده على معاودة نشاطه والانصراف الى الدراسة

رغم حالته المالية السيئة وظروفه التعسة .. اشترك مع المؤرخ اوجستان تييرى فى وضع كتاب عن " اعادة التنظيم الاوربى " تضمن عبارته الشهيرة " ان العصر الذهبى ليس وراءنا : انه امامنا " .

كان سان سيمون مولعا بالتطورات الضخمة التى لحقت بالصناعة خلال عهد الامبراطورية . انعكس هذا الاعجاب الشديد على افكاره ومعتقداته .. نشأت بينه وبين " لافيت " وهو من كبار رجال المال والصناعة علاقة صداقة وثيقة .. منحه لافيت اعانة لينشر كتابه عن " الصناعة " الذى صدره بعبارة " كل شئ بالصناعة " وكل شئ للصناعة " .

فى سنة ١٨١٨ تتلمذ عليه اوجست كونت الذى اصبح فيما بعد زعيم المذهب الوضعى فى علم الاجتماع .. ظل كونت يمتدح استاذه ويطرى عبقريته حتى دب الشقاق بينهما .. فافترقا عام ١٨٢٤ : خلال تلك الفترة نشر سان سيمون كتابه " المنظم " وذكر فى الجزء الاول منه الذى عنوانه " الخط المنحنى " :

- ان فقد احسن الفنانين والعلماء والحرفيين لاشد ايلاما على الناس من فقد العائلة المالكة .

نتيجة لهذا الموقف اتهم بالتحريض على قتل الدوق دى بيرى ثم افرج عنه انتابه يأس فكرى .. حاول الانتحار .. بفضل مساندة تلميذه الوفى اولند رودريج . تماسك من جديد .. قضى اخريات ايامه يعيش على ما يدره نشر كتبه من دخل .. اقام فى نفس المنزل الذى مات فيه الكاتب العظيم موليير .. لفظ انفاسه الاخيرة يوم ١٩ مايو ١٨٢٥

ارتكزت دراسات سان سيمون اساسا على مفهومه الفلسفى للتاريخ .. اعتبر التاريخ عملية تطور مستمرة يهدف بنوها الى تحقيق الخير .. كان يقنع نفسه باستمرار انه على وشك الوصول الى اكتشاف عظيم ... يعتقد أن معلوماته العامة اوسع من معلومات بيكون وان مفهومه ... افضل من مفهوم اسحق نيوتن ... منهجه يفوق منهج جون لوك .

الانسانية فى نظره تسير ... الامام .. لا ادل على ذلك من ... العبودية واتساع قاعدة المجتمع ... ونموها وما حققته العلوم من تقدم ورقى .. رأى ان الهدف الجوهرى ... يجب التمهيد له هو تحسين احوال الطبقة التى تعتمد فى معيشتها على ذراعيها ..

استنكر سان سيمون ما ذهب اليه عدد من كتاب القرن الثامن عشر ... كانوا يرون أن عصر الانسانية الذهبى قد انقضى .. وقال ان المستقبل ... يحمل معه السلوى والفرج . ولا ... ابدا للاسف على زمن ولى ومضى

كان لافكار سان سيمون عن الثورة الفرنسية التى شارك فى بدايتها ... مراحلها اهمية كبيرة .. بدت له ... سنة ١٧٨٩ ضرورية وحتمية . ... واعلن ان الانظمة القديمة بامتيازاتها الطبقية اصبحت ضارة وتعوق ... التاريخ ..

رأى ان التشارك هو قاعدة ... الجديد .. غير انه وضع ضوابط محددة تحكم هذا التشارك .. ذهب ... وجوب الابقاء على التمييز بين الافراد على ان يكون مناط هذا التمييز ... كل منهم وقدرته : على ان ينال ... نصيبا يتناسب مع المهمة التى يؤديها والا حاق بالمجتمع ظلم ماحق .

رفض المساواة المطلقة .. ... رفض الحرية الفردية المطلقة ... مناهضة للحضارة لان الناس ... فيما بينهم بتقسيم العمل .. كما استبعد فكرة سيادة الشعب . ... ان التحول الاجتماعى فى فرنسا ... خارجها لا يمكن ان يحدث بالحكم الديمقراطى ولا بالديمقراطية : ... سيكون نتاج استبدادية مستنيرة مماثلة لتلك التى كانت تهيمن على عدد من الدول الاوربية قبل ثورة ١٧٨٩ .

عالج سان سيمون مفهوم الدين ... نحو توفيقى .. حاول التوفيق ... العلم والدين .. صحيح انه قال ... كتابه " مقدمة الدراسات العلمية " الدين مقضى عليه بالزوال و... محله الايمان بالطبيعة : الا ان ... لم تكن فكرته النهائية .. اعلن ... من مرة ان الدين والعلم يجب ... ينصهرا فى كيان واحد .

التقاتب الهوائية تقى السائق فى حالة الاصطدام

* منذ عامين يحارب المحامى الامريكى نادر شركات انتاج السيارات والوكالات الحكومية المختصة . لتزويد السيارات الجديدة بحقيبة الهواء التى تمتلئ هواء بمجرد حدوث اصطدام امامى وتمنع السائق والراكب بجواره من الارتطام بزجاج السيارة الامامى او الشبابيك او عجلة القيادة .

وفى هذا العام وافقت شركات السيارات على تزويد نصف مليون سيارة جديدة بهذه الحقائب على سبيل التجربة مع زيادة سعر السيارة ٢٢٥ دولارا .

ويقول ناقدو هذا الاختراع انه ينفع فقط فى حالة الاصطدام بشجرة او عمود نور . وعلى أن تكون السرعة حوالى خمسين كيلو مترا .. أما اصطدام سيارتين مسرعتين . فلا جدوى منه . والاصطدام من الخلف ايضا لا تفيد فيه حقائب الهواء .. سترى فى مصر قريباهذه السيارات

عبد الله افندى .. وهوجة عرابى

منذ سنوات كان المعمرون فى سيناء يذكرون شخصا باسم " عبد الله افندى " يقولون عنه انه كان عبارة عن منجم ذهب متنقل .. وهو الى جوار ذلك يمثل فى نظرهم رمز الاجنبى الجاسوس فاذا ما ارادوا وصف شخص بانه خائن قالوا عنه : " هاذا عبد الله افندى " . واذا كان الكثيرون منهم قد نسوا اصل هذا التشبيه فقد ظل بعضهم يربط بين عبد الله افندى وبين " هوجة عرابى " .. فما هو اصل هذا التشبيه ؟

فى عام ١٨٨٢ ثار عرابى ورفاقه فى الجيش على استبداد الطبقة الحاكمة من بقايا الاتراك والشركس وبلغت ثورته ذروتها ضد راس هذه السلطة وهو توفيق باشا خديو مصر الذى استنجد بالانجليز ضد الوطنين المصرين .

وكانت انجلترا فى صراع مستمر فى ذلك الوقت مع فرنسا حول السيطرة على الطريق الى الهند .. هذا الصراع الذى كان قد بدأ منذ عهد المماليك . ورغم ما اعتزمه الانجليز من استخدام القوة ضد الوطنيين المصريين فقد خشوا ان يؤلب عرابى بدو سيناء والقنال وشرق الدلتا عليهم فجندت بعض عملائها وزودتهم بكميات كبيره من الذهب لرشوة زعماء البدو حتى انتهى الامر بهزيمة عرابى .. هذه هى الحركة المعروفة لدى العامة باسم " هوجة عرابى " .

ومن هؤلاء العملاء الذين ارسلتهم انجلترا الى مصر عالم كان يشغل منصب استاذ الدراسات الشرقية فى جامعة كامبردج ومن الذين يجيدون التحدث بالعربية ولهجات البدو وعاداتهم . واحد محررى " دائرة المعارف البريطانيه " ذلك هو الاستاذ ادوين بالمر الذى استطاع مسئولو وزارة البحريه البريطانيه اقناعه بالعمل لحسابهم فى مصر وانزلوا الاستاذ عالم اللغات والاثار الى درك الجاسوسية فقدم مصر مزودا بالاف القطع الذهبية التى اشترى بها ذمم بعض زعماء البدو واستطاع بذلك ان يؤمن اخطار انحيازهم الى عرابى كما امن طريق السويس فاستطاعت السفن الانجليزية المرور سالمة فى القناة وداهم رجالها عرابى وجنوده فى التل الكبير .

وكان الاستاذ بالمر قد عرف بين البدو باسم عبد الله افندى بعد ان اخفى شخصيته الحقيقية . غير أن حياته كانت قصيرة فى مصر . ولم يقدر له ان يستمتع بثمرة عمله اذ هاجمه بعض العربان وقتلوه واشاعت سلطات الاحتلال ان البدو قد اغتالوه لما شاع بينهم انه يحمل الكثير من اكياس الذهب اينما حل فقتل طمعا فى هذا المال .

هذا ما اشاعه عنه المستعمرون - كدابهم فى تشويه حركات النضال الشعبية دائما - غير ان المعمرين فى سيناء الذين كانوا لا يزالون يتذكرون " هوجة عرابى " يقولون انه قد قتل بعد ان عرف بعض المشايخ دوره فى هزيمة عرابى .. لكن دعاية المستعمرين كانت قوية بحيث صورته بصورة البطل الذى يخدم بلاده فى حين صوروا الاعراب بصورة المتوحشين قطاع الطريق .

سمير عطا

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)